مطعم يلدزلار
YILDIZLAR - Athens
وانت تتمتع ببحر اليونان...
عرّج على مربع يلدزلار في أرق موقع سياحي ساحة غليفادا
مأكولات عربية على أنغام البيانو والأورغ
أثينا - ١ شارع كونستانتينوبوليس - ساحة غليفادا - ت: ٢٨٧٢ ٨٩٤

١٢ صفحة

الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ١٦ ايلول ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٨٥٧

AL-ANWAR — Beyrouth 16 Septembre 1985 27e Année No. 8857



استبعاد انعقاد المؤتمر الوطني في دمشق قبل نهاية العام

لقاء سمار جبيل الثاني يعقد الاربعاء ويقتصر على شمعون وفرنجيه وحلو

يبدو ان الاتصالات التي جرت في نهاية عطلة الاسبوع ازالت بعض التحفظات التي ابداها بعض الاطراف حيال انعقاد لقاء سمار جبيل الثاني بين الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجية وشارل حلو مما اعطى انطباعا بصرف النظر عن هذا اللقاء بعد دعوة الرئيس فرنجية الى عقد لقاء وطني في الديمان.

وكانت مصادر شمالية ذكرت ان الرئيس فرنجية عارض فكرة توسيع اللقاء، فيما اتجهت الاتصالات الى اعداد لوائح لدعوة فعاليات مسيحية لحضوره.

وقد تقرر بعد سلسلة اتصالات قام بها الرئيس شارل حلو والنائب خاتشيك بابكيان مع الرئيس فرنجية عقد اللقاء الثاني على غرار اللقاء الاول يوم الاربعاء المقبل من حيث المبدأ.

وكان الرئيسان كميل شمعون وشارل حلو والنائب بابكيان التقوا امس في فندق برنتانيا مقر الرئيس شمعون الصيفي. وعرضوا الاوضاع السياسية والامنية خصوصا التحضيرات التي تمت لعقد لقاء سمار جبيل الثاني. وفي نهاية الاجتماع قال الرئيس شمعون ان لقاء سمار جبيل سيتم وربما يوم الاربعاء المقبل.

وعلم ان السيد داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار سيحضر الاجتماع.

على صعيد التحركات السياسية زار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس الصرح البطريركي في بكركي حيث حضر قداسا الهيا في الثامنة صباحا رأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والقى عظة ركز فيها على الحلول المطروحة للازمة اللبنانية.

وبعد القداس اختلى الرئيس الجميل والكاردينال خريش لمدة نصف ساعة.

وبعودته الى بكفيا استقبل الرئيس الجميل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.

وقال البطريرك حكيم في حديث صحافي: المؤتمر الوطني الشامل في دمشق لن ينعقد بعد اسبوعين او ثلاثة او اربعة لان الافكار لم تتبلور بعد وهي بحاجة للغربلة.

واضاف: من الممكن عقد المؤتمر بعد شهرين او ثلاثة او في نهاية هذه السنة على الاكثر.

وقال: نعم اقوم بمهمة وفاقية بين المسيحيين وسوريا وكان لنا دور في زيارة حبيقة الى دمشق.

واوضح ان ورقة الحوار المقدمة من الروم الكاثوليك ستنشر بعد ٢١ الجاري وهي لن تكون بعيدة عن افكار غيرنا.

وقال ان ورقة الرئيس فرنجية مدخل للحوار كما قال حبيقة وفيها امور مهمة جدا نقبلها ولنا افكار اخرى نعطيها مختلفة عنها وعن ورقتي «القوات» والكتائب.

الامن في الجبل وطرابلس

على الصعيد الامني توتر الوضع امس على محاور الجبل حيث استهدفت في السلاسة والربيع اطراف الكحالة واطراف عاليه - عاريا لقذائف من عيار ١٢٠ مليمترا. كما تعرضت مواقع الجيش في سوق الغرب لرمايات مصدرها عيتات. وكذلك تلال البرنس والخزانات تعرضت لعدد من القذائف والقنص بالمضاد.

مقابل ذلك استمرت الاشتباكات عنيفة في طرابلس بين مسلحي جماعة التوحيد والحزب العربي الديمقراطي وشملت الاشتباكات مناطق التبانة - بعل محسن، طلعة العمري الشعراني ومستديرة الملولة وافيد عن مقتل شخصين وجرح سبعة اخرين في الاشتباكات.

وصلوا الى الاردن برا

طرد ١٨ فلسطينيا من الضفة وغزة

علم في عمان ان ١٨ فلسطينيا طردتهم السلطات الاسرائيلية من الضفة الغربية وغزة وصلوا فجر امس الى الاردن عن طريق البر.

واكد الفلسطينيون المطرودون في تصريحات ادلوا بها لوكالة الانباء الاردنية الرسمية لدى وصولهم الى الاردن ان السلطات الاسرائيلية صادرت بطاقاتهم الشخصية وصكوك ملكيتهم. واوضحوا انهم كانوا معصوبي العيون وموثوقي الايدي وان السلطات الاسرائيلية لم تقدم لهم اي طعام منذ ذلك الوقت.

وقالوا ان الجنود الاسرائيليين منعوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارتهم. واضافوا انه تم تحديد اقامتهم بالقوة منذ اطلاق سراحهم في شهر مايو - ايار الماضي.

ويذكر في هذا الصدد ان هؤلاء الفلسطينيين المطرودين هم من بين الفلسطينيين الذين اطلقت اسرائيل سراحهم في مايو - ايار الماضي وعددهم ١١٥٠ في اطار اتفاق لتبادل الاسرى ابرم مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل.

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا قد رفضت يوم الخميس الماضي الاستئناف الذي تقدم به احد عشر من هؤلاء الفلسطينيين ضد قرار السلطات العسكرية الاسرائيلية بطردهم. وعلم من المصادر نفسها ان هؤلاء الفلسطينيين لا يمكنهم - من وجهة نظر القانون الاسرائيلي - الادعاء بانهم من المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة او داخل اسرائيل وبالتالي فانهم لا يملكون اية وثائق رسمية قانونية وهو ما يبرر طردهم.

واشارت المحاميتان اللتان تتوليان الدفاع عن هؤلاء الفلسطينيين وهما فيليسيا لانجر وليا تزميل الى ان طرد موكليهم يمثل انتهاكا للتعهدات التي قطعتها اسرائيل على نفسها خلال عملية مبادلة الاسرى. بينما صرح اسحق رابين وزير الدفاع يوم الخميس الماضي بان طرد عدد من المعتقلين - غير المقيمين في اسرائيل او في الاراضي المحتلة - لا يمثل انتهاكا لهذه التعهدات باي شكل من الاشكال.

واوضح متحدث عسكري اسرائيلي امس الاحد ان حالة الثمانية عشر فلسطينيا لا تنطبق عليها نفس المعايير التي تنطبق على حالة ثلاثة فلسطينيين اخرين مهددين بالطرد. وتنظر المحكمة الاسرائيلية العليا حاليا الاستئناف الذي تقدموا به. وهم امين رمزي درويش مشبول وولد محمود ناظل وبهجت مصطفى بياضا.

● ذكر فضل شرورو المتحدث باسم

(البقية على الصفحة ٨)

وزير النقل الاردني اجتمع بالكسم وخدام

السعودية تستخدم كل نفوذها لإنجاح اجتماع الرفاعي والكسم

يلتقي رئيسا وزراء الاردن وسوريا في جدة اليوم في محاولة تتوسط فيها المملكة العربية السعودية لتسوية واحد من اخطر النزاعات بين الدول العربية قبل مؤتمر قمة عربي مزمع عقده في شهر تشرين الثاني - نوفمبر القادم في الرياض.

لكن مصادر سياسية وديبلوماسية في العاصمتين الاردنية عمان والسورية دمشق يساورها الشك فيما يمكن ان يسفر عنه الاجتماع بين رئيسي الوزراء الاردني زيد الرفاعي والسوري عبد الرؤوف الكسم.

وقال ديبلوماسي في عمان ان السعودية ستحتاج الى استخدام كل نفوذها لانجاح المؤتمر.

وقال الديبلوماسيون ان اي تحسن للروابط بين عمان ودمشق قد يفضي الى تخفيف النزاع بين سوريا والعراق وبين سوريا والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اعلن ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن اجتماع جدة بعد ان زار العراق وسوريا والاردن على راس لجنة مصالحة انشئت لتسوية النزاعات العربية قبل مؤتمر القمة المقرر عقده في الرياض.

وقال الامير عبدالله لوكالة الانباء السعودية اني متفائل بالخطوات التي حققتها اللجنة العربية نحو تفاهم بين سوريا والاردن وما زالت تبذل جهود للوصول الى تفاهم بين سوريا والعراق.

وتضم اللجنة ايضا رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية. وقد انشئت اللجنة في مؤتمر عربي عقد في الدار البيضاء بالمغرب الشهر الماضي ولم تحضره ليبيا وسوريا والجزائر واليمن الجنوبية.

ومع انه توجد روابط تجارية واقتصادية عادية بين سوريا والاردن فان الروابط السياسية ساءت بسبب اختلاف المواقف من مشكلة الشرق الاوسط ومن منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد ادانت سوريا اتفاق شباط فبراير الماضي بين الاردن والسيد عرفات على صيغة للتحرك المشترك في السعي الى ايجاد تسوية بالتفاوض لمشكلة الشرق

(البقية على الصفحة ٨)

عرفات وحبش وحواتمة يلتقون اليوم في الجزائر

وصل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى الجزائر امس.

وقالت مصادر عربية موثوقة انه سيجتمع مع زعماء فلسطينيين اخرين خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة.

وقالت المصادر ان السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والسيد جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سيجريان مباحثات مع السيد عرفات.

وسيكون اجتماعهم اول اجتماع من نوعه يتم على اعلى مستوى منذ رحيل السيد عرفات عن بيروت في ايلول - سبتمبر عام ١٩٨٢.

وتتخذ الجبهتان موقفا معاديا لسياسات عرفات لكنهما لم تنضما الى المنشقين الذين يحاربون قواته في لبنان.

وقالت المصادر ان السيد حواتمة وصل الى الجزائر وانه من المتوقع وصول السيد حبش اليوم.

وقد لعبت الجزائر دورا نشطا من

(البقية على الصفحة ٨)

غورباتشيوف سلك خطا عنيفا وأمر بطرد ٢٥ بريطانيا

اظهر الكرملين خطا متشددا وتحدى بريطانيا بطرده ٢٥ بريطانيا كما اظهر ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يستطيع اتخاذ اجراءات عنيفة على الرغم من حملته لاجتذاب الغرب.

وقد شعر المبعوثون الغربيون بالدهشة عندما رد الكرملين على طرد بريطانيا ٢٥ موظفا في السفارة السوفياتية في لندن بطرد ٢٥ بريطانيا من الصحفيين ورجال الاعمال والديبلوماسيين في اكبر عملية طرد منفرد للغربيين من الاتحاد السوفياتي منذ الحرب العالمية الثانية.

وكان المتوقع ان تتبع موسكو نمطا سابقا وتطرد مجموعة صغيرة من البريطانيين خاصة وان السيد غورباتشيوف شن حملة لاظهار نفسه بصورة جذابة قبيل القمة المقرر ان يعقدها مع الرئيس ريغان في تشرين الثاني - نوفمبر - المقبل.

وقال ديبلوماسي غربي. من الواضح ان غورباتشيوف يريد تبديد اي فكرة بان صورة الرجل اللطيف تعني انه ضعيف.

وقال ديبلوماسي اخر. لقد راينا

(البقية على الصفحة ٨)

■ تيم سيباستيان مراسل بي.بي.سي. في موسكو شمله امر الطرد السوفياتي ■ (ا ف ب)

القاهرة: القذافي تعرض لمحاولة اغتيال

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي كان هدفا لمحاولة اغتيال وقعت في الاسبوع الماضي.

واضافت الوكالة ان بعض الضباط اطلقوا النيران على العقيد القذافي دون ان يسفر ذلك عن اصابته باذى بيد ان اثنين من الحرس الخاص للزعيم الليبي اصيبا بجراح بالغة.

واوضحت الوكالة انه القي القبض على هؤلاء الضباط ومثلوا امام العدالة. وقد كانت لهم اتصالات مع خلايا سرية للضباط الليبيين الذين لا يؤيدون السياسة الخارجية للعقيد القذافي بالاضافة الى تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

القاهرة - ا ف ب

اوبير اختتم زيارته لعمان

سويسرا تعرض استضافة مؤتمر دولي للسلام

عرضت سويسرا امس استضافة مؤتمر دولي مقترح لبحث الصراع العربي - الاسرائيلي قال وزير خارجيتها بيير اوبير ان من شأنه تقريب هدف احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد اوبير لمؤتمر صحفي قبيل مغادرته عمان عائدا الى بلاده في ختام زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام انه بامكان جميع الاطراف المعنية في مؤتمر دولي مقترح للسلام في الشرق الاوسط الحضور الى جنيف اذا اتفقت جميعا على ذلك.

وقال انه سيطلع المجلس الاتحادي السويسري على نتائج جولة تقصي الحقائق التي قام بها في الشرق الاوسط والتي شملت تونس وسوريا ولبنان. واضاف قائلا انه سيزور مصر واسرائيل ايضا في الاسابيع القليلة المقبلة.

واشار السيد اوبير الى ان محادثاته في عمان تركزت على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في شباط - فبراير بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن والخاص بالسعي المشترك للتوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية.

وتريد الاردن ومنظمة التحرير وتساندهما مصر اجراء محادثات بين وفد فلسطيني - اردني والولايات المتحدة تمهيدا لمحادثات اوسع نطاقا تشترك فيها جميع الاطراف في صراع الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي.

عمان - ر

نبأ عن اطلاق مخطوف اميركي

قال متكلم مجهول ذكر انه يتحدث باسم «الجهاد الاسلامي» ان المنظمة اطلقت الاب بنيامين وير وهو واحد من سبعة اميركيين مخطوفين في بيروت الغربية على مدى الاشهر التسعة عشر الماضية.

وابلغ المتكلم وكالة انباء اجنبية في بيروت بواسطة التليفون اليوم قوله: تعلن منظمة الجهاد الاسلامي عن اطلاق سراح الاميركي الاب بنيامين وير الليلة الماضية.

وكان الاب وير ٦١ سنة قد خطف في بيروت الغربية في الثامن من ايار مايو سنة ١٩٨٤.

ولم يتحدث المتكلم سوى لبضع ثوان. وقد رفض ان يقول اين اطلق سراح الاب وير. كما لم تكن هناك وسيلة للتاكد من صحة النبأ.

وسالت وكالة رويتر مسؤولا كبيرا في السفارة الاميركية اذا كان يستطيع تاكيد نبأ اطلاق سراح الاب وير فقال لست في وضع للاجابة عن هذا السؤال.

(يجب ان تسهر باستمرار على الاسلحة، والنساء، والاقفال - مثل الماني)

«السلاح وفلتان ملق»...

بقلم الياس ربابي

الشكوى. والغضب. و«القرف» بوجه السلاح «الفالت الملق» ملء ساحة الوطن: من النهر الكبير الى راس الناقورة، ومن «مفقش الموج الى مرمى الثلج».

وذلك بفعل ما يحدث من مآس، ويرتكب من جرائم فوق التصور والوصف في جانب. وفوق طاقة الاحتمال في جانب آخر.

كثيرا ما كنت اسمع الجنرال فؤاد شهاب يقول: «من السهل تسليح الناس، ولكن من الصعب ضبط استخدام السلاح بين ايديهم. وفي الجيش لا يسمح للجندي، عادة، بنقل سلاحه واستخدامه الا بعدما يكون تربى نفسيا، وتمرن ميدانيا على ذلك، في تنشئة متشددة، ومشددة تؤمن الحد المطلوب من الضمانات» ...

كان يردد هذا القول. وهو يغمز. في ذلك الحين، من قناة «حماة الجنوب والغيارى عليه» ممن كانت تنتابهم هبات موسمية معينة، فيتحولون زملاء، واندادا للاسكندر ونابوليون وروميل وماك ارثور ... وغيرهم ... ويندفعون الى المطالبة «بتحصين القرى الامامية ... وحفر الخنادق ... وتسليح الشعب ... واعلان كل مواطن خفيرا» ...

* * *

وكثيرا ما اذكر قول فؤاد شهاب وانا اشهد فوضى استخدام السلاح بين ايدي فئات من حامليه، في العاصمة وسائر الانحاء اللبنانية. وقد بات اطلاق رصاصة قاتلة، او قذيفة مدمرة، في التعامل والتداول، اقرب من القاء تحية: صباح الخير ... او القول: نستودعكم الله.

ومما يساعد على «فلتان ملق» هذه الفوضى غياب اي قوة عليا، فاعلة، ومهيمنة، تجبر كل جماعة، بل كل فرد على التزام الانضباط، وتجنب مس شرف السلاح: حملا واستعمالا.

نعرف جيدا حجج «التبرير»، ومنطق «الاسباب التخفيفية» التي يتذرع بها محاولو التستر على «الفلتان». وقد حفظناها على ظهر قلب، تهجيا ودرجا (كرجا). جملة وتفصيلا.

يقولون مثلا: «لقد دهمتنا الحرب فجأة ... لم يكن لدينا العدد الكافي من المسلحين المدربين فاضطررنا الى تعبئة من امكن تعبئتهم ... ما زلنا في حاجة الى هؤلاء المسلحين لان الحرب لم تنته ... اننا نعمل جهدنا للحد من تصرفات التجاوز والشذوذ ... ثم لا ننس وجود العناصر غير المنضبطة وهي كثيرة» ...

* * *

وعلى ما في هذه الاقوال من «ظاهر» صحة رأي، وسلامة تحجج، فان نتائج واقع الحال على الارض رهيبة وآثمة، تثير القلق، والنقمة، والاشمئزاز.

فالسلاح المستخدم، باسم الحرب وفي ظلها، للقصف الاعشى. لقتل بريء. للاعتداء على امن. لفرض «خوة». لتعزيز السطو والسلب والنهب والتهريب. لحماية المقامر. لاغتصاب الشواطىء. لبيع الحمايات. لقوننة المخالفات. للمداخلة في الخلافات المادية والعاطفية. لخنق الكلمة الحرة. لاحتلال ممتلكات الغير ظلما وعدوانا. لاستدرار الرشى والاكراميات. لدوس الحقوق والانظمة والقوانين. للاستغلال القذر بجميع فنونه وضروبه. لجعل المواطن - بكلمة واحدة - يعيش في الجحيم التي يعيش فيها ...

ان هذا السلاح جرد (مجهول) من اي شرف. وصار شرا. ولعنة، وعارا. لا مطلب للناس سوى ترجي الخلاص منه، ومن اصحابه، أيا كان المخلص، وايا كانت طريقة الخلاص.

* * *

في طبيعة الحروب والثورات ان تحدث مثل ما حدث، ويحدث عندنا من انحراف السلاح عن خط استقامة استخدامه، ودوره المسلم به.

الا ان فوضاه بيننا: حملا واستخداما. تخطت جميع حدود المعقول، والمقبول. وضاق بها كل صدر، وصبر.

وهوذا آثارها البشعة والموجعة في كل مكان تقريبا. وفي «مواسم» التفجير الواسع بنوع خاص. واخطر ما فيها تفاقم ويلها وهولها، يوما بعد يوم، دون ان نتبين اين، وكيف، ومتى ستكتب لها النهاية؟.

والضحيتان الكبيرتان في هذه المأساة اثنان: مواطن يكره على معاناة القهر والدعس والمعس اكثر فاكثر. ووطن يترحم على الحرب نفسها حينما كان للسلاح فيها بقية من فروسية وشرف.

وصدق «بيرل بوك»، عندما قال: «ان التسليم بعدالة السلاح يعرض للخراب المحتوم».

وأي حتمية!... وأي خراب!...

إسرائيل اتهمت لندن بتقويض الاستقرار في المنطقة

«صنداي تايمز» و«واشنطن بوست» تكشفان تفاصيل صفقة الأسلحة البريطانية للسعودية

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان بريطانيا وقعت عقدا قيمته ثلاثة مليارات جنيه استرليني لبيع ٧٨ طائرة حربية الى المملكة العربية السعودية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع البريطانية لرويتر ان بريطانيا توصلت الى اتفاق من حيث المبدأ لبيع طائرات الى السعودية لكنه امتنع عن ذكر اي تفاصيل اخرى.

وقالت الصحيفة ان العقد الذي ينص على بيع ٤٨ مقاتلة من طراز تورنادو و ٣٠ طائرة تدريبية من طراز هوك وقع في محادثات سرية بين مسؤولين سعوديين والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقالت ان السعوديين سيشترون ايضا مجموعة متكاملة من الاسلحة واجهزة الرادار.

واضافت الصحيفة تقول. انه على الرغم من منافسة قوية من فرنسا فقد ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضات ان السعودية رفضت عرضا فرنسيا لبيع طائرات ميراج الى المملكة رفضا قاطعا.

وكانت وكالة الانباء السعودية ذكرت ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي سيزور لندن قريبا لابرام عقد لشراء طائرات واسلحة. لكنها لم تذكر اي معلومات اخرى.

وذكرت «صنداي تايمز» ان الحكومة البريطانية وافقت على صفقة مقايضة بالنفط.

واضافت الصحيفة تقول انه نظرا لان بريطانيا لا تحتاج الى النفط لكونها من كبار منتجيه فانها ستبيع النفط في السوق الدولية على الفور مما قد يؤدي الى انخفاض اسعار النفط الضعيفة بالفعل.

ولم يستطع متحدث باسم وزارة التجارة والصناعة التعقيب على عقد بيع الطائرات.

وفي واشنطن قالت صحيفة

(البقية على الصفحة ٨)

اسرائيل تنفي علمها بطائرة شحن مفقودة

نفى مسؤولو طيران عسكريون ومدنيون في اسرائيل نبا من تركيا يقول ان طائرة شحن من طراز دي سي - ٨ كانت في رحلة من ايران الى اسبانيا هبطت في اسرائيل بعد خلل في اجهزة اتصالاتها.

وقال مكتب المتحدث باسم الجيش ان مثل هذه الطائرة لم تهبط في اي مطار مدني او عسكري في اسرائيل.

وقال مسؤولون في المراقبة الجوية انه لم يسجل وصول الطائرة في اي من المطارات المدنية في اسرائيل.

وكان مسؤولو مطار اتراك قد ذكروا في وقت سابق من اليوم ان الطائرة هبطت في مطار تل ابيب بسبب خلل اصاب اجهزة اتصالاتها قرب المجال الجوي التركي وهي في رحلة من مدينة تبريز الايرانية الى اسبانيا.

وقال مسؤولون بمطار انقرة انهم يعتقدون ان الطائرة مملوكة للولايات المتحدة ولكنهم لم يذكروا من يقوم بتشغيلها.

تل ابيب - ر

تاتشر تؤيد جهود مبارك وحسين وتدعو المنظمة للتخلي عن الإرهاب

ستعرب رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر عن تاييد بلادها للرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين عندما تزور مصر والاردن هذا الاسبوع.

وستؤكد خلال محادثات مع الرئيس مبارك في القاهرة غدا الثلاثاء ثم مع الملك حسين في عمان تاييد بريطانيا لجهودهما لحمل اسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة على اجراء محادثات سلام مع الاردن والفلسطينيين.

وقد ايدت بريطانيا ودول اخرى في المجموعة الاوروبية طويلا هذه الخطوات ولكنها تركت الدور الفعال لواشنطن.

وقال مسؤولون بريطانيون ان السيدة تاتشر لن تطرح مبادرات جديدة.

والاهمية الرئيسية لزيارتيها الى القاهرة وعمان هي انهما جاءتا متاخرتين كثيرا.

وكثيرا ما يزور الملك حسين لندن وقد زار الرئيس مبارك العاصمة البريطانية مرتين على الاقل.

ولكن السيدة تاتشر التي قال ديبلوماسيون ان علاقاتها طيبة مع الزعيمين المصري والاردني ستكون اول رئيس وزراء بريطاني يجري محادثات في اي من العاصمتين وهو في منصبه منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي مقابلة مع صحيفة الاهرام القاهرية دعت السيدة تاتشر منظمة التحرير الفلسطينية الى التخلي عن الارهاب وقالت ان ذلك شرط مسبق لاجراء محادثات سلام مباشرة بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقالت السيدة تاتشر ان زيارتيها لمصر والاردن تهدفان في جانب منهما الى اظهار تاييد بريطانيا للدول العربية التي ترفض «الارهاب».

وستكون السيدة تاتشر اول زعيمة

(البقية على الصفحة ٨)

العراق يقصف مدينة ايرانية

تجددت الانشطة العسكرية منذ اربعة اسابيع على سائر الجبهات التي يدور فيها القتال بين ايران والعراق وقبل اسبوع من الذكرى الخامسة لقيام الحرب بين البلدين المتجاورين في ٢٢ سبتمبر ايلول الجاري.

وكان البيان الايراني الذي صدر امس وجاء فيه ان المدفعية العراقية قصفت مدينة بيرانشهر شمال غربي ايران مما ادى الى اصابة مدنيين وتدمير بعض المباني هو اخر بيان في سلسلة من البيانات التي صدرت على فترات متباعدة خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة. وقد احتجت ايران رسميا على قصف العراق لاهداف مدنية.

وبادرت الجمهورية الاسلامية على الفور باعلان عزمها على الرد بالمثل بقصف مدينة ديانه وطلبت اجلاء سكانها عنها حرصا منها على الحفاظ على ارواح المدنيين ولكن العراق نفى مهاجمة طائرات ايرانية اهدافا في جنوب البلاد.

طهران - ا ف ب

ميتران يؤكد عزم فرنسا على مواصلة تجاربها النووية



■ ميتران يراقب محطة التجارب النووية في جزيرة موروروا ■ (ا ف ب)

اختار الرئيس فرانسوا ميتران امس لغة الحزم في بيان مقتضب ليعيد تاكيد ان فرنسا ستواصل تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادي «طالما رأت ضرورة ذلك».

وقد ادلى ميتران بهذا البيان عقب عودته من زيارة خاطفة الى جزيرة موروروا التي يتم فيها اجراء التجارب النووية الفرنسية في بولينيزيا ونبه ميتران جميع منتقدي هذه التجارب الى ان «فرنسا كدولة لها وجود في المحيط الهادي تعتزم ان تقرر وحدها ما يسمى بمصالحها الوطنية».

وفي دليل ملموس على رغبة فرنسا في البقاء بهذه المنطقة من العالم اشار الرئيس ميتران الى عزمه على التوصل الى زيادة الوجود اللغوي والثقافي الفرنسي في المنطقة عن طريق انشاء مركز للدراسات العليا للناطقين بالفرنسية.

واوضح ميتران في حديث غير رسمي مع الصحفيين بعد تسجيل بيانه ان نفوذ فرنسا في المنطقة مرتبط ارتباطا مباشرا باشعاع اللغة الفرنسية وان هناك الان ٣٠٠ الف من الناطقين بالفرنسية في مواجهة عشرين مليون ناطق بالانكليزية.

والى جانب هذا الحزم فان الرئيس الفرنسي حاول توجيه رسالة ثانية في بيانه وهي رسالة تنطوي على روح المصالحة وتقديم عرض بالتعاون الى دول جنوب المحيط الهادي.

وقد حرص ميتران بذلك على تخفيف التوتر في جو العلاقات بين فرنسا ونيوزيلاندا فقد اكد ان «فرنسا ليس لها اعداء في جنوب المحيط الهادي». وكان ميتران يرد مباشرة بذلك على ديفيد لانغ رئيس حكومة ولنغتون الذي صرح بان فرنسا تعتبر نفسها «عدوا» لنيوزيلاندا.

وذكر ميتران في حديثه مع الصحفيين انه تلقى من لانغ رسالة اعرب الاخير فيها عن رغبته في لقائه وهي خطوة لقيت ترحيب الرئيس الفرنسي رغم انه

(البقية على الصفحة ٨)

هكذا من الأصل

دور سوريا مساعد للحوار
دمشق: الطروحات حول الصيغة تصب في ثلاثة أطر مختلفة

صنفت الاذاعة السورية الحلول التي تطرح لحل الازمة اللبنانية الى « من يحاول التمسك بالصيغ القديمة مع بعض التجميل الذي يتناول الشكل دون المضمون » ، والى « المتمسكين بالصيغ القديمة ولا يعترضون على تطويرها شرط الا تمس المسلمات التي اوجدت لبنان » ، « والى الذين ينادون بالتغيير الجذري انطلاقا من ان تلك الصيغ قد سقطت وانه لا بد من صيغة جديدة تحقق قفزة نوعية من خلال جعل الولاء للوطن » ، وشددت على اجماع اللبنانيين على دور سوريا الفاعل والعلاقة المميزة بها اللذين « من شانهما ان يساعدا اللبنانيين على ايجاد قواسم مشتركة تصلح لان تشكل اساسا للحوار » .

وجاء في تعليقها السياسي بعد ظهر امس :

« من يتابع النشاط السياسي المكثف الذي تشهده الساحة اللبنانية واللقاءات المتعددة التي تتم في دمشق يرى ان الجهود الخيرة لانقاذ لبنان قد انتقلت من مرحلة الحديث عن الانقاذ وسبل توفيره الى مرحلة البحث في العمق في كل ما من شانه ان يقدم حلولا جذرية الى الازمة اللبنانية تنطلق من الواقع ومن التطورات الحقيقية التي حصلت على الارض والتي لم يعد ممكنا تجاهلها او القفز فوقها .

واذا اردنا ان ندخل في تفصيلات ما يطرح من حلول ، فاننا نجد انها تصب في ثلاثة اطر : فهناك من يحاول التمسك بالصيغ القديمة مع تغليف هذا التمسك بالحديث عن بعض التجميل فيها يتناول الشكل دون المضمون ويركز على الهوامش دون الدخول في عمق الاسباب التي ادت الى استمرار الازمة اللبنانية اكثر من عشرة اعوام . ومن المؤسف ان دعاة هذا النمط من التفكير لم يستفيدوا اطلاقا من دروس الازمة اللبنانية وعبرها ، الامر الذي يوحي امكان استمرار الازمة اذا تمكن اصحاب هذا النمط من الاستمرار في السيطرة على فاعليات الامور في البلاد . وهنالك اولئك الذين ما زالوا متمسكين بالصيغ القديمة لكنهم لا يعترضون على تطويرها شرط الا تمس المسلمات التي قامت عليها والتي اوجدت في النهاية لبنان ولذلك فان هؤلاء يبحثون عن صيغ توفيقية تؤدي الى ارضاء القوى الجديدة التي افرزتها سنوات الحرب من دون ان يكون هذا الارضاء على حساب مكاسب وامتيازات اوجدتها صيغة الوفاق الوطني .

وينطلق اصحاب الاطار الثالث الذين ينادون بالتغيير الجذري انطلاقا من ان تلك الصيغ قد سقطت وانه لا بد من صيغة جديدة تحقق العدالة والمساواة وتزيل الهيمنة وترفع الغبن وتحقق قفزة نوعية في العلاقة بين المواطنين من خلال جعل الولاء للوطن . وتلك الصيغ حين اوجدت قيل عند اقامتها انها « موقتة » يجب ان تتطور لان الوطن لا يجوز ان يستمر الى الابد قائما على صيغة توفيقية بل يجب ان يتم التفاعل بين اللبنانيين بحيث يشعرون بانهم اصحاب مصلحة حقيقية في استمرار الوطن العربي يعيشون في كنفه وذلك عبر توزيع عادل لموارد الوطن وطاقاته على الجميع وبحيث تاخذ الكفاية بعدها في انشاء الوطن .

ويتابع هؤلاء ان مثل هذا التطور لو حصل لتجنب لبنان كل الكوارث التي حلت به ولذلك لا بد من تغيير جذري يحقق العدالة والمساواة ويشعر اللبنانيين كل اللبنانيين باهمية انتمائهم الى لبنان الوطن العربي الديمقراطي الموحد ارضا ومؤسسات والحر السيد والمستقل .

وينطلق هؤلاء في اوراق العمل التي اعدوها من اربعة اهداف اساسية هي :

اولا : الاهداف والمبادىء التي يجب ان تستند اليها الصيغة المستقبلية للبنان العربي الجديد .

ثانيا : الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق تلك الاهداف .

ثالثا : الدور السوري في المساعدة على تحقيقها .

رابعا : امكان قيام مرحلة انتقالية بين حال الحرب السائدة اليوم وبين حال السلم المنشودة .

وهنك اجماع على ان دورا سوريا فاعلا وعلاقة مميزة مع سوريا من شانها ان يساعدا اللبنانيين على تجاوز المحنة وايجاد قواسم مشتركة تصلح لان تشكل اساسا للحوار .

والواقع ان هذا هو ما تفعله سوريا . وهذا هو مبعث الارتياح الذي بدا يعم اللبنانيين بعد ان وجدوا النشاط السياسي المكثف قد بدا يتبلور حول المعالم الاساسية لهيكلية لبنان الجديد التي ستتضح معالمها من خلال الحوار الذي سيقدم في النهاية راي الجماهير اللبنانية العريضة .

مرحلة تسابق وتجميع قوى في الشرقية والغربية
أوراق عمل مسيحية إسلامية ومحاور متعددة تنتظر الغربلة ونضوج الحوار في دمشق

مرحلة التسابق على اعداد مشاريع الحلول وتجميع المحاور شرقا وغربا الى اين تؤدي؟

تعتقد مصادر مطلعة قريبة من التحركات الجارية بين شطري بيروت ان اعداد مشاريع الحلول او التداول في افكارها او حتى التباطؤ في انجاز هذه المرحلةقد تطول اكثر من اسبوع او اثنين. الامر نفسه في موضوع تجميع المحاور سواء التقليدية او المستحدثة، ان في اتجاه تعزيز الاحلاف الجديدة او لملمة المحاور السابقة.

الشارع الشرقي

وترى المصادر هذه انه في الشارع الشرقي اكثر من فريق يعد ورقة عمل. البعض اعدها والاخر يطرح افكارا والثالث ينتظر سابقيه لينفذ في مشاريعه من «سقطات» افكارهم.

في هذا المعنى حزب الكتائب ينتظر ان تنهي اللجنة الثلاثية المكلفة صوغ مشروع حل في عناوين ومبادىء رئيسية من دون الغوص في التفاصيل. وهي تضم عضو المكتب السياسي السيد جوزف ابو خليل والدكتور انطوان مسرة. ويؤمل ان يستمع المكتب السياسي الى «هذه الورقة» اليوم الاثنين في اجتماعه الاسبوعي بعدما حالت اعتبارات تقنية دون اتمام الصياغة الخميس الماضي.

«النواب الموارنة المستقلون» ارجاوا اعلان وثيقتهم بعض الوقت في انتظار الاطلاع على افكار المشاريع المطروحة في السوق السياسية ويؤكد مصدر في «التجمع» ان الارجاء ليس لوقت طويل مع العلم المسبق ان المباشرة في الحوار نفسه متاخرة لانضاج ظروفه وتوقيته. و«التجمع» يحرص ان تكون افكاره توفيقية.

الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» لم تعد حتى الان مشروعها، ولا يبدو انها مستعجلة الى ذلك، وان تكن ابلغت الى المعنيين بالوضع اللبناني «مشروع وطني» وليس «مشروع حل». بمعنى انها مستعدة للبحث في حوار مفتوح مع الافرقاء اللبنانيين لبناء وطن لا شروط سابقة تتجاذب المحاورين و«القوات» في هذا المعنى تنطلق من معطيين اثنين تلتزمهما:

الاول: لا خطوط حمر بالنسبة الى تعديل مؤسسات النظام بما يؤمن تطويرها وتحديثها على مرتكزات اكثر استجابة لتطلعات اللبنانيين ومجموعاتهم الحضارية في العدالة والحقوق والمساواة والواجبات وضمان امن الجميع لكنها تضع الخطوط الحمر في كل هدف اصلاحي يرمي الى تقويض الدولة ومؤسساتها الدستورية.

الثاني: لا خطوط حمر في ان للطوائف اللبنانية حقها وحصتها في المشاركة في حكم الجمهورية. لكن ثمة خطوطا حمرا في كل ما يتجاوز واقع الطوائف وحقوقها النيل من هذا الجيب ووضعه في الجيب الاخر. والقوات ترفض اي مس في الضمانات التي تؤمن للمسيحيين مصيرهم كما يريدونه وممارسة حرياتهم السياسية ودورهم الوطني وضمان امنهم وكرامتهم. ولو اقتضى الامر ذهابهم اكثر من اي فريق لبناني اخر الى حدود العلمنة اذا كانت هذه تضمن امن المسيحيين وحرياتهم في اطار مؤسسات دولة عادلة وقوية ومتماسكة.

محوران في الشرقية

المصادر المطلعة نفسها تعتبر ان الشارع المسيحي مقبل على محوري حوار اثنين يؤمل من خلال الاتصالات والمشاورات الجارية على اكثر من صعيد ان يتقلصا الى واحد.

الاول: «لقاء اهدن» بين الرئيس سليمان فرنجية ورئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» السيد ايلي حبيقة الذي يرمي الى ارساء افكار متقاربة للحل.

الثاني: «لقاء التجمعات» الذي تقف في صفه الفاعليات والاحزاب السياسية والنيابية المسيحية التي تعمل، خلافا لـ «لقاء اهدن» المقتصر على فريقين اثنين، الى جمع اكبر قدر من الفاعليات المسيحية المؤثرة في تجمع واحد يعبر عن موقف مسيحي موحد وفي صف هذا «التجمع» احزاب «الجبهة اللبنانية» والشخصيات المسيحية القريبة منها. وتعزو المصادر فشل ضمان انعقاد اجتماع سمار جبيل الثاني الى كونه «علق» بين هذين المحورين. ففي الوقت الذي يرغب فيه الرئيس فرنجية باقتصاره على الرؤساء السابقين للجمهورية الثلاثة مع فريق محدود من المستشارين يتجه الرئيس كميل شمعون نحو توسيع الاجتماع ليضم الافرقاء جميعا من دون استبعاد احد. ولاجل ذلك يبقى سمار جبيل الثاني في حكم المعلق حتى الوقت الحاضر طالما ان التسوية التي يعمل لها الرئيس شارل حلو والنائب خاتشيك بابكيان مؤجلة.

المحاور الغربي

في غضون ذلك لا يبدو المعسكر الغربي افضل حظا من المعسكر الشرقي فهو نفسه يعيش انقساما وتعددية ان في الطروحات او في المحاور.

المصادر المطلعة تعتقد ان «جبهة الاتحاد الوطني» منذ اجتماع ٦ اب الماضي الذي جمع شمل «اسلامي

(البقية على الصفحة ٨)

سرحال: الحوار ما زال بعيدا وكثرة الطباخين تفسد الطبخة

رأى النائب الدكتور فريد سرحال ان الحوار ما زال بعيدا وقال : عندما نقول حوارا فمعناه أجتماع فرقاء مؤهلين وممثلين . وحتى اليوم لم ير النور احد من الفرقاء . ولكي نكون صريحين ، هناك فريقان : فريق مسلم وآخر مسيحي .

الفريق المسلم من يمثل ؟ منذ مدة ، وفي دمشق ، اطلعونا على لجنة مؤلفة من الرؤساء كرامي وعسيران والحص والوزيرين بري وجنبلاط . فاعتقدنا ان هذا الفريق هو المحاور . لانه يمثل كل الاطراف الاسلامية . ولكن لسوء الحظ بعد هذا الاجتماع ظهرت هيئات متعددة وآراء متضاربة ومنفردة من الوزراء جنبلاط وبري والحص وبعدها اجتماع شتورا لجبهة الاتحاد الوطني . كل ذلك اضعف وعطل عمل اللجنة الخماسية الاسلامية .

لذلك ، فانني اعتبر انه لا يوجد اليوم محاور مسلم او هيئة حوار اسلامية متفق عليها .

ومن الجهة المسيحية ، سررنا عندما عقد اجتماع « سمار جبيل » بحضور رؤساء الجمهوريات الثلاثة ، وقد طرحت ذلك فيما مضى على اساس ان الرؤساء الثلاثة يمثلون كافة الاتجاهات المسيحية من متطرفة الى معتدلة الى معارضة ، وتمنيت ان ينحصر المحاور المسيحي بالرؤساء الثلاثة ، ولكن لسوء الحظ ايضا ارى نية بتوسيع هذه الهيئة مما سيؤدي بنظري الى افشالها .

لذلك ، أرى الحوار بعيدا لانه لا يوجد محاور مؤهل يمثل كلا من الفريقين .

● هل ترون ان الاصلاح السياسي المنشود ممكن التحقيق في ضوء مضمون ورقات العمل التي طرحها اكثر الفرقاء اللبنانيين : فرنجية ، الحص ، بري ، حبيقة ، الشيخ ابو شقرا ، وقبل ذلك ورقة الشيخ شمس الدين والثوابت الاسلامية ؟

□ هناك مثل يقول « كثرة الطباخين تفسد الطبخة » ، ومع اقتناعي بضرورة ايجاد نظام جديد يحقق اماني الجميع ويكون على مستوى التطور والمطالب المتعددة التي برزت في لبنان ، اقول ان الاهم من ايجاد النظام هو اختيار الرجال بغض النظر عن طوائفهم ، شرط ان تتوفر فيهم القيم الاخلاقية والارادة الصلبة والتجرد والاخلاص والتصدي للحاشية والمقربين لنمنع تقسيم الغنائم من المزرعة .

وهنا تقع المسؤولية الاساسية على الشعب ، لانه بالرغم من التطور الذي وصل اليه الشعب اللبناني ، لكنه ما زال يهمل الشواذات الفاضحة من قبل السياسين ولا يحاسبهم ، وانما بالعكس يحترم ويجل الشاطر والزنديق ، ولا يتعظ من الشعوب الراقية التي تحاسب اي شخصية على اي فضيحة ولو كانت صغيرة .

واقول اكثر من ذلك انه لو طبق النظام الحالي بتجرد واخلاص وذكاء وبعد نظر لما وصلت البلاد الى هذه الحالة من الانقسام والتفرقة والانحلال .

المر غادر الى باريس

سافر الى باريس بعد ظهر امس الوزير السابق المهندس ميشال المر في زيارة تستغرق اسبوعا يجري خلالها اتصالات ولقاءات مع المعنيين بالوضع اللبناني وفي سبيل تحريك المعالجات الجارية له حاليا .

الجميل زار الصرح البطريركي فحضر قداسا واختلى وخريش

زار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، الثامنة صباح امس الصرح البطريركي في بكركي ، وحضر القداس الالهي الذي كان يحتفل به البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش .

وفي عظته بعد الانجيل المقدس رحب البطريرك خريش بالرئيس الجميل وقال :

ان الحياة جهاد وعمل وتضحيات ، وفي العالم اليوم كثير من المصائب والويلات لكن ابرزها واهمها ما هو حاصل على ارض وطننا الحبيب الذي يتعذب شعبه منذ اكثر من عشر سنوات .

ان الجميع متفق على الجوهر وعلى الاساس . فاطلب من الله تعالى ان ينير العقول ويتلاقى الجميع لتظهر الحلول الواضحة وتوضع نهاية لهذه الماساة التي حلت بالشعب اللبناني عموما .

ودعا الى « التمسك بالايمان واللجوء الى سبحانه تعالى ليسدد خطى العاملين على احلال السلام في لبنان . ويساعدكم يا فخامة الرئيس في مساعيكم مع كل معاونيكم لايصال الوطن الى شاطىء الامان » .

وعقد البطريرك خريش والرئيس الجميل بعد القداس اجتماعا في مكتب خريش حضره النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير ، وراعي ابرشية صيدا المارونية المطران ابراهيم الحلو . وعرضوا للاوضاع الراهنة في لبنان . وتطرقوا الى نتائج الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس الجميل الى المانيا والسعودية . ثم اختلى خريش والجميل لمدة نصف ساعة غادر بعدها الرئيس الجميل بكركي يرافقه المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة في طوافة عسكرية .

وكان الرئيس الجميل وصل الى بكركي يقود سيارته بنفسه .

الجميل استقبل البطريرك حكيم

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه المطران الياس نجمة ، وتم خلال اللقاء التداول في الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات الجارية على الساحة اللبنانية .

السفير الاميركي بضيافة النائب معوض في إهدن

اقام النائب رينه معوض ظهر امس في منزله في اهدن مأدبة غداء على شرف السفير الاميركي في لبنان السيد ريجنالد بارثولوميو الذي امضى يومين بضيافة النائب معوض في اهدن .

وحضر المادبة النائب هاشم الحسيني والنائب ملكون ابلغتيان والنائب السابق قبلان عيسى الخوري والوزير السابق بيار الخوري، محافظ الشمال المحامي اسكندر غبريل، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، السيد روبير فرنجية، الاميرة خولا ارسلان، الدكتور لوسيان دحداح، الشيخ سيمون بولس، السيد اسعد كرم، السيد سليم كرم، واعتذر النائب سمعان الدويهي عن الحضور لوجوده خارج اهدن، الشيخ سليم الخوري .

وكانت المادبة مناسبة تم خلالها التداول بالاوضاع الراهنة مع السفير الاميركي الذي اعرب عن تفاؤله بمستقبل الوضع في لبنان . مثنيا على الجهود التي يقوم بها الحكم لدفع مسيرة الانقاذ والحوار الى الامام من خلال الاتصالات التي تجري على غير صعيد لا سيما عربيا ودوليا دعما لاستقرار الوضع في لبنان .

واكد السفير الاميركي دعم واشنطن لمسيرة الانقاذ في لبنان .

مشكلة جزين على طريق الحل السلمي
حنين: المؤتمر الوطني في دمشق سيكون على طريقة لوزان - جنيف

راى امين علم الجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين ان استمرار ارتباط القضية اللبنانية بالقضية الشرقية لا يعني بالحتمية استمرار المعارك العسكرية في لبنان ، واستبعد ان يكون الحل قد بدأ اذا انعقد المؤتمر الوطني في دمشق لانه سينعقد على الطريقة التي انعقد بها مؤتمر جنيف ـ لوزان ونتائجه ستكون كنتائج ذاك . واعلن ان مشكلة جزين في طريق الحل السلمي ، وتوقع امتداد اشتباكات المخيمات الى صيدا والجنوب والشمال .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه اسبوعية « مونداي مورننغ » :

● تتمسك معظم الفئات المسيحية بعدم الغاء الطائفية السياسية ، بينما تتمسك معظم الفئات الاسلامية بالغاء الطائفية السياسية . كيف يمكن الوصول الى حل بنظرك ؟

□ الحل يكون بالعودة الى الروح التي اوجبت المادة ٩٥ الموقتة في الدستور اللبناني - وهي ، في الراي السائد مبعث الطائفية السياسية . اذ ان المادة ٩٥ اوجدت للمحافظة على حقوق المسلمين . وقد كانوا الاقلية اما وان معدلات الاقلية والاكثرية المسيحية والاسلامية قد تغيرت فتغيرت المواقف . فالحل ، والحال هذه ، هو الذي يضمن حقوق جميع الطوائف اللبنانية فلا تطغو طائفة على طائفة ليبقى التوازن بين الطوائف قائما . لان هذا التوازن هو شرط بقاء لبنان الذي لا يحيا الا بالتوازن الصحيح .

● الحكومة معطلة ومجلس النواب لا يستطيع الاجتماع. هذا يعني ان البلاد تحكمها الميليشيات هل يفسر ذلك انه انهيار الشرعية وما هو رايك بالوزارة الحالية ؟ هل يجب ان تبقى او ان ترحل ؟

□ الحكومة هي التي عطلت نفسها عن الاجتماع والمجلس يستطيع ان يجتمع اذا شاء . فلا الحكومة المعطلة هي التي جرت الى تفشي حكم الميليشيات ولا عدم انعقاد المجلس .

وقد يكون تفشي الميليشيات هو الذي جر الى تعطيل الحكومةوعدم انعقاد المجلس . لا العكس ، وما تفشي الميليشيات الا ظاهرة من ظواهر « انهيار الشرعية » . ولا اظن ان بزوالها (زوال الميليشيات) تزول العلة التي اصابت الشرعية بل يزول تنظيم البلوى التي تملكت بالشرعية وبزوال هذه البلوى يمكن ان تزول علل الشرعية او بعضها الاهم .

اما الوزارة الحالية فيجب ان ترحل ولو ان الذين قدموا بها كانوا يعرفون انها ستكون على هذه الصورة والمثال لما كانوا سعوا الى استقدامها .

● هل تؤيدون ادخال مراقبين عسكريين سوريين الى المناطق الشرقية ؟

□ لا !! غير ان موقفي يتبدل ، من حيث اللين والتشدد بحسب المهام التي تسند الى هؤلاء المراقبين .

المؤتمر الوطني

● يتردد ذكر انعقاد مؤتمر وطني في دمشق هل ترى انه سيكون مثل مؤتمر لوزان وجنيف ؟ او ان الحل قد بدأ ؟

□ لماذا في دمشق ؟! اما اذا انعقد هذا المؤتمر في دمشق فكل ما في الظن انه سينعقد على الطريقة التي انعقد بها مؤتمر « جنيف ـ لوزان » وان نتائجه ستكون كنتائج ذاك .

ولا يتراءى لي ان الحل قد بدأ لان بداية الحل لا يكون الا عندما يبدو في البداية الاطمئنان الى ان المساواة ستكون سائدة . ومثلها العدالة ويبدو ان النيات ستكون صافية .

● ما هو موقفكم مما اعلنه الوزير بري وتضمن ثمانية مبادىء اهمها مجلس رئاسي مكون من الطوائف الرئيسية الست ؟

□ لا حكم الا في وحدة الحاكم . فالحكم رجل يحكم . كما القداسة فهي سيرة رجل قديس ان حكم الجماعة كقداسة الجماعة فهي حكاية لا واقع هل شهدت مرة الحكم برأسين ؟!

فكيف يبدو لك الحكم بستة رؤوس ؟ لكل حكم هدف فحكم بلا هدف معين لا يكون فهل يمكن ان يكون واحد معين لحكم الستة ؟؟

واذا كان فهل يمكن ان تحدد طريق الوصول الى هذا الهدف ؟ واذا حددت الطريق فهل يمكن ان تسلك ؟؟

واذا سلكت فهل يمكن ان تستمر ، فتنتهي الى غايتها ؟؟

مشكلة جزين

● الى متى ستبقى مشكلة جزين معلقة ؟ وهل هي مقبلة على حل سلمي او معركة عسكرية ؟

□ مشكلة جزين في طريق الحل السلمي وهي الان في آخر هذه الطريق ان شاء الله .

● هل تعتبرون لحد « وجيش لبنان الجنوبي » وطنيين ؟ وهل يجب ابقاؤهما او تقترحون سحبهما ؟

□ لحد وجيش لبنان الجنوبي ان لم يكونا وطنيين فماذا يمكن ان يكونا ؟ يبقيان في مكانهما . ولماذا يسحبان ؟ انهما حيثما هما يلعبان دورا ضروريا في توازن القوى .

● ماذا يعني الرئيس شمعون بقوله : امل ان لا تؤثر الاشتباكات الدائرة في المنطقة الغربية من العاصمة الى بقية المناطق ، هل يعني بذلك المناطق الشرقية من العاصمة ؟

□ المناطق الشرقية اولا وغيرها من سائر المناطق اللبنانية ، كما النار : فهي تاكل كل ما هو امامها . وستظل تاكل ما امامها ان لم تجد لها رادعا حتى تاتي على ما هو امامها . جميعا .

● ما هو تعليقك على قول الرئيس الجميل في المانيا الغربية : ان لبنان لن يواصل البقاء اذا استمرت الحرب الاهلية فيه واستمر الانهيار الاقتصادي ؟

□ الرئيس الجميل لا يرتجل افكاره ، ولا يرتجل اقواله فهو عندما قال ذلك فكان ذلك نتيجة لتفكير عميق وكان قد زان بدقة ما قال . اذ كيف يمكن ان يستمر لبنان في الوجود الكريم اذا استمرت فيه الحروب وكيف يمكن ان يبقى على الصعيد الاقتصادي بين جيرانه ومزاحميه، اذا بقي ينهار يوما بعد يوم ؟

● ما هو موقفكم من قول الوزير جنبلاط ان لا عودة الى ماضي الاستغلال الطائفي . وسنبقى متهيئين للقتال والمعركة السياسية ستكون اشرس ؟

□ يكون لي قول في الاستغلال الطائفي الذي يقول به السيد وليد جنبلاط عندما يحدد هو بالضبط اي استغلال يعني .

فان كان الاستغلال الماروني هو ما يعنيه فان المارونية كانت مستغلة قبل الانتداب وفي اثنائه وبعده .

اما قبل الانتداب ، في عهد المتصرفية فقد انتزع الحكم من المارونية ليعطى لمتصرف لا هولبناني ولا هو ماروني.

وفي الانتداب كان ذلك ، ايضا ، اذ ان الحكم الفعلي كان في يد المفوض السامي الفرنسي . ولم يكن رئيس جمهورية (ماروني ، على الغالب) الا ليتحمل المسؤولية التي كان يجب ان يتحملها الحاكم الذي كان المفوض السامي بالذات .

واما بعد الانتداب فقد كان رئيس الجمهورية الماروني منذ الساعة الاولى للاستقلال مبتزا مستمرا (بفتح الميم) ـ مستغلا (بفتح الغين). يكفي ان نستعيد بالذاكرة كيف كانت تمارس ضده الضغوط وكيف كان يجر الى الانصياع لها .

وان كان الاستغلال السني هو ما يعنيه جنبلاط فاين هي مكاسب هذا الاستغلال ؟ اوليست السنة هي اليوم المستغلة (بفتح الغين)؟ وهل كان يمكن ان تستغل ، كما هي مستغلة ، الان ، لو استغلت ووظفت مكاسب استغلالها في اليوم العصيب ؟ وهو ما كانت قادرة ان تعمله لو كان في يدها شيء للتوظيف .

فالاستغلال الظاهر الوحيد هو الذي يمارسه اليوم، الـ ٧٪ من الشعب اللبناني الذين يقودهم السيد وليد جنبلاط .

اذ ذاك ، فمن سيقاتل من ؟!

اما شراسة القتال الجنبلاطي التي يهدد بها وليد جنبلاط فنعرفها ونعرف ايمتى تظهر ؟ ونعرف تطوراتها ؟

رسالة الى فرنجية حول مشروعه الاصلاحي

وجه عميد «الشباب الحر» توفيق المصري الى الرئيس فرنجية الرسالة التالية :

قرأنا مشروعكم الاصلاحي لانقاذ لبناننا المحبوب من وضعه الحالي المتدهور، ونشكركم على هذا الانجاز العظيم. وحيث اننا من المناضلين رفاق دولة المغفور له بطل الاستقلال رياض الصلح منذ العام ١٩٣٦، وفي العام ١٩٤٣ حاربنا فرنسا وقدمنا الشهداء وروينا شوارع بيروت من دمائنا فداء للبنان السيد المستقل. اصبح من حقنا ابداء رأينا الوطني المجرد عن المصلحة الشخصية في المشروع الذي قدمته فخامتكم الى اللبنانيين لتامين مصلحة جميع اللبنانيين دون اي امتيازات وليصبح مشروعكم دستورا صالحا للبنان الجديد .

١ ـ لفت انتباهنا انكم لم تضمنوا مشروعكم دراسات لتحديد صلاحيات كل من الرئاسات الثلاث التي هي رأس الهرم واساس الخلاف بين اللبنانيين . فتحديد الصلاحيات ضرورة وطنية لوحدة اللبنانيين .

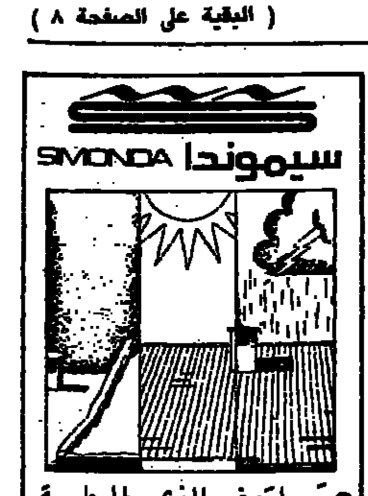
٢ ـ يقال بان لبنان جمهورية ديمقراطية. ما معنى الديمقراطية وصلاحيات رئيس الجمهورية تجعله حاكما بأمره وليس مسؤولا عن اخطائه .

٣ ـ سئل ابو الفقراء دولة المغفور له سامي الصلح عن صلاحيات وواجبات رئيس الوزراء فاجاب بصراحة : ان رئيس الوزارة ما هو الا «باش كاتب» .

٤ ـ انتظرنا من فخامتكم ان تطرحوا في مشروعكم تحديد صلاحيات الرئاسات الثلاث بالعدل والانصاف حتى لا يبقى رئيس الوزارة «باش كاتب» .

٥ ـ ليصبح مشروعكم كاملا متكاملا يحفظ حقوق جميع اللبنانيين علينا وضع تنظيم نحدد فيه صلاحيات رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة والوزراء

(البقية على الصفحة ٨)



● تعهدات ضد النش والرطوبة والحرارة مع ضمانة من شركة تأمين
● تعهدات بناء وترميم ابنية
● وصول كميات من جميع انواع الرولو بقياسات مختلفة
● اسعار مدروسة

...الآن في الأسواق

تصدر شهريا عن دار الصياد

منوّهاً بتحركات لرأب الصدع العربي
كرامي: لماذا لا يتقيد الجميع بما يقولون عن النظام

بقاع صفرين ـ من كمال حيدر :

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في بقاع صفرين امس العديدمن الوفود من اقضية الشمال حيث اطلع منها على اوضاعها الحياتية وكذلك استقبل وفدا من العلماء وقضاة الشرع في طرابلس وعلى راسهم القاضي الشرعي الشيخ عبد اللطيف زيادة ووفدا من اساتذة معهد طرابلس الاسلامي برئاسة الشيخ رشيد ميقاتي الذي قال : حضرنا لتقديم التهنئة لمناسبة العام الهجري الجديد آملين ان يجعله الله تعالى عام خير وفرج على كل لبنان والشعوب الاسلامية في العالم، وكذلك راجعنا دولته بخصوص قضايا معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية ومسألة الترخيص له والذي مر عليه ما يقارب السنة في وزارة التربية ومجلس التعليم العالي، والذي لم يجتمع منذ اكثر من عشر سنوات وامامه تراخيص لعدة جامعات في لبنان. فالمصلحة العلمية في لبنان والمصلحة الاسلامية خاصة تقتضي الاسراع في اعطاء الترخيص لهذه الجامعات .

واستقبل الرئيس كرامي رئيس التجمع الوطني للعمل الاجتماعي، ورئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس الحاج عدنان الجسر الذي قال لنا : بحثنا مع دولة الرئيس كرامي اوضاع المستشفى الاسلامي في طرابلس والتجهيز الطبي والمرسوم توفيره بعد حصولنا على مساعدة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بهذا الخصوص والبالغة ٢٥ الف دولار من اصل مليون دولار .

كما بحثنا موضوع ما اقر من مساعدات للمستشفيات وضرورة شمول المستشفى الاسلامي بها لا سيما واننا في وضع لا نحسد عليه ونحن في حالة زيادة اعباء بسبب الاحداث وتوقف المستشفى الحكومي عن العمل .

اما بالنسبة لمشاركته في مؤتمر شتورا فقال : كان من المنتظر ان يكون له نجاح افضل لولا غياب اعضاء رئيسيين كمعالي الوزير جنبلاط ومعالي الوزير مالك سلام وممثلي الطائفة السنية المستقلين في بيروت .

لقد درس المشروع التنظيمي للجبهة وادخلت عليه بعض التعديلات ثم ارجىء اختيار الهيئة الرئاسية لموعد لاحق يحضره باقي الفعاليات والوزير جنبلاط .

واستقبل الرئيس كرامي الدكتور سمير باره رئيس مصلحة الصحة في الشمال وبحث معه القضايا الصحية والخدمات التي تؤمنها وزارة الصحة عبر المستشفيات للمصابين بالاحداث الاخيرة لا سيما من جراء السيارات المفخخة التي ضربت ابناء طرابلس .

واستقبل الرئيس كرامي رئيس هيئة الاغاثة في سير الضنية الدكتور جميل صباغ وبحث معه اوضاع المهجرين من ابناء طرابلس الى بلدة سير لا سيما وان فصل الشتاء على الابواب .

واستقبل الرئيس كرامي رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد خربطلي وبحث معه في كيفية تاهيل شبكات الهاتف في المدينة.

تصريح كرامي

وبعد هذه اللقاءات قال الرئيس كرامي : ان ما طالعه ونقراه في الصحف كل يوم من بيانات وندوات واجتماعات كلها تنتهي بتصريحات منمقة وباستهجان وبانتقاد لما يجري وبالمطالبة بحقوق هذا الشعب وبالنظام الديمقراطي وبكل ما يضع البلاد على الطريق الصحيح، من هنا نتساءل لماذا لا يتقيد الجميع بما يقولون ويدعون اليه ويطالبون به، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون .

وبهذه المناسبة تحضرني رواية عن بكري مصطفى الذي عندما توفي واحد من الذين عاصروه وقد كان مشهورا بسوء سيرته، فلما توفي ذلك الشخص الذي هو من اقرانه سئل :

اذا ما طلبوا اليك الشهادة عندما يطلب ذلك من قبل الملائكة، فماذا تقول عن حالة المسلمين فلجابهم . اقول بان بكري مصطفى هو ولي امرهم، ومن هنا هم يفهمون ما هي الحالة التي وصلوا اليها .

فنحن مع هذا الواقع الاليم، وهذه الفوضى التي تتسبب بالمعاناة لجميع الناس لانني لم اقابل مواطنا الا وسمعته يشكو ويتالم، وكذلك حرام علينا ان نستمر على هذا المنوال وعلى هذه الممارسات لان كل من يقوم بهذا هو مسؤول امام الله وامام الشعب والضمير ولا اظن بان احدا يجهل ما هي الحالة وما وصلنا اليه من انهيار ومن فوضى ومن خراب ودمار، بحيث لم يعد من الجائز الاستمرار على ما نحن عليه .

من هنا، فانني اريد ان اركز على بعض القضايا منها الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يزال جاثما على بعض اجزاء من الجنوب العزيز، ونحن اذ نطالب مجلس الامن بان يقوم بتنفيذ قراراته ومنها القرار ٤٢٥ القاضي بنشر قوات الطوارىء الدولية على حدودنا جميعها، وبمشاركة جيشنا، اقول هذا لاننا اصبحنا على مقربة من طلب التجديد لهذه القوات التي تنتهي في ١٩ تشرين المقبل، ومن هنا وحتى لا يلتبس الامر على احد، فنحن مع قوات الطوارىء، ومع دورها ومع مجلس الامن الذي نريد ان يكون فاعلا وقادرا على وضع مقرراته موضع الاحترام والالتزام والتنفيذ . من هنا نتوجه الى الاعضاء الدائمين ان يعوا مسؤولياتهم وان يتحسسوا واجباتهم تجاه هذه المؤسسة الدولية على الرغم من حق الفيتو الذي يستعملونه بمناسبة او غير مناسبة بحق او بدون حق مما يتسبب بظلم الشعوب التي لا تزال تعاني من الاحتلال ومن الظلم ومن العبث بحقوقها، مما يهيب بهم ان يقفوا وقفة جادة من اجل احترام ما يتخذونه من مقررات .

اما على الصعيد الاقليمي فهناك تحركات بدأت تبشر بتطورات نرجو ان يكون من خلالها ما يؤدي الى رأب الصدع وجمع الكلمة العربية لكي نواجه التطورات المقبلة والمستحقات المتوجبة مما يجعلنا نطمئن الى ان هذه الامة هي في يد امينة وامام مسؤولية يتحسسها الجميع بحيث تنتهي هذه المساعي الخيرة الى اهدافها، في توحيد الموقف وتوحيد الصف من اجل ان تنتصر الحقوق لانه لا يمكن ان تنتصر حقوقنا الا عن طريق وحدة صفنا وتعاوننا المخلص والفاعل ان الله على كل شيء قدير .

القائم بالأعمال الهولندي يزور زحلة
سكاف: جهود سورية رسخت الوحدة الأمنية المتكاملة في البقاع

زار القائم بالاعمال الهولندي السيد ادر وزوجته قبل ظهر امس زحلة.

باشر جولته باجتماع مع وزير الإعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعرضا مجمل الاوضاع اللبنانية وخاصة اوضاع زحلة والبقاع الاجتماعية والامنية. وذلك بحضور محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون.

وانتقل القائم بالاعمال الهولندي الى مطرانية السريان الارثوذكس في كنيسة مار جرجس حيث استقبله المطران اثناسيوس افرام واعضاء المجلس الملي للطائفة. ثم انتقل الى المطرانية المارونية في كسارة واجتمع الى المطران جورج اسكندر وبعدها انتقل الى كاتدرائية سيدة النجاة حيث كان في استقباله المطران اندره حداد راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك. ثم تجول السيد ادر في المدينة.

وفي الواحدة والنصف ظهرا اقام الوزير سكاف مادبة غداء تكريمية على شرف القائم بالاعمال الهولندي وعقيلته حضرها محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والنائب سليم المعلوف وصاحبا السيادة المطرانين اندره حداد واثناسيوس افرام. والقاضي جورج القاصوف للرئيس الاول المنتدب لمحكمة الاستئناف. والقاضي فايز مطران المدعي العام المناوب ومفوض نقابة المحامين في البقاع المحامي نجيب الفرزلي. والعميد ابراهيم شاهين، قائد لواء المشاة الاول، والمقدم سمير ابو جودة قائد سرية درك زحلة. والرائد جميل السيد، رئيس فرع المعلومات في الجيش اللبناني في ابلح. النقيب جان عقل امر فصيلة درك زحلة واعضاء بلدية زحلة ـ المعلقة ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف وعدد من اعضاء مجلس ادارتها . وعدد من الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية وممثلي النقابات. واثناء المادبة رحب الوزير سكاف بالسيد ادر . بكلمة هذا نصها:

كلمة سكاف

في زحلة، عاصمة البقاع، يطيب لي ان ارحب بكم باسم الاساقفة الافاضل الذين يجسدون وحدة المدينة وهم رمز لروحها الحلوة، التي تتصف بالمحبة والتسامح في هذا الزمن الصعب الذي يمر به وطننا لبنان.

وارحب بكم ايضا باسم زملائي النواب وهذه الوجوه الطيبة الملتفة حولكم اليوم وهي تمثل مختلف القطاعات المدنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والنقابية وكما ارحب بكم باسمي الشخصي.

ويهمني جدا ان تعرفوا بان زحلة التي تعد حوالى ٢٠٠ الف نسمة لها طابع فريد في ازمة لبنان. فبالاضافة الى كونها مركز محافظة البقاع الذي تتعايش معه بروح اخوية صادقة عبر تقاليد تاريخية لم تاخذ منها الحرب رغم شراستها. فهي تجسد ايضا نقطة تلاقي بين مناطق عديدة من لبنان. وان ايمان اهلها بالتعايش الوطني وبوحدة لبنان لهو ايمان اصيل. يؤهلها للعب دور بارز في هذا المنحى الذي تعرفونه بخبرتكم الديبلوماسية الواعية والتي تساهم دولتكم. ولا شك في العمل على مساعدة لبنان لتخطي هذه المصاعب والمحن.. ولكي يستعيد لبنان سيادته على كامل ارضه وخاصة في الجنوب المحتل من الاسرائيليين

وارغب ان تعرف اليوم بان منطقتنا بدات منذ فترة تنعم بهدوء امني هو نتيجة جهود الشقيقة سوريا وتنسيق قيادتها مع القوى الشرعية اللبنانية في المنطقة وفاعليتها لجعل المحافظة كلها وحدة امنية متكاملة. ونامل ان يستمر هذا الهدوء ويترسخ حتى الوصول الى مرحلة الحوار والسلام

(البقية على الصفحة ٨)

مهرجان السنة الهجرية في طرابلس يشدد على حرية العمل السياسي لكل الأطراف



■ الشيخ شعبان ■

■ المهندس بابتي ■

■ الشيخ خليل عكاوي ■



■ الشيخ كنعان ناجي ■

■ جانب من الحضور ■

طرابلس ـ «الانوار»:

شدد اطراف اللقاء الاسلامي في طرابلس على اهمية تجنيب طرابلس الويلات والمعارك وتمسك كل الاطراف باتفاق دمشق الذي يضبط الامن في المدينة . وافساح المجال امام حرية العمل السياسي لكل الاطراف والفاعليات الا الذين يرتبطون بالمشروع الاسرائيلي .

جاء هذا في المهرجان الخطابي الحاشد الذي اقيم مساء امس الاول في باحة نادي الاخاء بمنطقة ابي سمراء لمناسبة ذكرى السنة الهجرية الجديدة حضره قادة اطراف اللقاء الاسلامي ، رئيس بلدية طرابلس عشير الداية رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ، رئيس المفرزة القضائية النقيب سمير صبح، ممثل قيادة الجيش النقيب عبد الرحيم اكومي والرائد قرحاني وامين سر هيئة التنسيق المشتركة غازي ادهمي ومسؤول الحزب الشيوعي في الشمال فاروق حداد وممثلون عن الاحزاب الوطنية والفاعليات الاقتصادية والنقابات المهنية واركان التوحيد .

بدأ الاحتفال بتلاوة اي من القران الكريم للمقرىء الشيخ احمد دقاق ثم بكلمة لعريف المهرجان المحامي اكرم خضر الذي القى قصيدة من وحي المناسبة الدينية .

كنعان ناجي

ثم تحدث مسؤول «جندالله» الشيخ كنعان ناجي فاشار الى معاني الذكرى الكريمة وقال

كلنا يتذكر عندما ارتفعت اول بندقية تحت راية الجهاد منذ ١٢ سنة لحماية الدعوة والحفاظ عليها حيث تعرضنا لكثير من الهجمات والانتقادات . ولكن صبرنا واستمرينا . ونحن ننوي ان نستمر على الدعوة والجهاد باذن الله . ولهذا يحاربوننا ويراد لنا ان نهاجر او نهجر ديننا . ولكن لا هجرة بعد الفتح .

وتساءل عما يجري في طرابلس من احداث وتطورات وقال . ماذا يجري اليوم في طرابلس «قنص وقصف وتدمير وسيارات مفخخة وتهجير وازمات اجتماعية من المحروقات والسكن والتموين وغيرها» كل هذا يجري في هذه المدينة دون ان يتحرك اي مسؤول لمعالجته . وصحيح ان هناك ازمات مشابهة في كل مكان وكل منطقة . لكن لماذا الاصرار على افشال دور المسلمين في هذه المدينة وتدمير كل شيء فيها .

واضاف . لقد اخترقت بعض صفوف المسلمين وهددنا باننا سنقتص من المخترقين ونحن نتابع كل هذه الاختراقات لتبقى صفوف المسلمين طاهرة وقوية . وقد طرحنا برنامجا للخروج من الازمة تضمن ثلاث نقاط الاولى اننا منذ عام عقدنا اتفاقاسميناه اتفاق دمشق اردنا من خلاله تجنيب طرابلس المعارك والويلات . وقد تم تنفيذ بعض بنوده . لكن المتضررين من هذا الاتفاق عملوا على افشاله . كما قامت الشائعات والتهديد . ولكننا نقول ان اتفاق دمشق كان صالحا وما زلنا رغم كل الاختراقات نقول ان هذا الاتفاق يجب ان يعطى فرصة جديدة لتنجلي النيات وان يتسلم الجيش مسؤولية الامن كاملة في طرابلس . والنقطة الثانية هي تحريك عجلة الاقتصاد والنشاطات المختلفة في مدينتنا والضرب بيد من حديد على «مافيات» الطحين والمحروقات وسواها وهذا ما سنفعله باذن الله اما النقطة الثالثة فيجب افساح المجال لحرية العمل السياسي امام كل الاطراف وكل الفاعليات الا الذين يرتبطون بالمشروع الاسرائيلي .

خليل عكاوي

وتحدث مسؤول لجان المساجد والاحياء الاسلامية الشيخ خليل عكاوي حول معاني الاحتفال براس السنة الهجرية وقال الخلاص الحقيقي هو في تخلصنا من تاثير من يريد فرض النفوذ علينا وبتمسكنا بنظرة ثابتة تقوم على مصلحة الاسلام ومصلحة المسلمين . ونحن مع كل ما يؤدي الى نهاية هذه الحرب المدمرة وما تحمله من ويلات ودمار ودماء . ولكن نرفض ان تكون ساحتنا ساحة ضغوط وتصارع وتنازع .

واضاف ان ما تشهده طرابلس اليوم هو مؤامرة تريد تشويه العمل الاسلامي عن طريق جرائم تقوم بها اجهزة مشبوهة لكي يقولوا ان طرابلس تقتل الجميع وان الحركة الاسلامية لا هم لها الا قتل الناس وترويعهم .

وقال . اننا لن نتساهل مع من يريد تهديم مواقع الحركة الاسلامية وما اعلناه في اكثر من مناسبة نقوله اليوم باننا ضد الحرب وضد الاعتداء على العباد وضد كل الممارسات التي لا تمت الى الاسلام بصلة . ونعلن ان تحرير فلسطين هو طريق الجهاد وطريق المقاومة الاسلامية في الجنوب .

عبدالله بابتي

كما القى المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبدالله بابتي خطابا استهله بالحديث حول معاني ذكرى السنة الهجرية الجديدة وقال : في هذه الذكرى نتوقف لنقارن بين ما نحن عليه وقد حملنا شعار الاسلام وتسلمنا زمام الامور في مدينتنا . وبدا الناس كل الناس يرصدون تصرفاتنا . والمسلمون اليوم بدل ان يجدوا دعوة اسلامية تتنامى وحركة اسلامية تتماسك اذ بنا نكتفي بالشعارات تملأ شوارعنا وتزين ملابسنا وتلامس منا المظهرولا تصل الى القلوب فتطهرها والنفوس فتغيرها . لقد تنافسنا في امتلاك السلاح قبل امتلاك النفوس الصالحة .

وحدد المهندس بابتي ثلاثة شروط لقيام الحركة الاسلامية الواحدة وقال اول هذه الشروط البدء باعداد الجيل المسلم متخلين عن الذهنية الطبقية وعن الضياع في متاهة التنظيمات المتعددة وبسحب السلاح من كل الذين لم يتلقوا اية تربية اسلامية ولكشف العميل والمتسلط والمنافق . وثاني هذه الشروط الالتزام بالحكم الشرعي والالتقاء عليهوالتوقف عن كل فتوى بعد ذلك . ورفع الخوات ومنعها عن الاشخاص والمؤسسات والالتزام بنظرة واحدة الى الاحداث والتعاهد على الحق . ثم الامساك بالمدينة والتعاون مع اهلها والعمل من خلال المؤسسات الرسمية لتامين الحياة الكريمة لجميع المواطنين وتامين حاجياتهم المختلفة .

وختم قائلا : اننا لا نقول اليوم اننا سنفرض الاسلام بالقوة وبارهاب السلاح على الناس . بل اننا حريصون على ان تبقى طريق دعوتنا واجواء ممارستنا لاسلامنا هي المشرعة امامنا حتى نبلغ عظمة الرسالة وروعة المنهج .

... وشعبان

واختتم الاحتفال بكلمة لامير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان الذي تحدث في مستهلها حول معاني الهجرة وابعاد الشريعة الاسلامية وقال . لقد وضع الله للبشرية منهاجا وجعلنا مؤتمنين على هذه الرسالة . ولا بد ان تكون هذه الرسالة متمثلة بنا لنعرضها على الناس . فالاسلام سلوك على الارض وممارسة ونظرة ايمانية تفسر التاريخ تفسيرا ايمانيا غيبيا . فنحن نعتبر من منظور الدين الاسلامي بان كل الناس من رحم واحد ومن اصل واحد ونضمر لكل الناس الخير ونحب الهداية لهم .

واضاف . ان ما يفعله العدو في بلادنا انما يعرض لنا نموذجا من حضارته الوحشية واميركا تؤكد بما تفعله على ارضنا ان عملها يتناقض مع شعاراتها . والانظمة العربية في بلادنا كلها قائمة بضمانات اميركية لاخضاع شعوبنا للاستعمار ولاسرائيل الغاصبة لاراضينا . فهذه فلسطين قد افرغت من اهلها وشرد شعبها ليواجه مؤامرات بشعة لان ما يتعرض له هذا الشعب في لبنان من مؤامرات فهي ابشع من مؤامرات اليهود

وحمل الشيخ شعبان على الطائفية وقال . يحاولون اليوم اعادة الطائفة المارونية الى الواجهة في لبنان والحفاظ على امتيازاتها . فنحن نقول لكل الذين يطرحون الصلح مع اسرائيل ان الصلح مع العدو يعتبر استسلاما يفرض على هذه الامة التي تمتلك كل اسباب القوة . وان الذين يطرحون مشاريع الاستسلام فهذه المشاريع تصب جميعها في خانة التامر لبيع فلسطين

اجواء حذر في طرابلس

استمرت اجواء الحذر والتوتر مسيطرة على المحاور الرئيسية في التبانة والقبة وخاصة في محلة الملولة حيث يسيطر رصاص القنص على البولفار الرئيسي مما ادى الى اصابة احد المارة ويدعى محمد خالد العوض والتي ادت الى وفاته بعد نقله الى المستشفى الاسلامي في طرابلس

ونشطت الاتصالات بين اطراف اللجنة الامنية المشتركة لمعالجة الوضع وتطويق مضاعفاته وتكليف لجان المراقبة ضبط الوضع على المحاور الرئيسية وبالتالي وقف القنص حفاظا على حياة المواطنين .

وتعقد اللجنة الامنية المشتركة ظهر اليوم اجتماعا في مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية لمعالجة الوضع الامني بصورة نهائية

الغطيمي يسأل حول مصير تبني عائلات شهداء المقاومة

سأل النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي «الوزراء والقادة الروحيين والزمنيين» «ماذا قررتم بخصوص التبني الرسمي لعائلات شهداء مقاومي اسرائيل . ولماذا تقاتلكم يفوق حقدا وشراسة قتالكم اسرائيل» ؟

وقال في تصريح امس . «في ذكرى تهور اسرائيل بمحاولة اجتياحها كرامة بيروت وعنفوانها . فانني اسال وزراءنا ماذا قررتم بخصوص التبني الرسمي لعائلات شهداء مقاومي اسرائيل بما يجعلهم بغنى عن المساعدات ويصرف عنهم هموم الدهر واثقال الحياة» كذلك اسال قادتنا الروحيين والزمنيين لماذا تقاتلكم يفوق حقدا وشراسة قتالكم اسرائيل» ان هذا التقاتل يدل على اهتزاز في الوعي وفي التوجه والتوجيه . والى تحكم اهواء الاستحواذ في الساحة المحلية والتفرد بها عبر الصراعات المذهبية والذاتية . واعطاء هذه الاهواء الاولوية حتى على التصدي مجتمعين للصهيونية

«اني اصرخ في وجه هؤلاء الزعماء انتم مخطئون . واذا كانت حفنة من الابطال المقاومين استطاعت قهر هذا الخصم وزعزعة اسس كيانه . فكيف لو حجبتم شلال دماء من سقطوا وتحجبون ما قد يسقط من المؤمنين والمحازبين في تذابحهم ووفرتموها للانقضاض عليه» اذا لقضيتم عليه قضاء مبرما .

«اتعظوا وتوحدوا وطبقوا عكس ما فعلتم حتى الان اذا كنتم حقا جادين في تحقيق نصر مبين . وقدموا الى شعبنا العظيم المعطاء خدمات اجتماعية ومعيشية تعادل ولو نسبة ضئيلة مما ينعم به من اقذار ونهب وتشريد وخطف ودمار فهذا افضل لكم وللمسار» .

مؤكداً قيامه بمهمة وفاقية
البطريرك حكيم: أفكار المحاورين لم تتبلور ومؤتمر دمشق قد يتأخر ثلاثة أشهر

اعلن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم . ان المؤتمر الوطني الشامل في دمشق لن ينعقد بعد اسبوعين او ثلاثة او اربعة لان الافكار لم تتبلور بعد وهي بحاجة للغربلة . وقال انه من الممكن عقد هذا المؤتمر بعد شهرين او ثلاثة او في نهاية السنة الحالية على الاكثر .

واكد انه يقوم بمهمة وفاقية بين المسيحيين وسوريا . وانه لعب دورا في زيارة السيد ايلي حبيقة الى دمشق .

واعلن ان ورقة الحوار المقدمة من الروم الكاثوليك سيتم نشرها بعد ٢١ الجاري وهي لن تكون بعيدة عن افكار الغير .

وراى في ورقة الرئيس فرنجية مدخلا للحوار كما قال السيد ايلي حبيقة . وان فيها امورا مهمة جدا . وان للروم الكاثوليك افكارا مختلفة عنها وعن ورقتي «القوات» والكتائب .

واكد ان الدول الاوروبية العشر والدول الشيوعية ايضا . سلمت حل قضايا لبنان العالقة منذ عشر سنوات الى سوريا .

جاءت مواقف البطريرك مكسيموس الخامس حكيم . هذه . في حوار اجرته معه امس «وكالة الانباء الصحفية» . وهذه وقائعه :

● هل تعتقدون ان طائفة الروم الكاثوليك اصبحت مغيبة عن الحل ، ولذلك اوعزتم للمجلس الاعلى للطائفة لصياغة ورقة حوار تتضمن مواقفها . لا سيما وان قبل لوزان كانت لكم اعتراضات على عدم تمثيل الطائفة ؟ ثم ما هي الاجراءات التي ستقومون بها لعدم تكرار هذه المسالة ؟

□ ان طائفة الروم الكاثوليك غير مغيبة عن الحل ، بل بالعكس نشعر اننا حاضرون في كل المفاوضات او كل الاجتماعات التي تتم . لا بل لربما نحن لنا دور اكثر من غيرنا في هذه الظروف الحاضرة . ولذلك لا نقبل ان يقال اننا غائبون عن الحل .

كنا فعلا غائبين في لوزان وجنيف ، ونتيجة عدم وجودنا نحن واخواننا الروم الارثوذكس في هذين المؤتمرين تبين ان غيابنا قد يكون له تاثير وقد يكون له تحسين في الاوضاع ، لذلك ليس من الوارد ان نكون غائبين عن كل المحاورات والمؤتمرات المقبلة . وقد اكد لنا ذلك فخامة رئيس الجمهورية وكل المسؤولين في لبنان وسوريا . وحتى في سوريا قيل لنا انهم اكدوا على ضرورة وجودنا في لبنان وفي لوزان وفي جنيف . ولكن هناك من تهاونوا من قبل في شان حضورنا . ونحن فعلا الان في طريق تهيئة او صياغة ورقة حوار خاصة سننشرها بعد بضعة ايام مع اننا اعلنا ولمرات عدة في اجتماعات المجلس الاعلى سابقا ما هو راينا في الحل . انما نحن الان نوحد هذه البيانات وهذه الافكار التي اعلنا عنها مرارا وسيظهر بعد ايام . اي بعد انعقاد السينودس المقبل الذي سياخذ منا الاسبوع المقبل كله . اي من ١٧ الى ٢١ . وبعد ذلك تماما سنعلن ورقة العمل التي ستحدد افكار طائفة الروم الكاثوليك . ومن الان استطيع ان اؤكد اننا لن نكون بعيدين عن افكار غيرنا .

وثيقة فرنجية

● ما هو رايكم بوثيقة الرئيس سليمان فرنجية للحل ؟

□ نحن نعتبر ان ورقة الرئيس فرنجية هي مدخل للحوار كما قال الاستاذ حبيقة . وقد يكون فيها امور مهمة جدا نقبلها ولنا بعض افكار اخرى نعطيها . وقد تختلف عن هذه الورقة او عن ورقة «القوات اللبنانية» او عن ورقة الكتائب . لكن كل هذه الامور ستدرس وقت الحوار نفسه . ومن السابق لاوانه ان نعطي اي راي نهائي بهذا المعنى .

وضع زحلة

● هل انتم مطمئنون الى وضع زحلة خاصة بعد الحل الاخير الذي قضى بدخول السوريين اليها ؟

□ وضع زحلة يهمنا جدا لان زحلة هي المدينة الوحيدة المسيحية حيث الاكثرية من الروم الكاثوليك في هذه المنطقة . وكل باقي المناطق تحتوي من الطوائف عموما . انما زحلة هي المدينة المسيحية الوحيدة في لبنان التي يوجد فيها عدد كبير من الروم الكاثوليك . كانت اوضاع زحلة صعبة قبل الان نظرا لانه لم يكن باستطاعة اصحاب الاملاك في زحلة والبقاع الوصول الى املاكهم . وكنا دائما نشكو من ذلك كما كانت لنا شكوى مرة من الحاجز الموضوع على مدخل زحلة الذي كان يهين شباب زحلة الامر الذي لم يكن مقبولا ابدا . اما الان وبعد دخول القوات السورية الى زحلة وبعد الاتفاق الذي تم بين فعاليات زحلة وبين الشقيقة سوريا . استطيع ان اؤكد اننا مرتاحون تماما الى الوضع . وكل ما نطلبه ان يدوم ذلك فعلا وان لا يحصل تراجع من سوريا عن القيام بدورها

مؤتمر دمشق

● هل ترون ان المؤتمر الوطني الشامل سوف ينعقد قريبا في دمشق ؟

□ اذا كانت كلمة قريبا تعني بعد اسبوعين او ثلاثة او اربعة اسابيع فجوابي انه لن ينعقد بهذه السرعة لان الافكار لم تتبلور بعد وهي بحاجة الى تمحيص وغربلة حيث سيسقط منها العدد الكبير وسيبقى ما يتم التوافق عليه . وهذا يتطلب بعض الوقت . فاذا كان معنى قريبا اي بعد اسابيع اعود واقول لا . انما شهرين او ثلاثة فمن المعقول جدا ان ينعقد هذا المؤتمر بعد هذه المدة او في نهاية هذه السنة على الاكثر .

املنا كبير بان يتم هذا الحوار بين المسيحيين والمسلمين وننهي هذا الوضع الذي نحن فيه . هذا اذا لم نترك غيرنا من خارج لبنان التدخل في امورنا وحينئذ «يخربط» كل الامور التي نسعى اليها في سلام ووفاق . فنحن نحب المسلمين ونريد التفاهم معهم . والمسلمون ايضا في لبنان يحبون المسيحيين . واكبر برهان على ذلك انهم اذا تركوا المسيحيين والمسلمين يجتمعون فجاة . فسنقع في احضان بعضنا البعض مثلما حدث عندما فتح سباق الخيل وتقابل المسيحيون والمسلمون ورأينا كيف اخذ الكل يقبل بعضه البعض .

التحرك الالماني

● ما هو رايكم بالتحرك الالماني . ومعلوم انكم قمتم بزيارات سابقة الى المانيا الاتحادية ؟ وهل تعتقدون ان هذا التحرك مثمر ام هو كسائر التحركات الاوروبية السابقة ؟

□ المانيا دولة كبرى ولها اهميتها ولنا فيها اصدقاء كثيرون وعلى راس هؤلاء الاصدقاء الكاردينال هوفنر وهو رئيس اساقفة بولوني . انما في الوقت نفسه رئيس المجمع الكاثوليكي في المانيا . ولنا ايضا صداقات عند الكثيرين من المسؤولين السياسيين في المانيا مثل الرئيس شتراوس . واتصالاتنا متواصلة . ونحن نزور المانيا كل سنة تقريبا لتقريب وجهات النظر . وما نعرفه ان المانيا لها تاثير كبير . وهي في الوقت الحاضر المسؤولة عن سياسة الدول العشر في اوروبا . وسرنا جدا ان يزورها الرئيس الجميل . ولاشك انها ستعطي ليس فقط مساعدات مالية . لان هذا تفعله مع كل الدول في المنطقة ، لا بل مع كل دول العالم . ولكنها يمكن ان تلعب دورا ابتدأته الحكومة الايطالية ووزير خارجيتها السيد اندريوتي . وناملُ من البروفسور غينشر ان يزور لبنان قريبا . وهذا التحرك كله بركة وله فائدة كبرى .

● يتردد ان هناك اتفاقا بين الالمان والسوريين لحل الازمة اللبنانية في اطار تامين المصالح المشتركة لسوريا ولبنان . فما رايكم بذلك ؟

□ اظن ان جميع الدول وليس فقط الدول الاوروبية العشر . بل حتى اميركا وخصوصا الدول التي نتصل بها مباشرة بواسطة اساقفتنا كفرنسا وايطاليا والدول الشيوعية ايضا . فكل الذي نفهمه ان جميع هذه الدول قد سلمت حل قضايا لبنان العالقة منذ عشر سنوات الى الشقيقة سوريا . وما استطيع ان اقوله انني على اتصال مع السوريين واقضي هناك نصف السنة تقريبا . فسوريا تريد مساعدة لبنان مساعدة قوية وتريد ان تقفل ، وكما قال الرئيس الاسد ، الملف اللبناني . لذلك نشكر سوريا وناملُ ان تتابع هذه الجهود .

واريد هنا ان اضيف ملاحظة وهي ان بعض اللبنانيين يقولون . ومعظمهم من ابنائنا المسيحيين ان سوريا تريد ابتلاع لبنان او ان يكون لها نفوذ على سياسة لبنان المالية والاقتصادية والخارجية . لا نظن ان هذه الافكار لها اساس واقعي . وقد اكد لنا هذا الرئيس الاسد والسيد خدام وغيرهم من المسؤولين السوريين بانهم لا يريدون من لبنان الاحلال السلام والتعاون معه في الامور المصيرية . فمثلا لا يمكن ان ترضى سوريا بان يكون للبنان علاقة مسؤولة او مميزة مع اسرائيل . بل على لبنان ان يرفض نهائيا اي اتصال باسرائيل . ولا يمكن ايضا في السياسة الخارجية ان يكون هناك شروط او مطالب تسيء الى وضع لبنان . ولكن عموما سوريا لا تريد ان تبتلع لبنان ولا تريد منه شيئا . فليطمئن من هم خائفون من سوريا . ويجب شكر سوريا على جهودها مع املنا بزيادة واستمرار هذه الجهود ليعود لبنان الى حالته الطبيعية .

اميركا او اسرائيل ؟

● هل تعتقدون ان اوروبا تقوم بهذا الدور اليوم لتحقيق اكثر من مصلحة خاصة بالنسبة لزوال كل امر يعيق مصلحة اسرائيل ؟

□ اوروبا . وكما قلنا ، تريد ان يكون الحل النهائي بيد سوريا . ولكن لا ننسى ابدا ان اوروبا لها مصالح مع اسرائيل ايضا . وهي تحت ضغط الولايات المتحدة . والولايات المتحدة مسلمة قراراتها نهائيا لاسرائيل . وكما قال لي احد السفراء الاميركيين عندما صارحني بالموضوع . بعد خمسين سنة سيتساءل المسؤولون في التاريخ من هي الدولة العظمى ؟ اميركا ام اسرائيل ؟

ونحن نشعر الان ان كل شيء في هذه المنطقة يلمس من قريب او بعيد مصالح اسرائيل فاميركا تسنده . انما تسعى اوروبا اليوم ان تكون مخلصة للعرب ولاسرائيل في ان واحد وتحافظ على هذا التوازن . وناملُ فعلا ان تستطيع المساعدة بعض الشيء . لان مساعدة اوروبا لن تكون قوية اكثر مما ننتظره ولكنها على استعداد للمساعدة .

دور وفاقي

● هناك شعور عام ان سيادتكم تقومون بدور وفاقي بين المسيحيين في لبنان والحكم السوري بحكم موقعكم في لبنان وسوريا . فما مدى صحة ذلك ؟

□ اقوم فعلا في هذه الايام بدور وفاقي بين المسيحيين والحكم السوري. واستطيع ان اقول بين المسلمين ايضا. لانني اقابل الزعماء المسلمين في سوريا ونتحاور معهم في كثير من الامور. وننصح ان يكون هذا التفاهم وهذا الوفاق تاما بين المسلمين والمسيحيين، ولكني طبعا بصفتي رئيس دين مسيحي لي مواقف ولي مشورة في الامور التي تهم المسيحيين في لبنان، ونحن نشعر اننا اذا بقينا كما كنا متفككين فمن الصعب علينا ان ننجح او ان نصل الى ما يجب ان نكون فيه من تفاهم حتى نستطيع التحاور مع الفئة الاخرى.

لذلك، نسعى الى تقريب وجهات النظر بين المسيحيين عموما ولربما كان لنا تدخل اكثر من غيرنا مع «القوات اللبنانية» لانه كان لنا اجتماعات متواصلة مع رئيس منظمة «القوات اللبنانية» السيد ايلي حبيقة ومع غيره من المسؤولين. وقد تمكنا من تحسين الاوضاع بعض الشيء مع حزب الكتائب برئاسة الدكتور ايلي كرامة ومع الطوائف المسيحية الاخرى. وناملُ ان نصل فعلا الى تفاهم فعلي.

اما الاخبار التي سمعناها منذ يومين بان الرئيس سليمان فرنجية سيدعو الى اجتماع كلي للاطراف اللبنانية فهذا مطمئن، وكنا نرجو، طبعا، ان يكون ذلك بادارة او بارشاد او برئاسة غبطة البطريرك الماروني الذي نعتبره ونحبه ونقدره الا انه مشغول جدا هذه الايام بسبب سفره القريب الى روما لرئاسة السينودس الماروني الذي سيجتمع هناك بعد شهر. ولكن اذا تغيب غبطة البطريرك الماروني فنحن على استعداد لان نتابع جهودنا ونضع كل ثقتنا بالمسؤولين اللبنانيين الحاليين.

زيارة حبيقة

● يتردد انكم قمتم بدور بارز بالنسبة لزيارة السيد حبيقة الى العاصمة السورية. فهل تعتقدون ان هذه الزيارة سوف تؤدي فعلا. وكما قال السيد حبيقة، الى بداية النهاية للحرب اللبنانية؟

□ قد يكون لنا بعض الدور في هذه الزيارة كما في الاتصالات بين الاستاذ حبيقة وبين السوريين. ولكن لا يجب ان نعطي لهذه الاتصالات اهمية اكبر مما تستحق. فالاستاذ حبيقة عنده من الامكانيات ومن المقدرة ليتصل راسا بسوريا وهو لا يحتاج الى مساعدة

تحرك الفاتيكان

● هل نعتبر ان التحرك الحالي للفاتيكان يصب في حل الازمة اللبنانية؟ وهل هناك خطوات عملية جديدة للبحث عن صيغة مناسبة لمصلحة المسيحيين؟ وهلغبطتكم تتحرك مع البطاركة الاخرين في هذا الاطار؟

□ الفاتيكان له تحرك حالي وسابق وقديم منذ ان بدات الحرب اللبنانية، والفاتيكان يتدخل بقوة لايقاف المجازر وللحد من الخلافات بين الجناحين المسلم والمسيحي في لبنان. وعبارة بجناحيه المسيحي والمسلم كنا اول من نادى بها، والان يعود الجميع اليها. لان لبنان لا يكون الا بجناحيه المسلم والمسيحي، والفاتيكان مقتنع بهذه الفكرة، وقد شجعنا منذ اللحظة الاولى بان لا نفكر بالكانتونات او الفيدراليات او التقسيم بكل انواعه وخاصة ان لا نبتعد عن اخواننا المسلمين. من هنا فجهود الفاتيكان لم تنقطع ولن تنقطع. لذلك نستطيع ان نشكر قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني المهتم بلبنان اكثر من اي شخص اخر في الفاتيكان.

ويمكن القول انه لولا قداسته لما تحرك الفاتيكان كما يتحرك الان في سبيل التوصل الى حل الازمة اللبنانية.

ونحن مع بقية البطاركة اجتمعنا مع البابا العام الماضي في الفاتيكان حيث وعدنا واكد علينا، السعي دائما بيد واحدة والاتفاق مع بعضنا البعض للوصول الى الحل المنشود. وهذا ما نسعى اليه. وان شاء الله نصل الى سلام عادل وشامل بين المسيحيين والمسلمين.

مدرسة القديسة ريتا ـ ضبيه

تعلن عن افتتاح المرحلة الثانوية ابتداء من الثانوي الاول علمي وادبي للعام الدراسي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ .

التسجيل من الخميس ١٩ ايلول الى الخميس ٢٦ ايلول من الساعة ٨ الى ١٢ .

تلفون : ٤١٢٥٨١

منح الصلح يدعو الى تكبير دور الحكومة وجعل مجلس الوزراء عنصر قيادة للسلطة الاجرائية

ابدى السيد منح الصلح قلقه تجاه مصير المعادلة اللبنانية الطبيعية. وقال ان التصويرات الممكن ادخالها على النظام عديدة ومنها ما يتحدث عنه الرئيسان كرامي والحص من تكبير دور الحكومة، وجعل مجلس الوزراء عنصر قيادة للسلطة الاجرائية.

ولفت الصلح الى انه اذا لم تتوقف حرب المخيمات فان الازمة اللبنانية ستعود الى التعقد من جديد.

واعتبر الصلح ان التقدم المحسوس على الصعيد الامني غير ممكن الا بشيء من التقدم على الصعيد السياسي.

وقال ان المسلمين قبلوا للمرة الاولى مع الرئيس الجميل بشخص يمثل «المارونية السياسية الملتزمة». وهم يعتبرون تزايد دور «القوات» تحميلا للتوازن فوق ما يطيق.

وذكر الصلح ان المسافة ليست قصيرة بين استقبال دمشق لوفد «القوات». والاتصال المباشر بينها وبين الفريق الوطني والاسلامي.

جاء ذلك في حوار صحافي مع الصلح اجرته «وكالة الانباء الصحافية» على النحو الاتي:

● كيف تقومون زيارة «القوات اللبنانية» الى سوريا. وما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه العلاقة في مجال الحوار الوطني برايكم؟

□ بين استقبال دمشق لوفد «القوات اللبنانية» والاتصال المباشر بين «القوات» والفريق الوطني والاسلامي في لبنان مسافة ليست بقصيرة الى الحد الذي يتصوره البعض. فسوريا - الدولة تفتح بابها لجميع الاطراف بقصد المعاونة على تحقيق الوفاق في لبنان. ولكن الحساسيات والمواقف كانت وما تزال سلبية تجاه «القوات» عند كل الاطراف السياسية في فريقنا. ومد اليد اليها بحسب ما تريد «القوات» يتطلب منها تنازلات مطمئنة فعلا. ومن حقنا ان نطالب «القوات اللبنانية» باكثر مما نطالب اي فئة مسيحية اخرى. لاننا اكثر شكا بها من اي فريق مسيحي اخر.

ان المنطق الذي يقول بان المشكلة اللبنانية لا تحل الا بلقاء الميليشيات من كل الاطراف فيه الكثير من الواقعية. على ان تدرك «القوات اللبنانية» بان المطلوب منها من تنازلات هو الكثير. لان تاريخها معنا يفرض ذلك. ولانها برهنت دائما على اصرارها بان تكون دولة قادرة وعادلة في لبنان.

ان المسلمين ارتضوا ان يكون على راس الجمهورية رئيس من الكتائب، وهم يشعرون انهم بذلك سلموا للمارونية السياسية باكثر مما تعودوا ان يفعلوا. ففي الماضي كان يجري اختيار الرئيس الماروني من بين الرجال الذين لا تقف وراءهم قوى منظمة وذات موقف عقائدي حاد.

وللمرة الاولى قبل المسلمون مع الرئيس امين الجميل بشخص يمثل المارونية السياسية الملتزمة.

لذلك هم يعتبرون تزايد دور «القوات اللبنانية» تحميلا للتوازن السياسي الداخلي فوق ما يطيق واضافة سياسية مخلة بالمعادلة اللبنانية الطبيعية. وهناك قلق نشعر به جميعا تجاه مصير هذه المعادلة. فرئاسة كتائبية ثم دور فاعل «للقوات» يشكلان جرعة غير سهلة الهضم اطلاقا على الجسم السياسي اللبناني. خصوصا واننا موعودون بصيغة وفاقية يقال عنها اكثر تقدما من صيغة ١٩٤٣. فهل نصدق؟

حرب المخيمات

● كيف تنظرون الى تجدد الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية وهل يعني ذلك تجدد الحرب بنظركم؟

(البقية على الصفحة ٨)

يكن: الحوار لم يصل بعد الى مرحلة النضوج

اعتبر المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان السيد فتحي يكن، «ان الحكومة قاصرة عن تحقيق النقلة النوعية لانها تفتقر الى مادة التغيير». وقال ان الحوار من اجل الوفاق والتعايش، لم يصل الى مرحلة النضوج بعد. وقد اجاب يكن على الاسئلة الاتية:

● ما هي نظرتكم الى الوضع الحالي في طرابلس؟

□ الوضع في طرابلس وبخاصة في الاونة الاخيرة يشهد ظواهر غريبة على المدينة وغريبة على اسلامها وكانها فترة تحضيرية لاحداث فتنة داخلية وفتنة طائفية، ونحن نعزو ذلك الى كثير من الاختراقات على الساحة الطرابلسية. ومن جهتنا نحاول باستمرار ان ندعم مسيرة اللقاء الاسلامي وتاكيد الالتزام باتفاق دمشق، كما ندعو الى حسن الجوار بين طرابلس وبين المناطق المحيطة بها.

● هل ترون في المشاريع المطروحة حاليا قواسم مشتركة تؤهل للبدء بمشروع الحوار؟

□ يبدو ان الحوار من اجل الوفاق والتعايش بين الطوائف من جهة، وبين التنظيمات المختلفة على الساحة اللبنانية لم يصل الى مرحلة النضوج بعد، وذلك بسبب التمزق الفكري والسياسي القائم لدى كل الاتجاهات على المستوى الطائفي والمذهبي والسياسي وحتى في اطار حلفاء الصف الواحد.

ومن جهتنا نحن لا نرى بديلا من الاسلام كصيغة سياسية تطرح لاخراج البلد من دوامات الصيغ الوضعية التي نعتبرها في الاسس متسببة بما آل اليه لبنان حتى اليوم. بل اننا نتجاوز الاطر اللبنانية الى ما يجري من مشكلات ومعضلات اقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية على امتداد الساحة العربية والاسلامية وحتى العالمية. فنقول بان مشكلة الانسان في هذا العصر، انما تكمن في بعده عن الله، وفي قيادته لنفسه من خلال الفلسفات والنظم والشرائع الوضعية. نحن نقدم الاسلام كحل جذري، ليس للمشكلة اللبنانية فحسب، وانما لمشاكل العالم جميعا، وهذه صيغتنا نطرحها في لبنان ونطرحها في كل لقاء او مؤتمر نحضره ومع سائر الاطراف بدون استثناء.

الحكومة قاصرة

● هل ترون ان الحكومة الحالية حققت انجازا ما يستحق التمسك بها؟

□ الحقيقة ان الحكومة كغيرها من الحكومات السابقة تقوم على تصريف بعض الاعمال الاجرائية في الوزارات المختلفة. لكنها قاصرة عن تحقيق النقلة النوعية لهذا البلد الذي يعيش ماساة تجاوزت العشر سنوات. ذلك انها تفتقر الى مادة التغيير. وفاقد الشيء لا يعطيه. وفي اعتقادنا ان حل المشكلة اللبنانية لا يتحقق من خلال تشكيل الحكومات المختلفة وانما من خلال طرح صيغة جذرية للتعايش بين الطوائف والتنظيمات السياسية المختلفة في هذا البلد.

الحوار شأن القوى الوطنية

● بعد زيارة جبيقة لدمشق ولقائه بفرنجية، هل ترون ان المجال اصبح ممكنا لاجراء حوار بينه وبين القوى الوطنية؟

□ نحن كنا ولا زلنا ندعو ونحض على وحدة الصف الاسلامي، سواء في اطار وحدة الصف الشيعي - الشيعي او وحدة الصف السني - السني بالاضافة الى وحدة الصف الاسلامي عموما سنة وشيعة، وكثيرا ما قلنا بانه ليس من مصلحة الاسلام والمسلمين في هذا البلد ان يكون المسلمون السنة ضعفاء والشيعة اقوياء، كما ان العكس كذلك ليس في مصلحة الاسلام والمسلمين، انما المصلحة الاسلامية العليا تفرض وحدة الصف الاسلامي السني والشيعي في اطار مشروع واحد يمكن ان يشكل ورقة عمل مشتركة.

تجمّع الروابط واللجان: خطف المسيحيين في الغربية يخدم المخططات المشبوهة

في الذكرى الثالثة لاحتلال بيروت، اعرب «تجمع اللجان والروابط الشعبية» في بيان اصدره امس، عن اسفه لما تعانيه العاصمة من سياسات الترويع والتركيع ودان حوادث الخطف وقال ان خطف المسيحيين المقيمين في الغربية، لا يفيد في اطار الضغط للتبادل، وانما يخدم مخططات مشبوهة.

وجاء في البيان:

١ - توقف «التجمع» امام الذكرى الثالثة لدخول دبابات الاحتلال الصهيوني اول عاصمة عربية بعد القدس، وما رافق ذلك الدخول من اعمال مقاومة بطولية استشهد فيها عدد من ابطال بيروت والضاحية، كعضوي «التجمع» من ابناء الطريق الجديدة الشهيدين محمد الصيداني وعصام اليسير.

٢ - ابدى «التجمع» ارتياحه لتوقف القتال في مخيم برج البراجنة وحوله لا سيما ونحن على ابواب الذكرى الثالثة لمجازر صبرا وشاتيلا. تلك المجازر التي لم يميز مرتكبوها بين الفلسطيني واللبناني والعربي، بل امتدت ايديهم الاثمة الى تنفيذ واحدة من اكبر الجرائم الجماعية في هذا العصر.

ان روح شهداء صبرا وشاتيلا، من فلسطينيين ولبنانيين وعرب، تحملنا جميعا مسؤولية العمل على وقف نهائي لهذا النزف الفلسطيني - اللبناني في «الاحتراب» غير المبرر وغير المقبول، على ابواب المخيمات، كما تحملنا كذلك مسؤولية العمل على تنظيم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية، الرسمية والشعبية، على قواعد الثقة والتلاحم والتكامل بين الشعبين. بما يكفل حق لبنان في السيادة والنظام والامن، وحق الشعب الفلسطيني في الحياة الامنة الكريمة اللائقة، كما في اداء دوره الوطني في معركته المستمرة لاسترداد حقوقه المسلوبة.

٣ - تدارس «التجمع» تجدد ظاهرة الخطف في العاصمة والشمال. وراى فيها محاولة جبانة ورخيصة من محاولات تجديد الحرب الاهلية عبر الاستفراد بمواطنين ابرياء تضطرهم ظروفهم المعيشية، المقرونة بايمانهم بوحدة البلد، الى التنقل بين المناطق اللبنانية المختلفة. كما راى فيها انجرارا فاضحا في مخططات الفرز السكاني والكانتونات الطائفية الهادفة الى القضاء على وحدة البلد واستقلاله وحريته الديمقراطية.

ولقد راى «التجمع» انه من غير الممكن تبرئة الفعاليات المسؤولة عن الامن في مناطق الخطف من مسؤوليتها تجاه ذوي المخطوفين، ومصلحة البلد. وتوقف بشكل خاص امام خطف عدد من المسيحيين المعارضين لنهج «الكتائب» و«القوات اللبنانية» ومن المسيحيين المقيمين في بيروت الغربية. ملاحظا ان خطف مثلا هؤلاء لا يمكن ان يندرج تحت بند (المبادلة) لانهم لا يشكلون عنصرا ضاغطا على الطرف الاخر، بل انه يصب عن وعي او غير وعي، في مصلحة مخطط خطير يستهدف وحدة البلاد ومستقبلها.

اطلاق ابطال عتليت

٤ - في الوقت الذي يهنىء فيه «التجمع» شعبنا، وابطال المقاومة الباسلة بالانتصار الجديد الذي تحقق باطلاق الدفعة الثالثة والاخيرة من معتقلي سجن «عتليت»، يجد ان من واجبه دعوة كل الجهات والهيئات الرسمية والشعبية، المحلية والعربية والعالمية، الى التضامن معه للكشف عن مصير ستة من اعضائه المجاهدين: بلال الصمدي، فواز الشاهر، ابراهيم نور الدين، حيدر زغيب، محمد شهاب والجريح محمد المعلم الذين وقعوا في الاسر الصهيوني، بعد مواجهة بطولية مع عملية الانزال الاسرائيلية البحرية على شاطىء الاولي في ليل السادس من حزيران ١٩٨٢.

وطالب «التجمع»، بشكل خاص، الصليب الاحمر الدولي والهيئات الدولية المهتمة بالاسرى والمعتقلين والمفقودين، بان لا تصدق الدعاوى الاسرائيلية القائلة بالافراج عن كل المعتقلين اللبنانيين لديها، وان تجري التحقيقات والاستقصاءات اللازمة للكشف عن مصير المجاهدين الستة.

ترجمة الخيارات العربية

٥ - استغرب «التجمع» ان يترافق اعلان «القوات اللبنانية» التزامها الخيار العربي وزيارة وفدها الى دمشق مع استمرار اجهزة اعلامها لا سيما اذاعة «صوت لبنان» في بث اخبار جيش لحد واعتداءاته المتكررة على صيدا وبعض مناطق الجنوب بالاسلوب ذاته المعتمد سابقا. وبهذه المناسبة طالب «التجمع» قيادة «القوات اللبنانية» بالترجمة العملية لخياراتها المعلنة الجديدة بشكل حاسم وواضح على جميع المستويات السياسية والامنية بدءا بقطع كل علاقة مع لحد. ورفع الحصار التمويني عن بيروت الغربية، وتبريد خطوط التماس وفتح المعابر. ووصولا الى مبادرة جادة في اطلاق المخطوفين على نحو يوجد مناخا جديدا للحوار يعيد الثقة الى المواطن الذي مل المبادرات الكلامية والخيارات اللفظية والوعود الانشائية.

٦ - توقف «التجمع» بشكل خاص امام المفارقة الشديدة الوضوح بين مسار التصعيد النوعي والبطولي لعملية المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة وبين مسار الانحدار الخطر في التصريحات السياسية التي تطلق بين الحين والاخر، عن الاستعداد للقاء مع الاسرائيليين في اي زمان ومكان، وعن مبادلة الارض بالسلاح، وهي تصريحات لا تمثل خروجا فاضحا عن مبادىء وبرامج وطنية وقومية ثابتة فحسب، بل انها توجد اهتزازا كبيرا في روح الصمود المعنوي وتماسك الوجدان الوطني للمناضل الفلسطيني والعربي في كل مواقع نضاله واماكن تواجده، ولقد اكد التجمع على موقفه الثابت

(البقية على الصفحة ٨)

الحرّ: نرى في مشاريع الحوار جامعاً مشتركاً لخلاص لبنان

قال المستشار الاول في المحكمة الشرعية الجعفرية العليا فضيلة الشيخ عبد الحميد الحران من الافضل تاليف حكومة جديدة تحقق الايجابيات المطلوبة على طريق الحل لجميع القضايا الوطنية والاقتصادية اذا استمر الوضع الحالي.

واعتبر ان خطوات الفريق الاخر من خلال لقاء دمشق خطوة ايجابية على طريق التقارب والمطلوب فعلا مصداقية «القوات اللبنانية» بالافعال لا الاقوال.

وراى في المشاريع المتعددة المطروحة لخلاص لبنان جامعا مشتركا، واعيا لتشكيل لجنة مشهود لها بكفاءتها ولبنانيتها لدراسة هذه المشاريع والخروج بصيغة توحيدية.

● بعد تعدد المشاريع المطروحة على الساحة، هل ترون ثمة قواسم مشتركة بين الطروحات تؤهل للبدء بمشروع الحوار؟

□ ان المشاريع المتعددة التي طرحت لخلاص لبنان نرى فيها جامعا مشتركا، اذ ركزت مضامين هذه المشاريع سواء من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى او من القوات اللبنانية او من الرئيسين الحص وفرنجية، على مدى خطورة الوجود الاسرائيلي على الارض اللبنانية اذ ان هذه الطروحات تدعو بمضمونها لدفع الاحتلال عن الارض اللبنانية ومقاومة العدو الصهيوني الشرس الطامع بخيرات لبنان وارضه، والراغب في القضاء على شعبه. هذا بالاضافة الى النظرة اللاطائفية التي تجمع هذه الطروحات وان بشكل متفاوت والتي يمكن من خلالها تسجيل انطلاقة سليمة لبداية الحل او المشروع الصحيح للتصور الامثل في خلاص لبنان وتجنيبه محنته التي يعيشها. وفي رايي يجب ان تنبثق لجنة مشهود لها بكفاءتها ولبنانيتها لدراسة هذه المشاريع والخروج منها بصيغة توحيدية تسعى للعمل على خلاص لبنان. وذلك بوضع تصور جديد للبنان الغد المبني على العدالة والمساواة تكون فيه مصلحة الوطن العليا فوق المصالح الخاصة والاتجاهات الشخصية. وبهذا العمل نكون قد مشينا في الدرب الصحيح لتحرير لبنان وتخليص ابنائه من المحنة المريرة بحفظ دماء الابرياء وانهاء الدمار والخراب والتهجير الذي تعيش محنته المجموعات اللبنانية منذ ما يزيد على العشر سنوات فبتوحيد البيانات والطروحات المبرمة لبناء لبنان الغد وبالاخص في ارادة انهاء المسالة اللبنانية يمكن ان يتوافق جميع الذين اصدروا تصوراتهم للبنان المستقبل على نقطة التقاء تجنبنا الكثير من الويلات والتفجيرات الامنية التي يمكن ان تحصل اذا لم تتوحد الارادة في التثبت من الصيغة الواحدة لانهاء الازمة.

تحقيق الايجابيات او الرحيل

● هل ترون ان الحكومة الحالية قد حققت انجازا ما يستحق التمسك بها؟

□ لقد عقدت الامال الكثيرة على هذه الحكومة باعتبارها حكومة الوحدة الوطنية التي تمثل جميع القوى المتصارعة على الارض والمتنافسة في سبيل مصلحة وحدة لبنان وتقدمه وسيادته. وعندما تالفت هذه الحكومة وجد اللبنانيون فيها تحقيقا لآمالهم لما يمكن ان تقدم لاقتلاع اسباب الفتن والدمار والخراب الذي حل باللبنانيين الا ان استمرارية الواقع السيىء والمتردي الذي وصل اليه واقع الوطن اللبناني يجعلنا نطالب بالحاح ان تكون رؤية هذه الحكومة هي تحقيق امال اللبنانيين في الخلاص من المحنة وان لا تصبح هذه الحكومة سيارة مفخخة تفجر الاوضاع بين آن وآخر وتصيب شظاياها المواطنين كما تصيب بآثارها المدمرة اعضاء الحكومة نفسها.

من هنا نعود لنطالب حكومة الوحدة الوطنية ان تطبق بيانها الوزاري وتلتزم بمضامينه حفاظا على وحدة لبنان وارواح الابرياء وحماية للاقتصاد

(البقية على الصفحة ٨)

خطة خمسية لمدرسة التمريض الوطنية: زيادة التخصص فيها من اختصاصين الى ٦ إختصاصات قبل نهاية ١٩٨٩

■ محمد الفرخ مدير المدرسة ■

■ مدرسة التمريض الوطنية التابعة لجمعية المقاصد ■ (محمود الطويل)

كتبت ميرفت سيف الدين:

مهنة التمريض في لبنان تحتاج الى دراسة علمية، تطبيقية، ضمن هذا الاطار وتوضيحا لماهية التمريض في لبنان، كان «للانوار» لقاء مع السيد محمد الفرخ مدير معهد التمريض الوطني التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

الاسئلة والاجوبة

● الاقبال على المدارس المهنية في تزايد مستمر، هل هذه الظاهرة في رايكم نتيجة وعي لاهمية الحياة والثقافة المهنية، ام انه هروب من الدروس النظرية الصعبة؟

□ الاقبال على المدارس المهنية اما ان يكون هربا من الدراسة النظرية الصعبة، واما زيادة وعي لاهمية الدراسة المهنية. اذا، الاقبال على المدارس المهنية صحيح وبازدياد مستمر. ويعود ذلك الى اسباب: اجتماعية، اقتصادية، مادية، مما يفرض اختيار الطريق الذي يؤمن الكسب السريع والمضمون.

فالدراسة المهنية، خصوصا بعد تنظيمها في ثلاث سنوات، ووضعها في برامج موجهة الى حد كبير نحو متطلبات واهداف المهنة، وتكريس جزء كبير من هذه البرامج للنواحي التطبيقية العملية، كل ذلك اعطى الطالب فرص نجاح اكبر واقتنع بان المواد التي يدرسها سوف يستفيد منها حتما في حياته المهنية المستقبلية، بينما البرامج الاكاديمية خصوصا من مستوى البكالوريا - قسم اول - قسم ثان غير موجهة اطلاقا، وتضيع الطالب في متاهات، لا يدري ما هو هدفها، بالتالي هو غير مقتنع بها، اضافة الى انه مهما بذل من جهد، نسبة نجاحه تبقى ضئيلة، وفي حال النجاح لا يستطيع الطالب تامين قبوله في الجامعات الخاصة، نظرا للمتطلبات المادية. اما بالنسبة للجامعة الوطنية، فانها لا تسد هذه الثغرة بشكل كامل، ان من ناحية تامين الفروع التطبيقية، او من ناحية استيعاب هذه الفروع.

واضاف السيد الفرخ: وهناك اسباب نفسية: خاصة في ظروف الحرب التي نعاني منها، فالطالب لا يفكر بمشاريع طويلة المدى، قد لا يقدر على تحقيقها، لذلك تراه يتوجه نحو اهداف قصيرة المدى، وسريعة المردود، تمكنه من القيام بمتطلبات الحياة المتزايدة، وهذا ما توفره الدراسة المهنية.

● تزايد عدد المدارس المهنية في بيروت والمناطق، وتعددت الاختصاصات فيها، فالى اي حد برايكم يتم الحفاظ على المستوى، ومن يراقب تنفيذ البرامج واعطاء الشهادات؟

□ جميع هذه المدارس تخضع لرقابة مديرية التعليم المهني والتقني في وزارة التربية الوطنية، ان من حيث الترخيص بالانشاء او من حيث تنفيذ البرامج الموضوعة من قبل المديرية، واعطاء الشهادات. لكن هنا يطرح السؤال: الى اي حد تستطيع المديرية عبر اجهزتها القيام بدور الرقابة على المدارس ومستوياتها؟

- بالنسبة لترخيص الانشاء: هناك نصوص وانظمة تحدد شروط فتح المدارس المهنية، من حيث المساحة، البناء، الاساتذة، التجهيزات، المختبرات المطلوبة، وهذه الانظمة تفي بالغرض. لكن لو اطلعنا على اوضاع بعض المدارس المهنية لوجدناها غير مقيدة باي شرط من شروط المديرية.

- بالنسبة لتنفيذ البرامج: ان جميع المدارس المهنية في لبنان يجب ان تطبق البرامج والمناهج التي وضعتها مديرية التعليم المهني والتقني، وهي بدورها تراقب تنفيذ هذه المناهج والبرامج، ولكن من الملاحظ ان مديرية التعليم المهني والتقني ليس باستطاعتها القيام باعمال الرقابة والتفتيش على هذه المدارس، وهي بذلك تتيح الفرص امام هذه المدارس، التصرف بشكل كيفي وتجاري في عملية تطبيق المناهج. وبراينا كي يتم الحفاظ على مستوى اعداد مهني صحيح، هنا يقع اللوم الاكبر على عاتق مديرية التعليم المهني والتقني التي، في الوقت نفسه تستطيع عدم اعطاء اي ترخيص بفتح مدرسة مهنية، الا بعد توفر كل الشروط، كالبناء، والمختبرات، الى جانب شروط العمل الصحيح من جهة، ووجود ادارة فنية وجهاز اساتذة مدربين من جهة ثانية، كذلك عليها ان تراقب استمرارية توفر هذه الشروط، عندئذ يمكن لمديرية التعليم المهني والتقني مراقبة تطبيق المناهج في المدارس المهنية، وذلك عبر انشاء جهاز تفتيش يقوم بجولات على هذه المدارس، للاطلاع على سير العمل فيها، ومراقبة تطبيق المناهج، والاساتذة والمدربين، في اعمالهم، ووفرة شروط العمل العلمية لديهم.

كذلك يتم الحفاظ على مستوى اعداد مهني صحيح من خلال اجراء امتحانات مهنية رسمية جدية، عملية، نظرية، بحيث لا تسمح هذه الامتحانات بالنجاح الا للطلاب الكفوئين والذين نالوا اعدادا مهنيا، صحيحا.

● تدنت قيمة الشهادات التربوية في لبنان منذ الاحداث، مما حمل الجامعات اللبنانية على رفض الطلاب، ما هو الحل برايكم؟

□ بسبب ظروف الحرب تدنى مستوى الشهادات في لبنان، اذ لم تعد الشهادات، خصوصا شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني، تحافظ على المستوى الذي كانت عليه في الماضي، بذلك اصبحت الجامعات اللبنانية امام احتمالين لا ثالث لهما، الاول: هو قبول جميع الطلاب الذين يتقدمون لهذه الجامعات، وهذا الاحتمال له محاذيره اذ انه يوفر للجامعات عددا كبيرا من الطلاب دون المستوى المطلوب، فيشكلون عبئا على الجامعة خاصة ان تخرج هؤلاء الطلاب ليس مضمونا على الاطلاق، عندئذ يعمدون الى استعمال اساليب ملتوية لضمان هذا التخرج.

الاحتمال الثاني: هو قيام هذه الجامعات باجراء امتحانات قبول «تغربل» الطلاب، وتسمح للجامعة باختيار افضلهم وهذا الاحتمال هو الافضل لانه يوفر للجامعة طلابا يحافظون على المستوى. هذا الموضوع ليس مستغربا لان الجامعات في بعض الدول العربية لا تقبل طلابها الا ضمن معدلات معينة. وهناك حالة، بالنسبة للطلاب الذين ينجحون بالشهادة الثانوية دون تحقيق المعدل المطلوب الذي يؤهلهم الدخول الى كلية الهندسة مثلا، فهم مضطرون الى اعادة درس الشهادة الثانوية رغم نجاحهم بها لتحقيق المعدل المطلوب الذي يؤهلهم دخول الجامعات.

التحصيل المهني الجامعي

● ما هي مجالات ومستقبل حملة الشهادات المهنية، وما هو حظهم في متابعة التحصيل العالي؟

□ ان المجالات التي تتيحها الشهادات المهنية لا تقتصر فقط على توفر العمل وامكانية ممارسته فورا بعد التخرج، انما يمكن لحامل الشهادة المهنية من مستوى البكالوريا الفنية متابعة التحصيل الجامعي حتى اعلى الدرجات. فحامل شهادة البكالوريا الفنية - اختصاص التمريض، حتى ينال درجة البكالوريوس في التمريض، الماجستير في التمريض او الدكتوراه في التمريض، كما يمكنه ان ينتقل من دراسة البكالوريا الفنية الى دراسة مستوى الامتياز الفني في التمريض. اذا كان لا يرغب في دخول جامعة لدرس البكالوريوس في التمريض. والشرط الاساسي لمتابعة الدراسة الجامعية، هو ان يتابع الدراسة ضمن اختصاصه، فان دارس التمريض: «ان يتابع الدراسة الجامعية في التمريض. وان درس هندسة كهرباء، عليه ان يتابع دراسته الجامعية في اختصاص هندسة الكهرباء الخ...

وهكذا فان الشهادات المهنية تتيح لحاملها كل الفرص ان لجهة العمل ام لجهة المتابعة الدراسية العليا.

● ما هو دور المقاصد في التعليم المهني، من خلال معهد التمريض الوطني؟

□ يعتبر معهد التمريض الوطني التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت في طليعة المعاهد الفنية العاملة في ميدان تعليم العناية التمريضية.

بتاريخ ١٩٤٩/١٠/٦ اعطت وزارة الصحة ترخيصا رقمه ١١ بفتح مدرسة لتعليم فن التمريض في بيروت دعيت باسم مدرسة التمريض الوطنية بادارة مؤسسها الدكتور مصطفى خالدي وبتاريخ ١٩ حزيران ١٩٥٣ اصبحت مدرسة التمريض الوطنية ملحقة في مستشفى المقاصد.

وفي ٢٤ نيسان ١٩٧٤ صدر المرسوم رقم ٧٦٥٢ حيث رخص بموجبه لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بانشاء مدرسة مهنية عالية خاصة باسم (مدرسة التمريض الوطنية) تعد الطلاب لنيل الشهادة الرسمية في التمريض حسب المناهج المعتمدة لها من قبل مديرية التعليم المهني والتقني في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة.

وبتاريخ ١٤ تموز ١٩٨١ صدر المرسوم رقم ٤١٦٠ حيث صنف مدرسة التمريض الوطنية معهدا فنيا عاليا ورخص بانشاء اختصاصين اضافيين في المعهد (اختصاص المعالجة الفيزيائية - واختصاص الفن المخبري).

ان مدرسة التمريض الوطنية استمرت عبر تاريخها تشغل حيزا في مستشفى المقاصد حتى العام ١٩٧٧ حيث انتقلت الى البناء الحديث الذي شيد في عهد الرئيس صائب سلام وهي اليوم تشغل الطابق الارضي والطابق الاول من هذا البناء الذي شيد خصيصا ليكون معهدا فنيا للتمريض يمنح المعهد حاليا شهادتين في مستويين للتمريض.

المستوى الاول:

- شهادة البكالوريا الفنية - اختصاص العناية التمريضية. المستوى الفني: ممرض. مدة الدراسة: ٣ سنوات. الشرط الاكاديمي: انهاء صف الاول ثانوي مع اتقان اللغة الانكليزية.

المستوى الثاني: شهادة التكميلية المهنية - اختصاص تمريض. المستوى الفني: مساعد ممرض. مدة الدراسة: سنة واحدة. الشرط الاكاديمي: انهاء صف الرابع متوسط بنجاح.

ان الطلاب والطالبات الذين يستفيدون من الدراسة في معهد التمريض الوطني يتراوح مجموعهم سنويا ما بين ١٠٠ طالب و ٦٠ طالبا وعددهم لهذا العام الدراسي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ٧٣ طالبا والتوزيع الجغرافي للطلاب والطالبات يبين بانهم من المحافظات الخمس في لبنان، واذا اخذنا نموذجا على ذلك العام الدراسي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ نجد ان التوزيع الجغرافي للطلاب والطالبات هو كما يلي:

بيروت: ٢١.٥٧٪، جبل لبنان: ٢٧.٤٥٪، محافظة الشمال: ١.٩٦٪، محافظة الجنوب: ١٩.٦١٪، محافظة البقاع: ٧.٨٤٪، مختلف: ٢٣.٥٣٪ (فلسطيني او سوري او خلافه).

وبالنسبة للمستوى الثقافي، عند الدخول فان الشرط العلمي لطلاب البكالوريا الفنية هو انهاء صف الاول ثانوي مع اتقان اللغة الانكليزية، فاذا اخذنا بعين الاعتبار العام الدراسي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ يتبين لنا المستويات التالية للطلاب عند الدخول: انهاء صف الاول ثانوي: ٣٢.١٤٪، انهاء صف الثاني ثانوي: ٥٣.٥٧٪، انهاء صف الثالث ثانوي: ١٤.٢٩٪.

وبالنسبة للجنس عند الدخول اذا اخذنا نفس العام الدراسي يتبين لنا ان: الاناث ٨٧.٤٣٪، الذكور: ٢١.٥٧٪.

وبالنسبة للمستوى الاقتصادي للطلاب عند الدخول يتبين لنا ان جميع طلاب وطالبات المعهد هم من ابناء غير الموظفين، ومن مجتمعات متدنية من حيث المستوى الاقتصادي اذا لم تقل من مجتمعات فقيرة. ومن خلال متابعة الطلاب بعد تخرجهم الى ميدان

(البقية على الصفحة ٨)

ASSAYAD
الصيّاد
مجلة عربية على مستوى عالمي

في هذا العدد

موضوع الغلاف
جنرالات اسرائيل يندبون غزو لبنان!

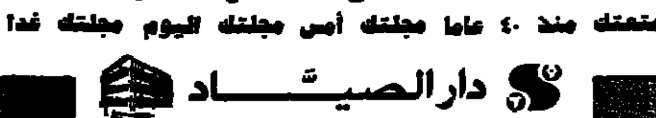
علوم
حوار خاص مع اول امرأة تغزو الفضاء فالنتيناتيريشكوفا للصياد منافسة بين موسكو وواشنطن وراء تقدم علوم الفضاء.

العالم
التعديل الوزاري يلملم الحرب ويحضر لانتخابات المراسم النشرية في السياسة البريطانية.

جمال
نصف بنات لبنان ملكات جمال والمطلوب واحدة.

مخابرات
مسؤول فرنسي يتحدث للصياد عن حرب المخابرات بين الشرق والغرب اكتشاف شبكة التجسس ليس صدفة.

الصياد مجلة الصورة المعبّرة والكلمة الأنيقة
صباح كل اربعاء مع الباعة وفي المكتبات
متعتك منذ ٤٠ عاما مجلتك أمس مجلتك اليوم مجلتك غدا



من أكبر دور النشر في الشرق الأوسط. تأسست سنة ١٩٤٣

١٠ قذائف على صيدا رافقت أنباء عن هجوم لاستعادة المهجرين قراهم جيش التحرير الشعبي يرد ويحذر

صيدا ـ «الانوار» :

اجواء التوتر الشديدة خيمت امس على محاور القتال في شرقي صيدا، بعد ليل ملتهب طالت فيه القذائف الصاروخية والمدفعية احياء مدينة صيدا للمرة الثانية بخلال الاسابيع الثلاثة الماضية، فاوقعت جريحين واضرارا مادية في الممتلكات.

فمنذ الساعات الاولى لفجر امس انفجر الوضع الامني على محور عين المير ـ كفرفالوس بعيد اقل من ساعات على شائعات اطلقت حول استعدادات عسكرية يعدها جيش لبنان الجنوبي بالتعاون مع المتطوعين من ابناء قرى شرقي صيدا لشن هجوم مسلح لاستعادة القرى المنتشرة بين كفرفالوس وصولا حتى مجدليون ـ عبرا شرقي مدينة صيدا، وقد ترافق التصعيد العسكري المفاجيء مع استعدادات عسكرية متبادلة على المحور المذكور، وتطورت الاشتباكات التي بدات عند الاولى من فجر امس الى قصف مدفعي وصاروخي عنيف بدات بعيد الثانية فجرا تطال قرى مجدليون، الصالحية، عبرا، القياعة وصولا الى قلب مدينة صيدا التي طالتها عشر قذائف اوقعت اصابتين بين المدنيين واضرارا مادية جسيمة بالمزروعات.

وذكرت مصادر امنية ان تصاعد العمليات العسكرية اربك السكان في شرقي صيدا، فعمدوا الى ترك منازلهم ليلا والاتجاه نحو المناطق الامنة، وقد استمر القصف المجنون حتى الساعة الخامسة من صباح امس، حين توقف ليسيطر على المحور رصاص القنص والتوتر الشديد.

بيان جيش التحرير

واصدرت هيئة التعبئة العامة في جيش التحرير الشعبي بيانا حول التصعيد العسكري جاء فيه :

بعد هدوء حذر لم يدم طويلا على جبهة كفرفالوس عين المير ، انفجر الوضع الامني بشكل مفاجيء منتصف ليل السبت ـ الاحد بعدما فتحت قوات لحد النار بغزارة من مختلف انواع الاسلحة على مواقع جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد.

واضاف البيان : وبعد تعرض مدينة صيدا واحيائها الشرقية للقصف المدفعي من مرابض المدفعية المعادية في جوار مدينة جزين، قامت قوات جيش التحرير الشعبي برد مباشر، فاغارت على مواقع العميل لحد واوقعت في صفوفه اصابات مباشرة، هرعت طائرات مروحية اسرائيلية لنقلهم من ارض المعركة، كما ردت على مواقع مرابض المدفعية.

واضاف البيان : ان هذا التصعيد ياتي في الموعد الذي حددته القوات اللبنانية لمهجري شرقي صيدا واقليم الخروب لاعادتهم بقوة السلاح، وفي وقت تتكثف فيه الاتصالات من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية على قاعدة الخروج من الخيار الاسرائيلي، وبعد زيارة وفد نواب وفاعليات جزين الى صيدا.

وخلص البيان الى القول : ان جيش التحرير الشعبي الذي التزم بعدم التعرض للقرى والمدن الامنة لن يوفر وسيلة للرد على العملاء والذين يعبثون بارواح ابناء بلدهم خدمة للعدو القومي لكل الامة العربية.

قنص وقصف

على صعيد اخر واصلت ميليشيات لحد والاسرائيليون امس عمليات القنص المركزعلى الحي الجنوبي لعرب صاليم، وكذلك على طريق علم كفرا ـ باطر، مما ادى الى شلل الحركة على هذه الطرق، فيما ذكرت مصادر امنية ان رجال المقاومة الوطنية شنوا امس هجومين جديين على مواقع لحد والاسرائيليين في القطاع الاوسط حيث قصفوا بصواريخ الكاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم موقعا لميليشيات لحد على طريق علم رب ثلاثين ـ العديسة وهاجموا بنيران القذائف الصاروخية موقعا اخر للحد في منطقة علي الطاهر شرقي النبطية. وقالت المصادر انه لم يكن بالامكان تحديد الخسائر في صفوف الميليشيات بعدما ضربت طوقا امنيا حول الموقعين وباشرت حملة تمشيط واسعة.

عين الحلوة

في مخيم عين الحلوة قرب صيدا نظم اتحاد الشبيبة الديمقراطية الفلسطيني تظاهرة جابت شوارع مخيم عين الحلوة استنكارا للمجازر التي ارتكبت في مخيمات بيروت، وقد انطلقت التظاهرة من امام مدرسة حطين وهي ترفع الاعلام اللبنانية والفلسطينية

(البقية على الصفحة ٨)

■ تظاهرة تخترق شوارع عين الحلوة ■

■ اثر قذيفة في حائط بناية في صيدا ■

صيدا احتفلت برأس السنة الهجرية

صيدا ـ «الانوار» :

احتفلت دائرة اوقاف صيدا الاسلامية بعيد راس السنة الهجرية في احتفال اقيم في مسجد الزعتري . حضره مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين . والقاضي الشرعي الشيخ احمد الزين . ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ محمد صلاح الدين دالي بلطة وعدد من رجال الدين والفاعليات في صيدا اضافة الى جمهور غفير من المؤمنين .

وبعد تلاوة اي من الذكر الحكيم القيت كلمات بالمناسبة شدد خلالها الخطباء على ضرورة اتباع الطريق التي رسمها لنا الاسلام والتي ادت الى انتصارات عظيمة سجلها التاريخ على مر العصور

قمح الباخرة «بسام» تبخر! وأفران صيدا مستمرة من دون طحين

■ الباخرة (بسام ب) في ميناء صيدا ■

صيدا ـ «الانوار» :

ازمة الرغيف استمرت امس في صيدا والجنوب على الرغم من وصول باخرتي قمح الى ميناء المدينة واستمر اكثر من ٩٠ بالمئة من الافران مقفلة ومتوقفة عن العمل في صيدا بسبب فقدان الطحين ، مما انعكس سلبا على اوضاع المواطنين الذين اصطفوا بالمئات على ابواب الافران .

وعزت مصادر مطلعة ازمة الرغيف في صيدا الى ان جميع كميات القمح التي افرغتها الباخرة (بسام ب) والتي تقدر باكثر من ٤٠٠ طن . لم يصل منها اي طن الى صيدا مما فتح باب بيع الطحين في السوق السوداء. وذكر بعض اصحاب الافران في صيدا انهم اشتروا كيس الطحين من زنة ١٠٠ كلغ بـ ٢٥٠ ليرة من احد المحلات التجارية . وانهم لن يستطيعوا بعد اليوم من العمل اذا لم يتم تامين الكميات اللازمة من الطحين للاستهلاك المحلي . وكان المواطنون استبشروا خيرا يوم امس الاول بعد وصول الباخرة «بسام ب» الى ميناء

(البقية على الصفحة ٨)

« معرض ايلول للمونة اللبنانية »

تميز اليوم السابع من معرض ايلول الثاني للمونة اللبنانية الذي ينظمه نادي لاجوكند الثقافي الاجتماعي ـ ذوق مكايل في قاعة دير سيدة النجاة ـ الوطى بتحضير المأكولات اللبنانية وتذكر العادات والتقاليد . فمنذ الصباح بدأ اعداد «الهريسة» والكبة الى جانب الصاج الذي تخبز عليه المناقيش و«الطلامي بلورما» والتبولة والفتوش والكبة النية .

واقيمت في ارجاء المعرض وساحاته رقصات الدبكة وحلقات الغناء ومباراة زجل من الوافدين والمشاركين . وهذا اليوم ارجعهم الى ايام زمان ايام المواسم والغلال والقطاف في القرى اللبنانية .

ويستمر المعرض حتى الاحد المقبل في الثاني والعشرين من ايلول وتقام السبت في ٢١ منه سهرة فولكلورية توزع فيها خمس جوائز على افضل خمسة اجنحة شاركت في المعرض . يحيي السهرة الفنانون جوزف ناصيف ، ماري بشارة ، كورين والفرقة الشعبية اللبنانية ويقدمها ايلي صنيفر في مجمع رمال ـ ذوق مصبح .

جمعية عمومية في المعهد الانطوني

تعقد رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها جمعيتها العمومية في المعهد الانطوني العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس الاوضاع التربوية في ضوء الاوضاع الامنية تمهيدا لافتتاح السنة الدراسية المقبلة

٣ مسلحين يسلبون «هوندا»

اعترض ثلاثة مسلحين الين ميشال الهبر اثناء مرورها في محلة تلة الخياط بعد ظهر امس وسلبوها سيارتها نوع هوندا زرقاء وتواروا .

LEARN ENGLISH NOW

Department of English Studies located at:
LOUAIZE COLLEGE
FOR HIGHER EDUCATION
Zouk-mosbeh — Phone: 912911.
Classes begin: September 17, 1985. Program objectives: to prepare students for the E.E.E., TOEFL and Cambridge tests (F.C.E. and C.P.E.). This program further provides employees and all other interested persons an opportunity to learn or improve their English in speaking reading and writing.

في اطار مهرجانات بيت الدين ندوتان عن دور الجبل في عهد الشهابيين والتنوخيين والمعنيين




■ في ندوة بيت الدين : الدكاترة سويد وابي صالح ومكارم ■

بيت الدين ـ من كمال مساعد :

في اطار مهرجانات بيت الدين الثقافية اقيم في ساحة قصر الامير بشير ندوة ثقافية بعنوان «دور الجبل في عهد الامارة الشهابية» و«الجبل بين التنوخيين والمعنيين».

اشترك في الندوة . السيد عباس ابي صالح والدكتور ياسين سويد . وادار الندوة الدكتور سامي مكارم . الذي قدم المحاضرين مبينا مكانتهما الثقافية والعلمية . ومنوها بالجهود التي يبذلانها في حقل العلم والمعرفة .

التنوخية والمعنية

بعد ذلك قدم الدكتور عباس ابي صالح الذي تحدث عن الامارة التنوخية والمعنية فقال :

لا بد من الاشارة الى دور الجبل في معركة التغيير في عهد الامارة . والقاء الضوء على الوضع السياسي الذي كان قائما انذاك خاصة في العهد المعني والتطورات التي طرأت على الامارة ـ ايام فخر الدين ـ مع البنية السياسية ونظامها وحكمها . واظهار اهم ميزات حكامها وسياستهم الداخلية والخارجية . فتمكننا المقاومةالسياسية من الوصول الى الدور التاريخي الذي لعبوه في التغيير .

ان البنية السياسية لنظام الحكم في الامارة المعنية لم تختلف بشكل جذري عنها في الامارة التنوخية . فكلاهما نشأتا في ظل النظام الاقطاعي . وحدد علاقة الناس بالطبقة الحاكمة . وكذلك علاقة الحاكم بالوالي . السلطان . ففي العهد التنوخي وخلال العهد المملوكي بالذات كان النظام الاقطاعي قد اصبح اقطاعيا . على ان دولة المماليك قد اصبحت حكما عسكريا على اساس الجيش المملوكي قد اصبح اقطاعيا وقد ورثه عن دول اسلامية سابقة كالسلاجقة والايوبيين . والطبقة الحاكمة هي عبارة عن طبقة من العسكريين الحاكمين الذين يستغلون نفوذهم ويتقربون من السلطان .

واضاف : كان المقاطعجي يقوم بجمع الضرائب ويؤدي منها مقدارا للامير الحاكم ويحتفظ بالباقي لحسابه الخاص . وكان ايضا ينظر بالدعاوى المقدمة اليه من عامة الناس . رغم انه كان هناك منافسة على الحكم . اخذة في بعض اشكالها طابعا دمويا بين التنوخيين وسائر الامراء . الذين شايعوا الحزب اليمني . والصراع القيسي ـ اليمني في العهد التنوخي . وكذلك العهد المعني ولا سيما بعد موت فخر الدين المعني الثاني الكبير .

دور الجبل في الامارة الشهابية

وبعد ذلك تكلم العميد الركن ياسين سويد عن دور الجبل في الامارة الشهابية . فقال . اذا اردنا ان نضع تحديدا جغرافيا لما سمي حتى منتصف القرن التاسع عشر جبل الشوف او جبل الدروز فبوسعنا ان نؤكد ان المنطقة التي تحتوي هذه الاقاليم هي من الشوف الى الجرد والغرب دون ان نغفل المتن الجنوبي الذي كان تابعا سياسيا لهذا الجبل .

واذا اردنا ان نضع تحديدا سياسيا فهي التي طغت عليها امارة الشوف . امارة الدروز والتي سميت بالتتابع امارة التنوخيين والمعنيين والشهابيين . وفي هذه الفترة من الزمن وما قبلها من قرون كان اسم هذا الجبل جبل الشوف . وكان امراؤه يدعون امراء الدروز . كما ورد في الفرمان السلطاني بتاريخ السادس من رجب علم ١٢٥٦ هجري . والذي عين بموجبه الاميربشيرالشهابي الثالث اميرا على عشائر الدروز . وقد غلبت هذه التسمية في اخر عهد القائمقاميتين في القرن التاسع عشر عندما الحق هذا الجبل بمتصرفية جبل لبنان . حيث اصبحت التسمية الجديدة تطغى على التسمية القديمة . واذا كان هذا الجبل في عهد الامارات وفي عهد الامارة المعنية خاصة قد اتسع حتى ضم احيانا مقاطعات منها جبل عامل جنوبا وسنجقية طرابلس بما فيها جبل لبنان شمالا . وامارتي البقاع ووادي التيم شرقا وكذلك صيدا وبيروت . وكان قلب هاتين الامارتين جبل الشوف.وكان مركز الحكم فيه بعقلين كانت تحكم الامارة المعنية . ومن بين الدين كانت تحكم الامارة الشهابية . ومن كلتا الامارتين كان امراء الدروز مسلمين جميعهم حتى الامير ملحم ومسيحيين مثل الامير يوسف . والبشيرين الثاني والثالث الذين حكموا هذه البلاد .

من هذا المنطلق يتبين لنا الدور الذي لعبه الجبل في انشاء اول مسودة للبنان الحديث . فمنه انطلقت الامارة المعنية موحدة كل المناطق اللبنانية . ومنه انطلقت الامارة الشهابية وضمت اليها قسما من بعض المناطق . اهمها جبل لبنان وبلاد البترون وكسروان وجبة بشري فقط

واضاف سويد : يقول الدكتور كمال صليبي في كتابه«تاريخ لبنان الحديث» . اما عبارة جبل لبنان فقد كانت تطلق اصلا على المناطق التي كان يسكنها الموارنة في شمال لبنان منها بشري وبلاد البترون وجبيل وكانت مقابل هذه التسمية تطلق كلمة جبل الشوف او جبل الدروز على المناطق الواقعة في الجنوب من كسروان عبر طريق بيروت طرابلس .

الا انه اذا كان الدور الذي لعبه الجبل بفضل شعبه وحكامه المعنيين دورا توحيديا وطموحا بطريقة الحكم التي اتبعها المعنيون في ذلك الحين واشهرهم فخر الدين الذي كما قيل فيه كان يريد ان يؤسس جمهورية يحكمها الا انه لا يمكن لاقطاعي كفخر الدين ان يكون جمهوريا . ولكنه كان ولا شك يطمح لانشاء امارة يحكمها حتى فرض وجوده الشخصي الكبير .

واضاف سويد : ان الامير فخر الدين كان توحيديا ولم يكن تقسيميا عبر الدولة الاسلامية في بلاد الشام . وكان علمانيا وليس طائفيا لانه قرب النصارى وساوى اليهود وغيرهم مع الاسلام حين ذاك . فمن هنا كان دور الجبل ولم يزل عبر هذه القرون الطويلة وعبر جميع الامارات توحيديا عربيا ملتزما بقضايا الاسلام وحقهم .

مع توقع مفاجآت سياسية وأمنية قريبا عودة شعار «الأمن قبل الرغيف» الى الواجهة

كتب بلال ضاهر:

حفلت الايام العشرة الماضية بجملة احداث وتطورات امنية بارزة كان لها مردودها وتفاعلاتها على الصعيد السياسي، وتركزت هذه التطورات على ثلاثة محاور رئيسية:

- حرب المخيمات
- حرب الحلفاء
- حرب خطوط التماس واقفال المعابر

المحور الاول: حرب المخيمات

كانت هذه الحرب المتجددة على الساحة اللبنانية بعد هدنة دامت شهرين ونصف الشهر الوجه الاخر للصراع الدائر منذ فترة طويلة في المنطقة الغربية ـ الصورة المصغرة لصراع كل التيارات والتوجهات على الساحة الاقليمية. فقد دخلت حركة «امل» من جديد في مواجهة عسكرية مع الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة بعد ان كانت هذه المواجهة انتهت ووضع حد لها في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي في اتفاق بين المتحاربين برعاية سورية وسمي «اتفاق دمشق». وقد ظل هذا الاتفاق صامدا على رغم هشاشة الوضع في المخيمات وخاصة مخيم البرج ومخيمي عين الحلوة والمية ومية في منطقة صيدا، حيث كان الرهان على تفجير الصراع من جديد فيهما كبيرا. وفشل ذلك الرهان اعاد الكرة الى ساحة مخيمات بيروت وتحديدا مخيم برج البراجنة.

مصادر حركة «امل» اكدت من جهتها ان فتح معركة مخيم برج البراجنة في هذا الظرف بالذات له مدلولاته الخطيرة، واتهمت المصادر جماعة «عرفات» بالدخول على الخط لعرقلة مسيرة الحل والتشويش على الدور السوري في لبنان من خلال اشعال نار المخيمات من جديد واحياء الصراع الخامد منذ فترة بين الاجنحة المتصارعة على الساحة في بيروت الغربية. ولدمشق في هذا الموضوع رأي، وهو ان عرفات يحاول التحرش بسوريا لاستدراجها الى قتال في غير منطقة لبنانية اهمها في بيروت وطرابلس بغية استدرار العطف عليه. لكن سوريا وكما تقول مصادرها لن تنجر الى مؤامرته لان الهدف من هذا المخطط اربكها في لبنان واحباط محاولتها الجادة لاقفال الملف اللبناني واعادة السلام الى لبنان وتحقيق الوفاق بين مواطنيه.

اما المصادر الفلسطينية فاوضحت من جهتها ان هناك عملية اختراق للصف الفلسطيني المتمثل بجبهة الانقاذ الفلسطينية والهدف من ذلك اثبات فشل «الانتفاضة» في حماية الشعب الفلسطيني في المخيمات واظهارها بمظهر غير القادر على مواجهة متطلبات مستلزمات «العمل الثوري».

حصيلة الاقتتال

وفي اطار عرضها لحصيلة الحرب الاخيرة ذكرت المصادر الفلسطينية ان حصيلة معارك الاسبوع الماضي بلغت ١٣ قتيلا فلسطينيا و٥١ جريحا مقابل ٤٠ عنصرا من «امل» سقطوا بين قتيل وجريح خلال هذه الفترة، واوضحت المصادر ان هذا الرقم لا يشمل ضحايا مجزرة حارة حريك التي ذهب ضحيتها ١٩ مواطنا فلسطينيا يضاف الى ذلك الاضرار المادية الجسيمة والخسائر الباهظة التي لحقت بمباني وشوارع المخيم بفعل القصف الكثيف الذي تعرض له بمدافع الدبابات والهاون من عيار ١٢٠ ملم والذي استخدم لاول مرة في هذه المعارك التي فاقت حدتها المعارك السابقة قبل عدة اشهر. ومن ناحية اخرى قالت هذه المصادر ان اعمال الترميم واعادة اعمار مخيمي صبرا وشاتيلا وحي الداعوق بدات باشراف جبهة الانقاذ الفلسطيني بعدما افرغت قبل ايام عشرات الشاحنات كميات ضخمة من مواد البناء في هذه المناطق.

ولهذا الامر مدلولاته الواضحة على الساحة الفلسطينية.

المحور الثاني: «حرب الحلفاء».

طغت هذه الحرب المتجددة على الساحة البيروتية على جملة امور يعاني منها المواطن في الشطر الغربي من العاصمة واعادت مرة اخرى نغمة المطالبة برحيل الميليشيات المسلحة عن بيروت وضرورة عودة الامن المفقود اليها وهذا ما دفع بالفاعليات في المنطقة الغربية الى المطالبة بدخول قوات سورية الى بيروت لوقف حمامات الدم وايفاد الرئيس سليم الحص الى دمشق لهذا الغرض. وفي دمشق ابلغ السيد عبدالحليم خدام النائب الاول للرئيس السوري الرئيس الحص رفضه هذا الاقتراح لانه يحقق كل «اهداف المؤامرة التي يعمل لتنفيذها» ابو عمار في بيروت كما ذكرت مصادر سورية.

ورأى خدام ان العودة الى «اتفاق دمشق» هو الاساس الصالح لحل القضية الامنية في بيروت الغربية لا سيما ان هذا الاتفاق قد اثبت فاعليته في المرحلة الماضية ووجود المراقبين السوريين اعطى البرهان على ذلك.

واضافت المصادر ذاتها ان ارسال القوات السورية الى بيروت في هذا الظرف غير وارد احباطا «لمخطط عرفات» القاضي بالعودة الى الساحة اللبنانية من جديد.

هذه الحرب دفعت الوزير وليد جنبلاط رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» الى القول ان طرفا ثالثا يعمل دائما للايقاع بينه وبين حليفه الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل». وقد هدد جنبلاط بسحب قواته من بيروت كليا وما البيان الذي صدر امس الاول عن قيادة الحزب الاشتراكي والقاضي بتخفيض الموازنة العسكرية وتقليص عدد المكاتب الحزبية في بيروت الا مقدمة لعملية الانسحاب المرتقبة والمتوقع انتهاؤها في نهاية الشهر الحالي.

اما الوزير نبيه بري فيقول ان المتضررين من تحالفه مع الوزير جنبلاط كثر وهم يستغلون ويتحينون الفرص لزرع الخلاف بينهما والا كيف يمكن ان تصادف كل مرة ان يقع خلاف فردي بين اثنين يكون الاول عنصرا من «امل» والاخر عنصرا اشتراكيا ويتطور الامر الى اشتباكات عنيفة مما يدل على ان هناك عملية استدراج للطرفين واضحة الاهداف والنتائج.

الاوساط السياسية البيروتية ترى

(البقية على الصفحة ٨)

هدوء على محاور العاصمة والضاحية

لف هدوء حذر محاور العاصمة والضاحية باستثناء رشقات رشاشة متقطعة ورصاص قنص متفرق واستمرت المعابر جميعها مقفلة ما عدا معبر تصقص للعسكريين .

وفي الجبل تعرضت مراكز الجيش في سوق الغرب وتلة الـ ٨٨٨ لرشقات من المضاد مصدرها عين الرمانة في عاليه اتبعت برمايات صاروخية ورشاشة فرد الجيش على النار بالمثل .

وفي الاولى والدقيقة الاربعين دوى انفجار قوي اشارت المصادر الامنية الى انه ناجم عن خرق طيران حربي جدار الصوت .

وصباح امس وقع اشتباك بين عناصر حركة «امل» وآخرين من «حزب الله» في محلة بئر العبد ادى الى اصابة احد عناصر حزب الله المدعو حسين شعيتو الذي نقل الى مستشفى الزهراء للمعالجة .

This announcement appears as a matter of record only.

بسم الله الرحمن الرحيم

almabani
GENERAL CONTRACTORS

US$54,794,520.55

Syndicated Standby Facilities
for
Guarantees and Working Capital

Lead Managers
Al Bank Al Saudi Al Fransi
(The Saudi French Bank)
Saudi American Bank

Managers
Banque Nationale de Paris
Citibank, N.A.
Lloyds Bank International Limited – Bahrain Branch
Banque Indosuez (Bahrain OBU)
Societe Generale (Bahrain Branch)

Participants
Banque Libano-Francaise (France) S.A.
Saudi Lebanese Bank For The Middle East
Societe Bancaire Arabe S.A.
Royal Bank of Canada (Middle East) S.A.L.

Issuers of Guarantees and Providers of Funds
Al Bank Al Saudi Al Fransi (The Saudi French Bank) — Saudi American Bank

Agent
June 1985
البنك السعودي الفرنسي
Al Bank Al Saudi Al Fransi

حالة الأطباء الشرعيين من حالة الأمن السائد

الحاراتي والحصري يتحدثان لـ«الأنوار» عن معاناة الطب الشرعي في الظروف الراهنة

كتب منصور شعبان :

حالة الطبيب الشرعي في بيروت والمناطق . من حالة الامن . السائد في بيروت والمناطق . يضاف الى ذلك . ان غير الطبيب الشرعي . قد لا يكون مضطرا للتعامل مع الواقع القائم . فيما الاضطرار حالة ملازمة لمهنة الطبيب الشرعي بالذات . يخرج ليلا وفي النهار . يطارد الجثث والمصابين . لتحديد الاصابات . او اثبات الوفاة . فبدون اثبات الوفاة . بتقرير طبي . خصوصا لمجهولي الهوية . . يموت . اشخاص احياء . ويحيى اموات . وتنشأ مشاكل اجتماعية . على مستوى الارث او الزواج . لا اول لها ولا آخر . وبدون تحديد الاصابات عددا واتجاها . في الجسم . وبالتالي مدى العطل اللاحق بالمصاب . لا تستقيم الدعوى ولا يقوم العدل .

«الانوار» التقت اثنين من الاطباء الشرعيين العاملين في بيروت الغربية . الدكتور احمد الحاراتي والدكتور انطوان حصري . ليتحدثا عن معايشتهما للحال من موقع انخراطهما . باصعب المهام الطبية ..

قال الدكتور احمد حاراتي . الطبيب الشرعي لمدينة بيروت ان الطب الشرعي . يعيش اوقاتا دقيقة في هذه الايام بسبب الظروف . ولفقدان المختبرات اللازمة لاجراء التشريح . لذلك نواجه صعوبات بالغة في تشريح الجثث اضافة الى الصعوبات الاخرى . فاحتكاكنا . الان مع الاحزاب . والمسلحين . والتعاون مع هؤلاء ليس سهلا في معظم الاحيان .

وهناك حالة الانفجارات التي تؤدي الى جرح وقتل الكثير من الناس . فيأتون ويأخذون الجثة . دون الكشف عليها . فيحصل ان تدفن جثة دون وثيقة وفاة ، وبالتالي دون ان يعرف عنها شيء . وبعد مرور سنة او سنتين على الدفن . يأتي من يطلب وثيقة وفاة . بدون اي اثبات على ذلك . وهذه من مشاكلنا الرئيسية في الوقت الحاضر اضافة الى اننا نلاحظ . عدم الاكتراث . شرعيا وامنيا .

● هل تتلقون تهديدات بسبب التقارير ام سواها ؟

□ لحسن الحظ لم نتلق تهديدات حتى الان انما كانت هناك بعض التلميحات التي واجهناها بلباقة . وكانت لي فرصة التعرف على جميع الاحزاب . خلال السنوات الماضية . وهم يثقون بي .

● كيف تعالجون الجثث المجهولة الهوية الملقاة في الشوارع وبعض الاماكن الاخرى ؟

□ قضية الجثث المجهولة الهوية والمرمية في الشوارع . خاصة كورنيش سينس (الرملة البيضاء) الذي اصبح مرمى للجثث : تبقى فترة طويلة في المستشفى ولا من يسأل عنها . وفي ذلك . ازعاج للمستشفى . وخطر على المرضى . ونحن نلاقي صعوبة بالنسبة لدفن الجثة . ومن الواجب ابقاؤها . لربما تعرف عليها احد . والحل لذلك متوفر ولا يعتمده احد . وهو السماح للمصورين الصحفيين . بتصويرها وعرضها في الصحف اليومية والاسبوعية . ليتسنى لمن يهمه الامر معرفة الجثة . وانا اتمنى على المعنيين بالمناسبة . الاهتمام بهذا الامر ..

مشكلة المشاكل

واضاف الدكتور حاراتي : هذه القضية اكبر المشاكل التي تعترضنا . اذ انه لو ظلت الجثث مجهولة ودفنت . لسببت مشاكل اجتماعية . مثلا . امرأة قتل زوجها . ودفن كجثة مجهولة ، وهي لا تعلم . ماذا عليها ان تفعل بحالة كهذه . هل تبقى متزوجة له طيلة الحياة ولا تعلم انه مدفون . وكيف ستتصرف بميراثه . اذا لم يكن هناك ما يثبت وفاته ؟

● هل تجدون صعوبة في تشريح الجثة . التي مر عليها وقت طويل ؟

□ ليس هناك مشكلة . لان التشريح والاساليب العلمية الحديثة التي تلقيناها . تساعدنا على حل ٩٠٪ من هذه المشاكل ونادرا ما تستعصي علينا قضية . بل نخرج دائما . بنتيجة جيدة .

● اذا املي عليك وضع تقرير طبي . مخالفا لحالة المريض الحقيقية . فكيف تتصرف ؟

□ اذا صدف . واجبرت على اعطاء تقرير في حالة معينة . اكتبه كما يريدون . حفاظا على حياتي . وبالمقابل اتصل بالنيابة العامة . واخبرها القصة بحذافيرها . بهذه الطريقة . اكون رفعت المسؤولية . وحمتني النيابة العامة . بعد تفهمها لوضعي .

من لم يمت بالسيف مات بغيره ..

وروى الحاراتي قصتين . حدثنا معه الاولى حدثت منذ شهر تقريبا . عندما كلف بمعاينة شخص بمستشفى الجامعة الاميركية مصاب بعدة طلقات نارية احداها في راسه ، اجريت له عملية جراحية مع الاسعافات اللازمة . وشفي تماما بدون اي اشتراكات . وكأنه لم يصب بأذى واعطاه الطبيب المعالج اذنا بالخروج من المستشفى . وصباح اليوم التالي . استيقظ المصاب باكرا ودخل حمام غرفته في المستشفى ويبدو ان قدمه زلت . فسقط ارضا . على رأسه . لجهة موضع العملية . فانشطر رأسه في شق كبير وخرج الدماغ . وتوفي في الحال ..

التقرير الطبي

بناء لتكليف حضرة النائب العام الاستئنافي في بيروت بواسطة امر فصيلة «حبيش علينت في مستشفى الجامعة الاميركية» بالعقد الرابع من العمر . وبعد الاطلاع على ملفه الصحي والتداول مع الاطباء المعالجين تبين لي ما يلي :

ادخل الجامعة بتاريخ ١/٨/٩٨٥ وهو مصاب بعدة طلقات نارية تقدر بنحو ثمان (٨) طلقات موزعة كما يلي :

١ ـ طلق ناري اخترق مؤخرة الرأس محدثا كسورا في عظام الجمجمة وجرحا سطحيا في الرأس .

٢ ـ طلق ناري دخل من وسط العنق الجهة اليمنى خرج من خلف العنق .

٣ ـ طلق ناري دخل وخرج من الناحية الخلفية للعنق .

٤ ـ طلق ناري دخل من راس الكتف الايمن خرج من خلف الكتف .

٥ ـ طلق ناري دخل وخرج من اسفل الكتف الجهة الخلفية .

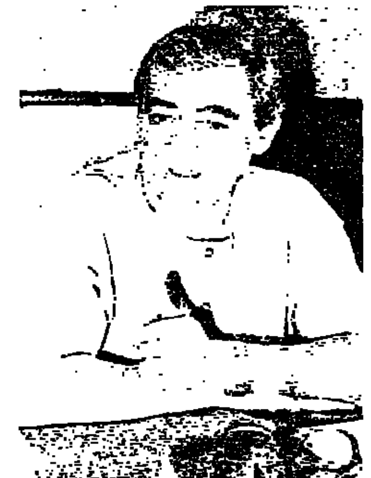
٦ ـ طلق ناري مسح راس الكتف الايسر .

٧ ـ طلق ناري دخل فوق الثدي الايسر خرج من تحت الابط الايسر .

٨ ـ طلق ناري مر ماسحا اعلى الفخذ الايسر .

اجريت له عملية جراحية في الرأس وانتزع العظم المكسور وتحسنت حالته تماما وسمح له بمغادرة المستشفى علما بان الرصاصات الباقية لم تؤثر عليه .

في تاريخ ٨/٨/٩٨٥ وهو اليوم الذي قرر فيه مغادرة المستشفى حصل له حادث طارىء . اذ وقع في حمام غرفته في المستشفى فاصطدمت مؤخرة الرأس حيث نزعت العظام منه بحافة صلبة فثقب الرأس وخرج قسم من الدماغ مع نزيف في الرأس سبب الوفاة .



■ الدكتور حاراتي ■

■ الدكتور الحصري ■

عمره طويل

والقصة الاخرى : كلفت بمعاينة احد عمال الورش في احد المستشفيات . وقد سقط من الطبقة الرابعة للبناية . سألت عنه في المستشفى ، وارشدوني الى غرفته . فدخلت . اليها . فشاهدت سريرين وشخصين يلعبان الورق . تعجبت . وسألت : مين فلان قال انا . سألته . ما هي اصابتك . اجاب : شوية خدوش بسيطة . اردت ان اعرف كيف حصلت الحادثة معه فقال : انني اعمل في احدى الورش . مورق . وفي الطابق الرابع . فقدت توازني . ووقعت في صندوق شاحنة كانت تحمل الرمل . صودف مرورها اثناء لحظة السقوط ...

● هل يمكن لاي طبيب عادي . ان يكون طبيبا شرعيا ؟ وما هي الشروط ؟

كي يكون الطبيب شرعيا

□ لا يمكن لاي طبيب ان يكون طبيبا شرعيا لان هناك شروطا خاصة منها التخصص في الطب الشرعي بعد الانتهاء من الطب العام . ونيل الشهادة . وهذه الشهادة ليست كافية . وثمة شروط اخرى منها ان يجري تعيين الطبيب الشرعي من قبل لجنة خاصة . مؤلفة . من مدير الصحة العامة . ومدير العدلية . وترفع اللجنة تقريرها لوزير الصحة . الذي يرفعه بدوره الى رئيس الحكومة للتوقيع والموافقة . بعد ذلك يرفع التقرير الى رئيس الجمهورية . ليصدر مرسوما جمهوريا . في مزاولة المهنة . على الاراضي اللبنانية كافة . وهناك اطباء شرعيون لكل محافظة لبنانية ويمكن للاطباء الشرعيين التعاون في ما بينهم بمختلف المحافظات . ويقارب عددهم في لبنان الان ٢٠ طبيبا .

● هل يمكن ان يكون الطبيب الشرعي في لبنان غير لبناني ؟

□ اذا كان مسموحا له من قبل النقابة . فذلك ممكن .

وقال مهمتنا صعبة جدا، وتتطلب وقتا طويلا . وهناك من يعتقد ان مهمة الطبيب الشرعي في وضع التقرير الطبي فقط . وعندما نكشف على الجثة . نرفع تقريرنا الى النيابة العامة بواسطة المخفر . فتقام الدعوى ويحال الملف الى المستنطق من قبل المدعي العام بما فيه التقرير الطبي . الذي بدوره (المستنطق) يستدعي الطبيب الشرعي للاستيضاح . كشاهد . هنا نترك العيادة ويضيع الوقت بانتظار الجلسة . وصدف ان تأجلت احدى الجلسات لسبب محدد فتتأجل شهادتنا للجلسة التالية . هذا بالاستئناف . واذا اراد احد الطرفين استئناف الحكم . تنتقل الدعوى الى محكمة التمييز فنضطر الى الحضور للادلاء بالشهادة . هذا الوقت خسارة كبيرة لنا وهو يخفى على الكثير من الناس .

نطالب بتحسين اوضاعنا

● بماذا تطالبون اذن ؟

□ نتوجه الى السلطات المختصة . لتحسين اوضاع الطبيب الشرعي المادية . لانه « مظلوم كثير » . اذ انه يتقاضى اجرا ضئيلا جدا . مقابل وقته الثمين الضائع . والمسؤولية الكبيرة التي يتحملها بتقريره الذي تتوقف عليه براءة او ادانة احد الاشخاص .

ثانيا : تسهيل مهمتنا بايجاد مكان خاص لاجراء التشريح والفحوصات اللازمة والتصوير الشعاعي . اضافة الى تأمين مساعدين لنا ..

ان وضعنا تعيس جدا . وندائي للرأي العام بعدم اهمال اي تقرير شرعي عند حصول حادثة . او شهادة وفاة عند حدوث ذلك .

اما الدكتور انطوان حصري . نقيب الاطباء الاسبق والطبيب الشرعي الخبير لدى المحاكم . فقد تأفف كثيرا من وضع الطب الشرعي اليوم . خاصة وان الحالة الامنية السائدة . تحدد نوعا مختلفا من المعاملة بين الطبيب الشرعي والاحزاب المتواجدة على الساحة . حيث منطق اللين هو المسيطر ..

وشكا حصري من انقطاع هاتف منزله الدائم . وقال : بعد تعطل هاتفي عن العمل . طلبت من المعنيين الاهتمام بالامر وارسال من يصلح العطل . فوعدوني خيرا وسريعا جدا . لكنهم بعثوا لي في اليوم التالي . شخصا قطع الخطوط كلها بدل اصلاحها .. فكيف يمكن لطبيب شرعي ان يعمل والحالة هذه ؟ اتمنى على المعنيين الاهتمام اكثر .

وتابع الدكتور حصري يقول : يمر الطبيب الشرعي . في ظروف صعبة . ويعمل على ضوء الحالة الامنية السائدة .

واذكر ان هناك تسعة اطباء شرعيين في بيروت . يعمل منهم اثنان فقط الدكتور احمد الحاراتي . وانا .. اما الاخرون لا يعملون بشكل دائم ومشكلتنا الرئيسية هي التنقل بين المستشفيات وانا حذر بطبيعتي . ولا اقبل معاينة مصاب الا في مستشفى الجامعة الاميركية . لكن واحيانا نجبر على الخروج من المنزل في احلك الظروف واصعبها .

نتعامل بديبلوماسية

وعما اذا كان يتعرض لمتاعب شخصية قال : لم اتلق اي تهديد . ونحن نتعامل مع الجميع بديبلوماسية لكسب الود .

وقال الدكتور حصري . انه كان لدينا اجهزة مختبرات حديثة . فقدت خلال الاحداث اللبنانية وقيمتها ١٠ ملايين ليرة، ولم يعلن . احد عن مسؤوليته تجاه ذلك. واذا اردنا نطلب شيئا من الدولة . فماذا تستطيع ان تقدم لنا .

حالة نادرة

وروى الدكتور الحصري تفاصيل حالة طبية نادرة عرضت عليه وتتعلق بسيدة لبنانية . اصيبت بمرض عضال . اثر اختطاف طائرة كانت تستقلها.

وقد اورد تقرير صادر عن الدكتور حصري تفاصيل هذه الحالة على النحو التالي :

بناء للطلب علينت في المستشفى الاميركي غرفة ١٠٠٦ درجة اولى السيدة (؟) وبعد درس ملفها السريري والشعاعي ومشاورة الاطباء المعاينين ثبت ما يلي :

١ ـ رقم الملف ٥٨٣٨٠٦ اجريت لها بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٤ عملية جراحية مزدوجة بفتح الرأس من الجداري الايمن ومن الجداري الايسر واستئصل دم قديم مجمد .

٢ ـ افادة المريضة بانها كانت بتاريخ ١٩٨٤/٤/٥ على متن الطائرة السعودية المخطوفة وهبطت الطائرة في مطار تركي وسقطت ارضا على المؤخرة للرأس لدى مغادرة الطيارة بعد ان امر قائدها بالنزول بسرعة خوفا من انفجارها وقد حصل لها في حينه ارتجاج دماغي وفقد وعي والم في المشي وقد اجريت لها الاسعافات الضرورية وغادرت دمشق الى لبنان ترافقها دوخة من وقت الى آخر . مع لعيان واستفراغ .

٣ ـ وهنا في بيروت استشارت الاخصائي بالدماغ البروفسور (؟) من

(البقية على الصفحة ٨)

علي النهري ... نموذج للتعايش واستضافة المهجرين

■ علي النهري

■ احد شوارع البلدة

زحلة ـ من فريد صابور :

علي النهري البلدة الشيعية، تبعد عن زحلة ١٢ كلم، ويبلغ عدد سكانها مع المهجرين اليها حوالي ١٧ الف نسمة مع العلم ان عدد اولئك المهجرين يتجاوز الخمسة الاف نسمة من مختلف المناطق اللبنانية .

امتازت البلدة بمحافظتها على حسن الجوار خلال الاحداث، وعلى التعايش المستمد من بيئتها الطيبة التي ترى في الجار اخا وصديقا . كما امتازت بحسن استضافتها للمهجرين البؤساء الذين راوا في البلدة اهلا يحسنون الضيافة واغاثة المنكوب .

«الانوار» التقت رئيس البلدية فيها الحاج صلاح المذبوح واجرت معه الحوار التالي :

● هل يمكننا اعتبار علي النهري من البلدات المحرومة ؟

□ ليست من البلدات المحرومة فحسب، بل من المعدمة !

● ما هو واقع البلدة بشكل عام ؟

□ اريد ان ابدأ بالناحية الوطنية، لاقول : لا احد في لبنان يستطيع ان يزايد علينا وطنيا، فنحن هنا رمز الاخاء والتسامح والتعايش اسأل جيراننا من الطوائف الاخرى . فنحن لبنانيون بكل ما في هذه الكلمة من معنى ونحتفل باعياد الوطن بما يليق بها، خصوصا بعيد الاستقلال، وانتم تعرفون ذلك .

عشنا مع جيراننا كأهل . ونحن أهل، لن تفرق بيننا احداث عابرة ستزول مهما طالت، واستضفنا الآلاف من المهجرين الابرياء الذين لا ذنب لهم بكل ما يجري، نتقاسم معهم الرغيف ونحن سعداء .

● وكيف تعيشون ؟

□ نحن مزارعون . نزرع مختلف انواع الخضار، وعلى الاخص البطاطا، ونعتمد في الري على الابار الارتوازية، وحوالي ١٥ ٪ من السكان يعملون في دول الخليج ويرسلون الاموال الى ذويهم .

ولا تنس السوق التجارية النشطة التي تغذي اقتصادنا، ومعظم الزبائن من الاخوة السوريين .

● لاحظت انكم تفتقرون الى الكثير من الخدمات الاجتماعية، فما رأيك ؟

□ هذا صحيح، فعلى صعيد مياه الشفة، شبكتنا عمرها ٨٠ عاما ! تصور ... نحن نطالب منذ زمن بشبكة جديدة، الوزراء المختصون وعدونا خيرا، وارسلوا المهندسين لاجراء الدراسات اللازمة، لتبقى كغيرها حبرا على ورق . المياه شحيحة، والاسباب كثيرة منها : تزايد عدد السكان الطارىء، والفوضى واللعب في العيارات ككل لبنان .

اما على صعيد الكهرباء فحدث ولا حرج، الكهرباء عندنا ٢٢٠ فولت وقد لا تصدق اذا قلت لك انها لا تصلنا الا بنسبة ٩٠ ـ ١١٠ فولت مما يسبب لنا خسائر جسيمة على صعيد الاجهزة الكهربائية التي نملكها . والطريف ان الكثير منا يضع في بيته لمبات ١١٠ فولت ليحصل على النور الكافي !

● والناحية الصحية ؟

□ عندنا مستوصف خيري انشأناه مؤخرا بالتعاون مع منظمة «امل»، تداوم فيه ممرضتان، ويتناوب عليه عدد لا بأس به من الاطباء . وبالنسبة للنفايات اعترف ان تقصيرا كبيرا هناك، اذ اننا نملك سيارة واحدة لجمع النفايات تقوم بالخدمة اربعة ايام في الاسبوع فقط، وذلك لا يكفي، اذ يجب جمعها مرة واحدة يوميا على الاقل ونحتاج لذلك ثلاث او اربع سيارات .

لكن ميزانيتنا ضعيفة، وهي بحدود خمسين الف ليرة لبنانية، مع العلم ان البلدة تحتاج الى عشرة اضعاف هذا المبلغ .

وتبقى عندنا مشكلة المشاكل، اعني المجارير، اننا نعاني من هذه المشكلة صحيا، وهناك دراسات حول هذا الموضوع قد تنتهي بعد ثلاثة اشهر . وقد طلبنا قرضا بقيمة عشرة ملايين ليرة، وكان الاستعداد لتلبية الطلب جيدا ولكن بعد انهاء الدراسات وتقدير التكاليف، ولكن لا احد يدري متى يتم ذلك .

● وماذا على صعيد التربية والتعليم ؟

□ علي النهري تمتاز ايضا بحب ابنائها للعلم . عندنا حوالي خمسة الاف طالب يتوزعون على المدارس التالية :

تكميلية علي النهري الرسمية ـ النهضة العلمية ـ الوحدة الوطنية ـ زين العابدين .

ومن بلدتنا اطباء ومهندسون وضباط في الجيش والدرك، واشخاص معروفون كالسادة : محسن دلول، هيثم جمعة، احمد حرب، احمد ملدان، احمد توفيق جمعة، وهناك الرسام المعروف ابراهيم مرتضى والممثل علي الزين والرياضي محمد طليس ... الخ .

نحن نفتخر بهؤلاء جميعا كما يفتخر كل لبناني بابناء قريته وبلدته ثم لا ننسى النشاطات الاخرى، فعندنا كشافة الرسالة الاسلامية، وكشافة الجراح التي تؤدي خدمات اجتماعية كبيرة للبلدة والجوار .

وعندنا نشاط رياضي يتمثل بعدة اندية تقوم بمباريات مختلفة بين الحين والآخر ...

* * *

قمت بجولة في احياء البلدة وازقتها، وادركت ما تعانيه علي النهري من حرمان، انها نموذج كبير لمئات القرى المنتشرة في البقاع، لكنها تعتمد على نفسها في كثير من الخدمات الاجتماعية .

وعندما اصطدمت عيناي باكوام النفايات هنا وهناك تذكرت قول رئيس البلدية في بداية الحديث :

بلدتنا ليست محرومة فحسب بل معدمة !



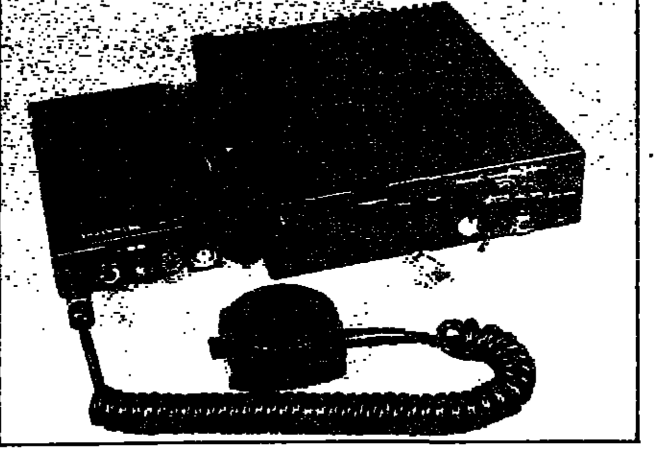
صدر عدد ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥
وتقرأ فيه الموضوعات التالية:

□ تطور الاسطوانات الى حدود الكثافة
□ تقويم ماكنتوش بعد عامه الاول
□ مقارنة في العمق بين سيمفوني وفريمورك
□ دليل برامج ادارة قواعد البيانات





برامج جاهزة:
- حل المعادلات الحسابية ذات الدرجة المرتفعة
- برنامج لفك انظمة الشيفرة الرقمية
- برنامج بيولوجي للتعرف الى الفترات السعيدة
- توليد الموسيقى على جهاز تي. آر. اس ٨٠



□ اختيار الانسب بين طابعات ابل
□ نظرة هيولت باكرد الى المكننة المكتبية
□ انظمة الميكروفيلم المولد بالكمبيوتر
□ جديد المعدات والبرامج



اولى المجلات المتخصصة في الكمبيوتر والالكترونيات

دار الصياد
من أكبر دور النشر في الشرق الأوسط . تأسست سنة ١٩٤٣

من التكنولوجيا والبرامج والتطبيقات

غازي القصيبي الوزير الشاعر

« شعري قلائده ، ومن قلبي ما غلا ثمنا »

قضايا

المنامة، البحرين (ا ب) من علي محمود ـ غازي القصيبي، سامق في هيئته وهيبته، عرفه الناس وزيراً نزيها وهاموا به شاعرا مبدعا. وفي حقيقة امره، الرجل شاعر اولا واخيرا ـ حملته اجنحة قوافيه الى جوار الملوك والامراء. ثم تارجحت به الى ان نزلت في موئل غير قصي. ولكن الشاعر في نفسه ظل على عشقه للزمان والارض، بل لقد حلق من جديد على متن قصائد هي نسيج من شغاف الوجدان وشفافية الروح، يرفرف فوق الارض السعودية وبينها لواعج رقيقة، فدخل كل بيت وكل قلب في طول الجزيرة وعرضها.

وكانك بالقصيبي علامة فارقة في جبين الزمان الخليجي، حجر زاوية في كيان الثقافة السعودية ـ شاعر تستدل به اجيال الرومانسيين العرب الى مكونات اصالتهم ويرنون بأفكارد الى عنفوان مستقبلهم. أشعاره وسيرته تخطت ماضيه بما يقارب خمسة عقود غنية، و اماله لشعبه تشرئب الى ما يناهز خمسة قرون عتية.

في حضوره يكون القصيبي دوما دلالة اشعاره، وفي غيابه تدل أبياته عليه. وان كان عمره محسوبا، فان اشعاره مؤثرة على الامد، تشع في كل اتجاه حتى الابد. مظهره اكاديمي ارستقراطي، ولكن قصائده تنم عن عفوية، جماهيرية وشعبية. فهو يستقي رصانته من طبائع العرب وخياله من طبيعة الشرق.

عربي حتى اظافره، شاعر حتى النخاع. ابياته المكتوبة تنطوي على روح لماحة وقلب مفعم بالعطف، كما ان نغمته المسموعة تنم عن ذكاء نفاذ ـ لا تكاد تراه في الناس وحيدا، بل حم دوما به كالفراشات حول الوهج. قصائده لا تشح ولا تنضب، وعشقه يسيل دوما ليصب ذوبه دونما حساب، الا للخضم العظيم، خضم القيم.

عندما ينظم درره عن الارض السعودية، تخالها كالمتنزل الاقدس. كاللهب ليس يتنزل الا لارض مقدسة وفي نفوس برة. وكانك به قد ترهب لينتزع الهياكل والمحاريب من مغزى اصنامها ويسمو بها الى سامق المعنى وعميق المغزى. عندما التمس من ارضه ـ في قصيدة ـ «الموت والكفن»، قال لها انه قد منحها من «شعري قلائده، ومن قلبي ما غلا ثمنا»... ثم نراه يناجي الارض السعودية.

«أواه حبك في روحي يعذبني». اي عذاب واي حب... انه يهب الارض كفاف العمر، في رونق اللون والظل والشعلة وكرام اللحن. يمد عصا السحر الى الاشياء فاذا هي تسعى لفرط ورق اللحون وانتماءها الى سدرة النعم ـ مذهب في الشعر، وكانك بالقصيبي يعي تادية الزكاة له.

ولان المغزى عند القصيبي ـ دوما ـ محلق ومشع، فان القالب لا ينطوي على مضمون غامض. عندما ينشد «اغنية لحب لم يكن»، ويخاطب سيدة، فانه في اعماقه يتوجه الى قيمة تكاد تكون مطلقة ـ وليس الى امراة. ولعله يكشف عن خبايا فؤاده الملتاع شوقا الى معشوقته فيقول بلسان الحال انه انشدها حين لقيها «هاتيك القوافي العذراء من الشعر».

رجع الصدى

لعل عذرية القوافي، في تعبيره، رجع صدى لاحساس غارق في العفاف، ينضح بسمو المعاني فوق اسفاف المادة. بل هو «تصادمي» في فكره، اذا تراءى له الاتساق والوفاق رتيبا مملا، تسقط فيه الفكرة هامدة دون الخلق والابداع. وتراه يسلك نهج الاختلاف بلا خلف، لكي تتزاوج الاضداد فتخرج للعالم انغاما تحلي الوجود وتنتظم تفاعلاته وتحقق منطلقاته. دلالة هذا النحو كان في احد مغلفاته، وهي التي اهداها الى «الذين لا يتفقون» معه في الراي.

في تفرده، يؤكد في كلامه انه لا يقول ما يحب للناس ان يسمعوه، وانما ما يتوجب عليهم ان يعرفوه. وهنا تكمن احدى نقاط التصادم، ذلك لان فكر القصيبي لا ينطلق من التقليد وانما من الغد المجهول الذي الى على نفسه ان يحيله في قصائده وفكره ناصعا كالشمس عند الظهيرة.

ترعرع وتعلم في حداثته بالبحرين، فحمل لها في قلبه عشقا يكاد يقارب منزلة السعودية عنده. ولقد نظم اوائل قصائده وهو دون الاثني عشر ربيعا. وبعد عامين، كان قد ملك ناصية اللغة واستشعر وقع القوافي. ثم انطلق في العام التالي الى نشر قوافيه، وعندما بلغ السادسة عشرة كانت قصائده اجنحة فراشات في اجواء العرب بين المحيط الاطلسي والخليج العربي.

شد رحاله الى مصر، وفي جعبته محصلة بحرينية، ثم استمر في طريقه التعليمي الى اميركا ومنها الى بريطانيا. وعلى الطريق، كان الرجل يكدس الدرجات الاكاديمية في جعبته هذه. ولكنه، وقد نال الدكتوراه ثم استوى على عرش القوافي ما رغب ابدا ان يباهي بشيء منها. قالوا فيه «شاعر الخليج». فابى واصر ان ليس في الدنيا كلها من يستحق لقب امير الشعراء. لان الفنون ليست ابدا مناصب والقابا.

اشعاره على مدى ربع قرن تخطت حدود العالم العربي، وزحفت الى الدنيا الجديدة واوروبا في قالب من اللغة غربي وقلب من الاصالة عربي.

الترجمة الذاتية

كتب القصيبي ترجمة ذاتية سماها «سيرة شعرية»، تقع في ١٤١ صفحة، جاءت بمثابة دليل وناصح لكل من أراد ان يسلك دروب الشعر ـ ناظما او ذواقا.

قال انه في بداية طريقه الشعري التقى ابو القاسم الشابي والاخطل الصغير وتاثر بهما. كما انه تاثر بنزار قباني فيما يتصل باللفظ والاسلوب فقط. كان الشاعر حينئذ قد خرج الى العالم بديوانه «اشعار من جزائر اللؤلؤ»، ثم اتبعه بثان «قطرات من ظما». وهو في تاثره اعجب بشاعر البحرين ابراهيم العريضي وشاعر مصر «علي محمود طه». كما تاثر بامين نخله وسليمان العيسى وابراهيم طوقان. وبطبيعة الحال لم يفته المتنبي وجرير وعمر بن ابي ربيعة وابن الرومي. ثم يذكر شكسبير وبيرون وشيلي وجريفز، وقد قرأ لهم بالانكليزية. كما قرأ شعرا مترجما عن الالمانية والصينية والفارسية واليابانية والاسبانية وغيرها.

يقول: «ان الكلام الذي يتحرر من الموسيقى نهائيا لا يمكن ان يكون شعرا». ويشير في عرضه لاشعار من جزائر اللؤلؤ ان «المراة في قصائده ليست بالضرورة انسانة حقيقية من دم ولحم، وقد تكون رمزا من الرموز».

ثمة كابة تغلف بعض قصائد القصيبي، مرجعها الى «الجو الماساوي» الذي احاط بمولده. ولد الشاعر في بيت حزين. فقد كان جده لوالدته قد توفي قبل مولده باشهر. ثم توفيت والدته بعد ولادته باشهر، وكان أبوه مشغولا باعماله الواسعة. فقامت جدته بأمره. نجحت الكابة في التسلل الى اشعاره، فكانت الفاظ كالحرمان والظما تترى في قصائده مع تداعي الالم المكبوت والحزن الدفين.

وفي القاهرة، كانت للقصيبي على ضفاف النيل امسيات شعرية جميلة، كما وافاه الالهام الى قصائد عدة في مقهى على النهر او في كافيتريا بكلية الحقوق وكلية الآداب، او في الطائرة بين البحرين والقاهرة. كان انتقاله الى القاهرة «صدمة حضارية».

غير ان النقلة من القاهرة الى اميركا كانت صدمة اشد عنفا. فهناك عانى الشاعر من الكابة النفسية

(البقية على الصفحة ٨)

التكامل في مجال تخطيط السياسة الثقافية

عدنان بغجاتي : الثقافة والمثقفين في البلدان النامية لا يسهمون ، بشكل كاف ، في الفعاليات العامة

نشرنا امس الفصل الذي يتعلق بـ «الاعلام والثقافة» من كتاب «التكامل بين اجهزة الاعلام واجهزة الثقافة في الوطن العربي»، الصادر في تونس عن «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم».

واليوم نختار فصلا جديدا منه بعنوان «التكامل في مجال تخطيط السياسة الثقافية» لعدنان بغجاتي.

ربما كان من المفيد الانطلاق من تعريف الثقافة التي تبنته اللجنة التحضيرية لمشروع «التكامل بين اجهزة الثقافة واجهزة الاعلام». ذاك التعريف الذي لخص مفهوم الثقافة بانها تفاعل الفرد مع مجتمعه، وعلاقاته مع محيطه في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والفكرية والاخلاقية والروحية والتكنولوجية، والتي تعبر عن نفسها في اوجه النتاج الادبي والفني والفكري والجمالي، وما يتضمنه من استمرارية...

وعليه يمكن القول بان الثقافة هي الوسيلة التي تعين الانسان على التعايش مع محيطه ميسرة له سبل التفاعل مع هذا المحيط مادة وبشرا ومؤسسات. والثقافة، بمعنى آخر، هي المعرفة بكل ابعادها، وكلما اتسع ميدان معرفة الانسان، كان اقدر على الفعل والتاثير فيما حوله، والتاثير الايجابي به.

ولذا كانت المعارف في هذا العصر، من الاتساع، بقدر لا يستطيع ان يستوعبه فرد مهما بلغت درجة ذكائه، ومهما وسع اطلاعه. فإن هناك حدا ادنى، لا بد منه، لكي يواكب مجتمعه وعصره ويتفاعل مع محيطه. وذلك بأن يواظب على متابعة تناول جرعات دائمة لفهم البيئة المحيطة به.

ولعل الحد الادنى المطلوب هو ما تقدمه المدارس والجامعات عادة ولكن الجديد من هذه المعارف المتلاحق يوميا هو ما يجب ان تقدمه «المؤسسات الثقافية الاخرى» في المجتمع وتساعد على نشره «اجهزة الاعلام المختلفة».

والمعرفة هنا، ليست مبنية على اساس العلم بالشيء، وانما على اساس الاخذ به، والاستفادة منه على مستوى تطوير السلوك الفردي والجماعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي بما يؤمن للفرد والمجتمع مزيدا من التطور ومزيدا من السعادة.

ولعل العملية الثقافية في مجتمعات البلدان المتقدمة تتم بشكل تلقائي: فهي مجتمعات انتفت منها الامية ويتلقى فيها الافراد الحد الادنى من المعارف والمهارات في المدارس ـ بمستوياتها المختلفة. وتوالي تزويدهم بالجديد من المعارف مؤسسات ثقافية متنوعة تدريبية وتعليمية وترفيهية. والفرد، في هذه المجتمعات، يجد نفسه محاطا بمناخ ثقافي زخم يبدا في البيت ويظل مستمرا في محيط العمل واوقات الراحة والترفيه. ويصبح التزود التلقائي بالمعرفة او التثقيف، ان صح التعبير، عادة يومية، وحاجة لا غنى عنها، كالتنفس والحركة والطعام والشراب، لا يحس الفرد بعبئها لانها تتم بشكل عفوي وطوعي. اي ان الثقافة في المجتمعات المتقدمة مسلمة وبديهية مهما كان نوع العمل الذي يقوم به الفرد او النشاط الذي يمارسه. فالعامل والمهندس والطبيب وموظف المصرف ورجل السياسة وغيرهم يطالعون الصحف، ويقتنون الكتب والاعمال الفنية، ويحضرون الحفلات المسرحية والموسيقية، ويتابعون بارائهم في الاستفتاءات بمستويات مختلفة من حيث الكم الا ان ذلك يتم فعلا بشكل او باخر ويمارسه الفرد في المجتمعات المتقدمة، مهما بلغ مستوى دخله او ـ مستوى تعليمه. في حين ان الامر في البلدان المتخلفة او البلدان النامية، كما يحلو للبعض ان يسميها، على النقيض تماما. فهناك قطاعات واسعة وشرائح عريضة من المجتمع ترزح تحت عبء الامية. وثقافتها لا تعدو المعلومات المتوارثة والعادات المالوفة التي غالبا ما تكون مختلفة عن العصر وعائقة للتقدم.

واذا نظرنا الى الشرائح التي نالت حظا من العلم، والمت بالقراءة والكتابة بعد اتمامها المرحلة الابتدائية، فإن علمها لا ينفعها لا بالقليل كقراءة لافتة او كتابة رسالة، وغير ذلك مما يعينها في حياتها اليومية، ولكنها نادرا ما تطالع الصحف او تقتني الكتب.

اما من حالفهم الحظ وبلغوا المرحلة الثانوية، فربما كانوا افضل حالا. وان كان من الملاحظ ان معظم الطلبة يكتفون بما تلقوه في مدارسهم وبما يتلقونه بشكل عفوي من المحيط. وربما كان الوضع كذلك بالنسبة الى طلبة الجامعات وخريجيها، فنحن لا نستطيع ان نطلق على معظمهم صفة المثقف، وانما صفة المتعلم والفرق كبير بين التسميتين. فالمتعلم هو: من نال نصيبا من العلم، ولكن المثقف هو من استطاع علمه ان يثقفه اي ان يقومه ويطوره ويغير من اسلوب تفكيره القديم وعاداته وسلوكه السياسي والاجتماعي والاقتصادي

هذا لا يعني ان البلاد المتخلفة وبلادنا العربية منها، خالية من المثقفين. فهناك الكثير من «المثقفين» و «العلماء» والباحثين ايضا، الا ان ثقافتهم وعلمهم وبحثهم مع الاسف تعيش ضمن دوائر ضيقة منغلقة عليهم، وتقتصر كل دائرة على اختصاص غالبا ما يكون واحدا منفصلا عن الدوائر الاخرى، وتاثيرهم في الحياة العامة ثقافيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

تاثير الجامعات

ولنتساءل، ما هو تاثير الجامعات في الحياة العامة؟

هل تتدخل كليات الاقتصاد في تطور الاقتصاد وهل لها تاثير فاعل؟

هل لكليات الآداب واقسام الفلسفة والاجتماع اي تاثير فاعل في الحياة الاجتماعية؟

ما دور كليات الحقوق في تطوير القوانين؟

هل يجري البحث العلمي في اقسام الدراسات العليا متوازيا مع خطط التنمية او يعمل في خدمتها؟

وبالمقابل نتساءل: ما دور اتحادات الكتاب وجمعياتهم في تطوير مناهج الادب ودراسته؟

هل لنقابات المحامين اي دور في تطوير مناهج دراسة الحقوق على ضوء تجارب اعضائها العملية؟

هل تكلف الدولة مراكز البحث في الجامعات بدراسة قضايا محددة ملحة عليها؟

ونتابع التساؤل: ما مدى التعاون بين اتحادات الفنانين الموسيقيين والتشكيليين وما مدى التعاون بينهما وبين اتحادات الكتاب؟

ونعيد السؤال: ما مدى تاثير هؤلاء على الحياة العامة؟

انه في الغالب تاثير جزئي غير فعال، بسبب تقوقع الاختصاصات حول نفسها وعدم انفتاحها على بعضها وعلى المجتمع وعلى النقيض من ذلك ما نشاهده في البلدان المتقدمة فإن اية فكرة سياسية او فلسفية او ادبية او فنية تتردد اصداؤها في كل المحافل وتتاثر وتضع بصمتها بشكل او باخر على صفحة الحياة العامة.

ونضيف الى ذلك ان الاسهام السياسي في الانتخابات او الاستفتاء او اتخاذ القرار معدوم نسبيا في البلدان المتخلفة، وتقوم بهذه الواجبات والحقوق اجهزة الدولة بامر من قادتها وتعلن النتائج باسم الشعب وعلى ان الشعب قد قام بها فعلا واقرها بملء ارادته بل انه ليطلب من الشعب ان يرحب بها، لانها من صنعه، وان يحتفل بها، وربما خصص لبعضها عيد في السنة يحتفل فيه بذكراها.

ويعني هذا ان الثقافة والمثقفين في البلدان النامية لا يسهمون، بشكل كاف في الفعاليات العامة، اما لتقصير منهم، او بسبب الحظر عليهم بصفتهم شريحة او مؤسسات. هذا الاسهام الجدي في تطوير الحياة او ما اصطلح عليه بالتنمية وكل الجهود الثقافية وعلى راسها التعليم تستهلك اكثر مما تنتج ومعظم النشاطات الثقافية تندرج تحت بند الخدمات التي لا ينتظر منها ريعية معينة، او عائد تنموي متكامل

هذا والحال ان الهدف من الثقافة هو اكساب الانسان المعرفة والمهارة، وتطوير قدرته على التفكير والتحليل، وفتح ابواب الابداع والابتكار امامه، وحثه على تحمل المسؤولية وعلى المشاركة في القرار الاجتماعي والسياسي

فالانسان هو الغاية في كل جهد ثقافي، وهو الوسيلة في ان واحد وذلك من اجل انتشاله من التخلف ودفعه في سبل التقدم اي يجب ان تكون الثقافة عنصرا اساسيا في عملية التنمية على ضوء الهدف الذي اشرنا اليه انفا ونعني بها الثقافة المنفتحة المتواصلة الايجابية والفاعلة

الكتلة الجامدة

يقول ويلبر شرام في كتابه وسائل الاعلام والتنمية القومية «الاقطار (المتخلفة) التي هي في عجلة من امرها لا تستطيع ان تحتمل بقاء سكانها كتلة جامدة على هذه الصورة (صورة التخلف). وهي تتطلب من سكانها سواء في القرى ام المدن ان يتعاونوا لانجاز مشروعات التنمية تعاونا فعالا واعيا، والموارد البشرية في هذه الاقطار شيء لا يستغنى عنه ومن اجل هذا فسوف تعجل هذه الاقطار في نشر المعلومات، وتفتح المدارس في الاماكن التي كانت دائما محرومة منها وتعلم الاميين القراءة والكتابة وتعمم المهارات الفنية على نطاق واسع وبهذا الاسلوب فقط تستطيع هذه الاقطار النهوض بشعوبها». ونلاحظ ان كل هذه المهام المطروحة هي مهام ثقافية

وقبل ان نستفيض في الحديث عن اهمية الثقافة ودورها، دعونا نسال انفسنا، ترى لماذا كان الامر كذلك القدر ان تكون البلدان المتقدمة متقدمة والمتخلفة متخلفة؟ وما هو السبيل حتى تلحق هذه بتلك؟

وربما كان من الافضل ان نتساءل ما هي اعراض التخلف او ما هي الامراض التي حلت بهذه الامة او تلك حتى دعيت متخلفة وبماذا تختلف البلاد المتخلفة عن غيرها

تساءل ويلبر شرام التساؤل نفسه في كتابه الذي اشرنا اليه آنفا فوجد انه لا العامل الجغرافي ولا المناخ ولا الموارد ولا المدى الحيوي للتوسع ولا العرق ولا الحداثة ولا العراقة هي سبب او عامل من عوامل التخلف او التقدم وخلص في بحثه الى «ان الدول الاكثر تقدما مرت بتجربة الثورة الصناعية، او مرت بها بشكل من الثورة الصناعية خاص بها بينما لم تمر الدول المتخلفة بتجربة الثورة الصناعية او مرت بها بشكل محدود، او مر بها جزء محدود من سكانها، وكانت البلدان الاقل تقدما في كثير من الحالات غير مستعدة لثورة صناعية «لان المجموعة العظيمة من العوامل التي ساعدت اوروبا في ثورتها الصناعية الخاصة بها، لم تكن متوافرة في كل مكان. ففي اوروبا الغربية مهد الطريق للثورة الصناعية عصر النهضة والحرية السياسية الواسعة الانتشار والتقدم السريع في تعميم القراءة والكتابة وانتشار التعليم وتطور التجارة وراس المال والنسبة العالية لعدد المقاولين والمبتكرين، والافكار الملائمة لبذل الجهود التي لا بد من بذلها.

واذا سلمنا باقتناع ان الثورة الصناعية هي التي جعلت البلدان المتقدمة متقدمة وان عدم حدوثها في البلدان المتخلفة هو الذي ابقاها في التخلف. فلا يجوز ان ننسى العوامل التي ادت الى هذه الثورة والتي، كما اشار شرام، عوامل ثقافية: تقدم سريع في تعميم القراءة والكتابة وانتشار التعليم وظهور نسبة عالية من المبتكرين اضافة الى حرية سياسية واسعة الانتشار.

وبهذه التطور نرى ان معظم خطط التنمية في البلدان العربية ـ وربما في كل البلدان المتخلفة ـ تربط العجلة قبل الحصان اي تجعل هدفها التنمية الصناعية من غير ان تمهد لها بتنمية ثقافية. فنجد ان معظم الخطط تضع في اولى اولوياتها التصنيع بينما تضع التعليم والثقافة على الهامش.

قد يكون ذلك لان التصنيع يبدو للوهلة الاولى مسالة محسوسة. فما اسهل حساب كلفة انشاء معمل والمدة اللازمة لانشائه والريعية المتوقعة لهذا الانشاء نظريا. فتبدو عملية التنمية عملية سهلة. ولكن ما ان ينشا المعمل او المصنع ويخفق في تحقيق اهدافه حتى يلقى اللوم على من يشتغلون به فاذا بهم متخلفون لم يرقوا بعد الى مستوى التكنولوجيا التي هو عليها فهم يخربونه قبل ان يبدا بالانتاج

وربما وجدنا في البلدان العربية التي اقامت كثيرا من الصناعات والمصانع بمواردها او بمساعدة غيرها ماديا ومنيا امثلة من الاخفاق لا تبرر الا اذا فسرت بالتعامل الثقافي فكيف نتوقع لالة حديثة، هي خلاصة خبرة طويلة في الميكانيك والكهرباء، ان تستجيب ليد امي او محدود الثقافة

لقد حدثت الثورة الصناعية، اول ما حدثت، في اوروبا الغربية بعد الممهدات التي وقعت في عصر النهضة وما تلاه. وحين تلقى الاوروبيون القاطنون في اميركا الشمالية ومن ثم اولئك القاطنون في استراليا ونيوزيلندا الجديدة نتائجها لم يتلقوا نتائجها فحسب ولم تنقل اليهم فحسب بل مروا بالمراحل نفسها التي لا بد ان تثمر ثورة صناعية

واذا اخذنا الاتحاد السوفياتي واليابان على سبيل المثال سنجد انهما قد وصلا الى ثورتهما الصناعية الخاصة بهما في مدة اقصر من المدة التي استغرقتها اوروبا الغربية والتي تراوحت بين ٧٥ ومائة سنة وما ذلك الا بسبب ادراكهما القانون المؤدي للتقدم الاجتماعي ومن ثم الثورة الصناعية

وكلنا يذكر ان مسالة الامية في الاتحاد السوفياتي بعيد الثورة كانت ذات الافضلية اولى، وكذلك اصلاح النظام التعليمي وما الى ذلك وكلنا يذكر ان اليابان قبل ان تبدا نهضتها ارسلت بالبعثات التعليمية الى العالم الغربي لتستوعب علمه وتقوم بتطبيقاتها الخاصة بها بعد ذلك.

ولا يعني ذلك الا انه على الدول المتخلفة الا تنتظر التطور العفوي فالتطور يحتاج الى وقت طويل، بل عليها ان تعمل من اجل التطور بشكل اداري اي ان تخطط له ويجب ان يبدا تخطيط التنمية بتخطيط الثقافة ويجب ان يكون لكل بلد نام سياسة ثقافية صارمة تقي الجهود المبذولة في الاقتصاد وتنمية الموارد من الضياع هدرا. ويجب ان تكون هذه الخطة واضحة الاهداف متعددة الوسائل والاساليب وتجمع في سعيها الى الهدف صرامة التخطيط الى مرونة التنفيذ على نحو يسمح بالابتكار اثناء العمل الميداني.

التخطيط الثقافي

من خلال ادراكنا هذه الحقائق المذكورة انفا نجد ان التخطيط الثقافي حاجة ملحة وضرورية، وان على جميع المسؤولين في كل دولة ان يعتبروه مسلمة وبديهة، وان ينظروا الى الثقافة على انها عملية انتاجية لا عملية استهلاكية، وعلى انها الارضية التي كلما صلبت قدمت نتائج عظيمة في ميدان التنمية وتطوير المجتمع

ولعله من فضول القول ان نذكر ان صراعنا مع العدو وهزائمنا امامه تعود الى سبب اساسي هو ما بيننا وبينه من تباين وما له علينا من فضل المعرفة، وجودة الخبرة والمهارة

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان التخطيط الثقافي ليس من واجبات الاجهزة الثقافية والتربوية فحسب بل يجب ان يكون في صلب واجبات جميع اجهزة الدولة من اقتصادية وسياسية وعسكرية وامنية وخدمية وغير ذلك.

ذلك اننا لا نزال نعاني من ثالوث قديم توهمنا لحين اننا في سبيل القضاء عليه وهو الفقر والجهل والمرض.. ان هذا الثالوث لا يزال جاثما على جسم امتنا ويمنعها من النهوض ومسايرة الامم الاخرى بالرغم مما تملكه هذه الامة من موارد بشرية واقتصادية وثروات دفينة عالية القيمة لا تجاريها فيها اية امة من الامم.

فالتخطيط الثقافي اذن له دوره الهام ولكن لا على اساس ان يكون تخطيطا ثقافيا مجردا بل على اساس ان يكون جزءا حيويا من الخطة العامة للدولة وجزءا لا يتجزأ من كل تفصيل من تفصيلاتها.

ويجب ان ينطلق هذا التخطيط، من رؤية شاملة للحياة، ومن صورة واضحة للواقع الاجتماعي، نحو هدف واضح ومقدس هو النهوض بالمجتمع والارتقاء به نوعيا بحيث يتمكن من اللحاق بالقرن العشرين ومن ثم مواكبة القرن الواحد والعشرين الذي اصبحنا على مشارفه.

ونحن هنا لا نقلل من اهمية الاجهزة الثقافية المتخصصة ودورها القيادي الهام ولكننا نؤكد على دور الاجهزة الاخرى من جهة وعلى مفهوم الثقافة بمعناه الشامل لا بالمعنى الذي اصطلح عليه والذي يعنى بالجانب الادبي والفني والذي يعامل على انه تجميل للحياة الفردية والاجتماعية او على انه ترف بشكل من الاشكال.

ولذا كل خطة ثقافية يجب ان تنطلق من رؤية عميقة وواضحة وشاملة للواقع. تحلله وتتلمس جوانب العلل فيه وتحدد اهدافها على ضوء ما يلزم المجتمع في واقعه

والخطة ايضا يجب ان تكون متكاملة في اهدافها وفي مراحل تنفيذها وفي تعاون الاجهزة المنفذة لها.

فاذا نظرنا الى الواقع العربي فإن اول ما يجابهنا فيه من خلل هو انتشار الامية بشكل ملفت للنظر، وانعدام المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، وغلبة الروح الفردية، ورغبة الانسان في الخلاص الفردي، وانعدام الشعور بالملكية العامة التي تجسد وحدة المجتمع ماديا.

الخطة الثقافية

اذن فان كل خطة ثقافية يجب ان تضع في اولى اولوياتها الامور التالية

١ ـ محو الامية

٢ ـ تربية المواطن تربية اجتماعية تفرض عليه المشاركة في كل ما يخص المجتمع سياسيا واقتصاديا وفكريا.

٣ ـ تنمية حس الملكية العامة

وهذه امور كفيلة بالنهوض الاجتماعي العام. وهي التي يجب ان تركز عليها اجهزة الثقافة والاعلام، وتضع لها الخطط التفصيلية، لتحقق هذا النهوض بالتعاون مع الاجهزة الاخرى، ابتداء بالمدرسة وانتهاء بالحياة العملية ايا كان ميدانها.

ومن اجل بلوغ هذه الاهداف، لا بد من خطة مركزية، وقيادة مركزية، لتنفيذها، ولعلنا لا نجانب الصواب اذا اقترحنا ان يكون في كل قطر عربي مجلس اعلى للثقافة والاعلام تكون في سلطته جميع الاجهزة الثقافية والاعلامية وعلى اساس الخطط التي يضعها ترتب الخطط التفصيلية في كافة النواحي التربوية والتعليمية والثقافية والاقتصادية والتدريبية

وربما كان من المفيد ان يكون رئيس المجلس هو رئيس مجلس الوزراء في القطر او نائبا له يتفرغ لهذا الشان تفرغا كليا، ويكون له سلطته فيه.

ففي مثل هذا المجلس الذي تتمثل فيه كافة الفعاليات، تتوحد الرؤية ويتوحد بالتالي التشخيص، وتتوحد الخطة لبلوغ الاهداف وترتب الاولويات

ويخيل لنا ان مثل هذا المجلس يتالف، بالاضافة الى رئيسه الذي اشرنا اليه، من وزراء الثقافة والاعلام والتربية والتعليم العالي والدفاع وممثلين عن المنظمات الشعبية (العمال ـ الفلاحون ـ النساء ـ الطلبة ـ الشبيبة) والنقابات المهنية (الاطباء ـ المهندسون بمختلف فروعهم ـ المعلمون ـ المحامون الخ) وان يكون لقراراته قوة القانون وتكون ملزمة.

وربما كان عليه ان يضع اول ما يضع خطة بعيدة المدى لمدة خمس عشرة سنة على الاقل على ضوء الاهداف الثلاثة التي اشرنا اليها انفا ثم تقسم هذه الخطة الى اقسام على اساس ثلاثي او خماسي يرسم في كل قسم واجب كل جهاز من اجهزة الدولة سنويا، ويراقب مدى التنفيذ ومستواه والاسباب المعيقة له وغير ذلك من الامور التي تضمن التكامل في عمل هذه الاجهزة

على ان ذلك لا يعني جمودا ضمن اطار القرارات والبلاغات والتوجيهات العليا بل يستحسن ان تترك للاجهزة المنفذة والافراد في الابتكار ومرونة في الاساليب في كل ما يخدم الاهداف الاساسية للخطة

عدنان بغجاتي

نايف علوان ابن معلم العمار

ايطو حجارته وفنه للنحت



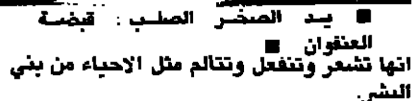
■ النحات نايف علوان امام حورية البحر ■

حورية البحر انتقلت هذا الصيف الى الجبل، لتاخذ لها جسما من الصخر الصلب وتصطاف مع الموسيقي الصغير والفلاح اللبناني في قصر متواضع، شيد ببضع خشبات غرزت في الارض بشكل عامودي، وفوقها وضعت بضعة اغصان قطعت من اشجار الصنوبر البري. وقد يبست من شدة الحر ومرور الايام عليها ولكن ما هم انها لا تزال تظل العروس والصبي الذي يعزف على الته الموسيقية، وتحمي راس نايف من حرارة الشمس اللاذعة.

اكثر ما يجب ان يسترعي الانتباه هو الصبي الصغير لئلا تلحقه الشمس فتلسعه بحرارتها القوية فتميته او تعطبه. دخيلك يا عروس خلي عينك عالصبي. لا تخافي على الفلاح لانه قضى عمره كله متنقلا في البراري والادغال وعلى الجبال وبين الوديان متحديا قساوة الطبيعة على انواعها وهازئا بحرارة الشمس وقساوة البرد. وكذلك اليد التي تقوم بحركة من التحدي العنيف، فانها اكثر صلابة من الطبيعة القاهرة. الصبي الزغير الناعم مثل الموسيقى التي يعزفها هو وحده يجب ان يسترعي انتباهك لا تدعيه يبتعد عنك، لان الصغار سريعو العطب لا يمكنهم تحمل قساوة الطبيعة ولا قساوة الانسان والحروب. والعروس بالرغم من حسنها وجمالها، وحسبها، ونسبها، تعيش بفرح في قصرها المتواضع، تتحدث الى الفلاح وتسمع الموسيقي وتنتبه للصبي الذي يطربها، كما تستقبل الزائرين والمعجبين بجمالها وبتواضعها وبذوق الصبي وموهبته الموسيقية كذلك بعبقرية الفنان الناشىء نايف علوان الذي لم يبلغ بعد الحادية والعشرين من عمره. وهو ابن مطانيوس علوان ابو جورج الملقب بمعلم العمار الذي عاش برفقة الحجر اكثر من ثلاثين سنة، يصقله ويزينه بالنقوش، ويبني منه المنازل والقصور والكنائس والجوامع.

لم يتقن ابو جورج صقل الحجارة وفن البناء فقط، بل اتقن ايضا فن التربية فربى عائلته تربية صالحة. عاش مع اولاده كوالد ورفيق وصديق وموجه فكانت الثقة المتبادلة والمحبة الخالصة بينه وبينهم. ففي كل يوم بعد عودته من عمله يذهب بصحبة اولاده الثلاثة جورج ونايف وريمون الى حقول بلدته ايطو وجبالها، ليفتشوا عن الصخور التي تصلح مادة للنحت وتليق بالمعجزات الفنية التي ستخرج من بين ايديهم وقد سميتها بالمعجزات نظرا لنجاحها ونسبة لحداثتهم احتراف الفن. واني اخص منهم نايف الذي رايته لاول مرة في محترفه المتواضع ولم اعرفه بسبب الغبار الذي كان يغطي رأسه ووجهه وثيابه كلها لم اعرفه الا بعد ان قال لي والده المعلم ابو جورج بكل فخر واعتزاز انه ابني نايف وكان متكبا بشغف وحنان فوق صخرة جاء بها من جبل ايطو العالي وقد بدت عليها ملامح الانسان بدون ان تتضح بعد. كان يصقلها ويعاملها بعطف وحنان كانها انسان حي بين يديه يخاف ان يلحق بها الاذى.. حتى تخيلت من افراط شعوره واحساسه معها انها تشعر وتنفعل وتتالم مثل الاحياء من بني البشر.





■ يد الصخر الصلب : قبضة العنفوان ■

كان يعاملها كما عامله والده بمحبة وحنان وتخيلت ضربات ازميله التي تنزل عليها وتنطبع مثل القبلات التي تطبعها الوالدة الحنونة على جسد ولدها. تركته وذهبت لاعود بعد اسبوع «او اقل» وفاجأ بالصخرة قد تحولت الى حورية البحر وهي جالسة في قصرها الوديع شامخة براسها كانها العروس تترقب قدوم عريسها في يوم الزفاف. وقد قال لي نايف انه سيحول بلدته ايطو الى معرض فني دائم يقيمه في الهواء الطلق حيث سيزرع التماثيل والروائع الفنية على مداخل البلدة وطرقاتها وفي ساحاتها لياتي الناس من كل مكان ويتمتعوا بجمال الطبيعة الفتان وروعة الفن الساحر. وبعد ان شربنا القهوة في بيت والديه الذي ليس كسائر البيوت سالته اذا كان سيسافر للتخصص في الخارج فاجابني بالنفي نظرا لحالته المادية وهو ابن معلم العمار، ولكنه قال لي انه سيسافر لتمضية عدة اشهر في ايطاليا بلاد الفن لياخذ ولو فكرة عن الفن والفنانين هناك.

اما اخوه جورج الذي اخذ مهنة البناء عن والده فقال لي انه سيعتزل فن البناء لينصرف الى فن النحت ويتعاون مع اخيه نايف وكذلك ريمون الولد الثالث (سنة ثالثة الكترون) سينصرف ايضا الى فن النحت والتصوير لانه موهوب مثل اخوته.

ان هذا المثلث الاخوي من الفنانين يبشر بمستقبل فني زاخر بالعطاء الى الامام ايها الثالوث فقد سئمنا الحرب والخراب والدمار في وطننا لبنان واصبحت عيوننا تتشوق لرؤية الفن والجمال. نحن بانتظاركم لمشاهدة المعجزات الفنية وكذلك الصخور الوعرة تناديكم لتحولوها الى طرائف وبدائع فنية.

الاب شربل الخوري



■ الفتى العازف على الآلة الموسيقية (الة نفخ) ■

مع توقع مفاجآت ـ تتمة

ان تطورات دراماتيكية يحتمل حصولها في المستقبل القريب على ساحة بيروت الغربية تعيد «الحق الى اصحابه» ولكل طرف دوره ولكن ضمن سياسة جديدة ورؤيا واضحة لمستقبل العلاقة مع الاطراف الاخرى.

وقال مصدر سياسي ان امن الغربية مرتبط ارتباطا تاما وكاملا بامن بيروت الكبرى واي حل غير ذلك يبقى حلا هشا وعملية «ترقيع» قابلة للفشل عند اول هزة او انتكاسة.

● المحور الثالث: حرب خطوط التماس واغلاق المعابر. هذه الحرب المستمرة منذ ايار الماضي والتي تعنف حينا وتتقطع حينا اخر تحولت الى حرب استنزاف للقوى وساحة صراع عسكري وضغط سياسي كلما تطلب الامر ذلك. وقد اخذت في الاونة الاخيرة منحى خطيرا ظهر باغلاق كل المعابر بين شطري العاصمة والحصار التمويني المضروب على بيروت الغربية كما تقول مصادر سياسية فاعلة فيها في حين ان المصادر في المنطقة الشرقية نفت علمها بحصار مفروض على الشطر الاخر واوضحت ان قرار اقفال المعابر المتخذ من قبل «القوات اللبنانية» هدفه الضغط للافراج عن المخطوفين لدى الاطراف في المنطقة الغربية. اضافة الى ضمان سلامة العابرين وعدم التعرض لهم. واوضحت مصادر اللجنة الامنية المركزية ان هناك اتصالات جارية بين الاطراف المعنيين بقضية الخطف تمهيدا لاجراء مبادلة للمحتجزين لديهم. ويأتي هذا الامر كخطوة اولى لحل قضية المعابر على ان يأتي فتح المعابر في المرحلة الثانية.

انّ المطلوب هو الامن للجميع من اجل الجميع مما يدفع شعار «الامن قبل الرغيف» الى الواجهة من جديد ويكون ذلك حلالا لكل الازمات والمصاعب التي يعاني منها اللبنانيون ولبنان.

وتوقعت مصادر سياسية محلية اخيرا ان تشهد الساحة اللبنانية في المستقبل القريب تغييرات وحلولا للمشاكل العالقة مع الاخذ بعين الاعتبار احتمال حصول بعض المفاجآت دون تحديد ماهية هذه المفاجآت او لصالح من.

ويبقى السؤال: الحل الاتي: متى؟ ومن اين؟وكيف؟

قمح الباخرة ـ تتمة

صيدا ، لكن هذه الآمال تبخرت في الهواء بعدما لم ير الصيداويون اي حبة قمح مما افرغ في الميناء. ويقول اصحاب الافران في صيدا انهم قد يضطرون الى تسليم مفاتيح افرانهم الى محافظ الجنوب اذا لم يتم تامين الطحين اللازم للاستهلاك المحلي . لانهم لن يستطيعوا بعد اليوم تحمل المسؤوليات المتوجبة على الدولة .

سكاف : ـ تتمة

وبما ان هولندا، ذات التاريخ العريق في الحضارة ومحبة الشعوب الاخرى، تترأس اليوم مع اللوكسمبورغ مجموعة سوق الدول الاوروبية المشتركة الامر الذي يجعلنا ننظر بامل وثقة الى ان لبنان سيحظى بمعاونة دولتكم لتفهم قضيته لاحلال السلام فيه اولا والدعم والعون ثانيا من اجل المساهمة في اعادة اعمار لبنان وخاصة ان دول السوق الاوروبية المشتركة عودتنا على المبادرات ذات الطابع الحضاري.

ومن زحلة، وما تمثل من روح لبنانية، ومن هذا السهل الفسيح الذي يشبه الى حد بعيد سهول هولندا الجميلة نحملكم اطيب تحيات الود والصداقة والاخاء راجين ان تنقلوها الى حكومتكم والشعب الهولندي الذي نعتز بصداقته. واهلا وسهلا بكم.

وعلى صعيد اخر كان العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان زار الوزير سكاف مساء الجمعة في منزله بزحلة وتباحثا مطولا حول الامور الامنية في زحلة والبقاع. واعرب الوزير سكاف بان التطمينات التي اعطاه العميد كنعان مجددا تزيد الثقة وتريح المواطن الزحلي في تنقلاته ومداه الحيوي.

١٠ قذائف على صيدا ـ تتمة

ويافطات التنديد بالمجازر. ومن اليافطات التي رفعت : «رغم كل المجازر تبقى الثورة مستمرة حتى النصر والتحرير» وقد انتهت التظاهرة في باحة ملعب عين الحلوة حيث القيت كلمات من بعض ممثلي المقاومة الفلسطينية نددت بالمجازر التي وقعت ضد الفلسطينيين في مخيمات بيروت، واعلنت مواصلة النضال والقتال حتى تحرير الارض كل ارض فلسطين .

حالة الاطباء الشرعيين ـ تتمة

اطباء المستشفى الاميركي فوصف لها علاجات وطلب عدة صور شعاعية وتحاليل الدم دون اي افادة وبقي الصرع ووجع الراس والدوخة من وقت الى آخر ثم صورت بالطريقة الحديثة SCAN وظهر نزيف في الجهتين للدماغ ودخلت المستشفى منذ ٢٤ ايار حتى الخميس في ١٩٨٤/٥/٣١ وغادرت يوما واحدا وعادت حيث ارتفعت حرارتها الى ٣٨ ١/٢ في الفم حيث حصل التهاب في الجرحين وربما داخل الدماغ .

٤ـ ان في ارتجاج الدماغي الرضي وكدمات الراس يجب التحفظ لمدة سنة ونصف السنة حتى في عدم حصول كسور في الجمجمة ولا يظهر اي تغير في تخطيط الدماغ فتحصل بعد مرور شهر واحيانا شهور عوارض الصرع والنزف الدماغي الرضي وهي تستحق ثلاثة اشهر تعطيل عن العمل مع اخذ دواء معين لمدة لا تقل عن البسنتين . منعا لعوارض الصرع.علما انه اصبح لديها عطل دائم .

مرحلة تسابق ـ تتمة

ومسيحي وطني، كثيف خطت في اجتماعها الثاني خطوة الى الوراء من خلال مقاطعة بعض افرقائها له لاكثر من اعتبار وحجة، خصوصا ان هذه المقاطعة في احد وجوهها اتخذت موقف الانسحاب من الجبهة المستحدثة هذه. علما انه في رأي المصادر اذا كانت الغاية من تاليف الجبهة جمع اكبر مقدار من السياسيين «الوطنيين» فان ذلك لا يبرر على الاطلاق ان الجميع هؤلاء يلتقون على المبادىء والوسائل المرتجاة للحل نفسها. فالوقوف في صف واحد لا يعني تحالفا او تماسكا في التزام القرارات.

وفي ظل وجود هذه الجبهة التي تجمع بعض الشيعة وليس كلهم وبعض السنة وليس كلهم وبعض الدروز وليس كلهم وبعض المسيحيين وليس كلهم فانها تبقى بعض الفريق الاخر المحاور وليس الوحيد في مواجهة الفريق المسيحي الذي بدوره في موقع مماثل.

وترى المصادر ان اوراق العمل الغربية تنقسم ايضا من انقسام المحاورين فمواقف «اللقاء الاسلامي السني» والشخصيات السنية المستقلة والفاعلة كالرئيس سليم الحص، والشخصيات الشيعية الفاعلة خارج نطاق حركة «امل» كالرئيس حسين الحسيني تبقى متميزة عما تذهب اليه مواقف «جبهة الاتحاد الوطني» ولاجل ذلك يتلازم تعدد المحاور المسيحية والاسلامية مع تعدد المشاريع المسيحية والاسلامية.

انتظار دمشق

وترى المصادر المطلعة ان الوضع الحاضر سيقتصر على مبادرة سورية تهدف الى جمع اوراق العمل ومشاريع الحلول واستخلاص الافكار الجديدة والمناسبة للحل اللبناني تمهيدا لجمع هذه في «مشروع سلام» للبنان يخرجه من دوامة الحرب من خلال مؤتمر وطني ثالث يتفادى هذه المرة انقسامات سابقيه، ويكون انعقاده في دمشق على الارجح ضمان ان المشاركين فيه لن يخرجوا صفر اليدين.

وفي انتظار نضوج الظروف الاقليمية الدولية للحل فان اي بت للوضع اللبناني في اتجاه التسوية يبقى مؤجلا وان يكن يخطو ولو بطيئا نحو المساعدة على تهيئة مناخات الحوار والاتفاق متى حان الوقت هذا. اذ مجرد المباشرة في الحوار في اعتقاد المصادر نفسها، بحيث يشارك الفاعلون اللبنانيون جميعا فيه يعني ان الصفحات الاخيرة من ملف الازمة اللبنانية تنغلق الى غير رجعة. الا اذا دفع اللبنانيون مجددا الى العودة الى قراءة الصفحة الاولى.

متفرقات

RANS CAR Jounieh
- RENT A CAR
Autostrade Jounieh centre Nabil Frem
Tel: 914865-933291
رانسكار لتأجير السيارات
فرع خاص للأعراس
فرع اول : اوتوستراد جونيه ـ سنتر نبيل افرام ـ ت ٩١٤٨٦٥ ـ ٩٣٣٢٩١
فرع ثان : بصاليم ... ـ ٤٩٦٨٤٩
ص . ب : ١٣٢٢ ـ جونيه

رسالة الى فرنجية ـ تتمة

ورئاسة مجلس النواب. لان سعادة شعب تكمن بوجود دستور عادل يحمي حقوق وواجبات جميع المواطنين دون اي امتيازات او تفرقة بل المساواة بين الجميع .

٦ ـ نعارض ونرفض الغاء الطائفية بالتقسيط ونطالب بالغاء الطائفية وهذا ما يجب تحقيقه ليصبح لبنان للجميع .

٧ ـ لا يجوز ان يبقى الدستور أعور لا يرى الشعب بأجمعه ولا يعطي الشعب حقه بالعدل والقسطاس فالعدل اساس الملك والحق اساس الوفاق .

الحر : ـ تتمة

الوطني الذي هبط خطه البياني بمستوى خطير منذ تاسيس هذه الحكومة وحتى لحظتنا هذه. واظن ان الارادة الوطنية التي تسعى للحفاظ على وحدة لبنان وقيمته الاقتصادية والنوعية تجعل جميع اعضاء الحكومة في موقع المضحي لتحقيق الانجازات المطلوبة. اما اذا استمر الوضع الحالي كما هو فالافضل ان تبحث هذه الحكومة عن تغيير نفسها في ايجاد الوسائل الثابتة في عوامل التصحيح وتاليف حكومة تحقق الايجابيات المطلوبة على طريق الحل لجميع القضايا الوطنية والاقتصادية .

خطوات «القوات» ايجابية

● بعد زيارة السيد ايلي حبيقة الى دمشق، ومن ثم لزغرتا. هل ترون ان مجالات الحوار بينه وبين اطراف الساحة الاسلامية اصبحت ممكنة ؟

□ المطلوب هو التقارب اكثر فاكثر ما بين الفريق المسيحي والفريق الاسلامي لايجاد التحاور المرتجى والمحاولة الوطنية فاكثر ما بين الفريق المسيحي والفريق الاسلامي لايجاد التحاور المرتجى والمحاولة الوطنية لانقاذ الوضع المتردي الذي وصلنا اليه. وبلا شك ان الخطوات التي اتخذها الفريق الاخر من خلال لقاء دمشق هي خطوة ايجابية على طريق التقارب والمطلوب فعلا هو مصداقية القوات اللبنانية بافعالها لا باقوالها فقط .

ان ما قاله الرئيس سليمان فرنجية من ان خطوة «القوات» تفرز ٥١ بالمئة من ايجابيات على طريق الحل للمسالة اللبنانية. هذا القول يكون من موقعه الصحيح اذا اتبع القول بالفعل والتزمت «القوات اللبنانية» بمنطوق بيانها وتصريحاتها التي اعقبت زيارة دمشق. واعتقد ان الجميع اصبح يعلم بأن لا خلاص لقضيتنا الا بالتفاهم اللبناني ـ اللبناني .

ويدلنا كلام ايلي حبيقة عن تصوره لقطع العلاقات مع اسرائيل بانهم قد اكتشفوا ان لا صداقة مع اسرائيل وان لا صديق لدى العدو الاسرائيلي. وان اسرائيل تريد الشر بالمسيحيين في لبنان قبل المسلمين لادراكهم ان العداء تاريخي ما بين النصرانية واليهودية. ولما لمسه جميع اللبنانيين من ان اسرائيل لا تريد الا مصلحتها فقط وانها ضحت بالامن المسيحي وبارواح واملاك المسيحيين ازاء مصالحها وغاياتها التسلطية. وان اسرائيل جرت الويل والدمار على المسيحيين كما فعلت بالمسلمين وبالفلسطينيين.

ان هذا الوعي لدى الفريق الاخر بان اسرائيل تريد الضرر بجميع اللبنانيين هو الطريق الصحيح لعودة التعاون والتعاضد بين اللبنانيين انفسهم ليكونوا في الموقع الصحيح لعودة وحدة لبنان وامنه وسيادته. من هنا نقول ان هذه البادرة الجديدة في طروحات فريق «القوات اللبنانية» نرى فيها التقارب الواقعي للاهداف التي يريدها ابناء الصف الواحد الوطني والاسلامي لعل بهذا يمكننا ايجاد نقطة الارتكاز للبدء بالنقلة النوعية لاعادة صيانة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. والمهم قبل كل شيء ان تتطابق الافعال مع الاقوال .

اللقاء الشيعي

● كيف تنظرون الى اللقاء الشيعي الذي حصل اخيرا ؟

□ ان اللقاء الشيعي الذي حصل في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والذي يقصد باهدافه تحقيق وحدة ابناء الصف الواحد وهو خطوة ايجابية صحيحة براي جميع اللبنانيين لا ابناء الطائفة الشيعية وحدها. لان المواطنين جميعا ولان الجميع يدرك بان ابناء الطائفة الشيعية لم يكونوا يوما طائفيين مذهبيين بالمعنى الضيق للكلمة وبهذا يدركون ان اللقاء الشيعي هو بمضامينه تنظيم شؤون الطائفة لا تنظيما طائفيا وانه بهذا اللقاء يرى اللبنانيون بادرة خيرة اذ هو مقدمة للقاء اسلامي ـ اسلامي وبالتالي لقاء اسلامي ـ مسيحي .

منح الصلح ـ تتمة

□ مع انه من المبالغة القول ان حرب المخيمات قد تجددت، فاننا نؤيد المساعي المبذولة لايقاف الاشتباكات، ونامل خيرا من لقاءات «امل» مع «جبهة الانقاذ» لانه اذا فشلت لا سمح الله هذه اللقاءات. فليس الفلسطينيون هم الذين سيدفعون الثمن وحدهم. بل ان الازمة اللبنانية ستعود الى التعقد من جديد. بعد ان وضعها التعاون السوري ـ اللبناني على خط التطور باتجاه حل ما.

● كيف تقومون الوضع الامني في بيروت والدعوة التي اطلقت الى تدخل سوري مباشر لضبط الامن؟

□ اعتقد اننا اصبحنا مزعجين لسوريا بهذا السيل المتدفق من المطالبات التي اختلط فيها قصد الاحراج وطلب المساعدة الصادق.

ونحن نقول لمن لم يتقنوا من وسائل معالجة الموقف الا من مطالبة السوريين بالدخول. لا تعمموا ياس المواطن ولا تكبروه ولا توسعوه. بل انصرفوا فعلا وبصمت لتكثيف المساعي المبذولة على الارض من سوريا او غير سوريا لمعالجة الموضوع الامني. خصوصا والكل يعرف في لبنان ان التقدم المحسوس على الصعيد الامني غير ممكن الا بشيء من التقدم على الصعيد السياسي. فلا بد من تركيز المسؤولين على هذه النقطة في هذه الفترة والا عملنا من حيث لا ندري على زيادة الفلتان بكثرة الحديث عنه.

تطويرات النظام

● تحدثتم في السابق عن نية الطائفة السنية في تطوير النظام، وليس في تغييره، فما هي طبيعة هذه التطويرات بالتحديد؟

□ التطويرات الممكن ادخالها على النظام عديدة، منها ما يتحدث عنه الرئيسان كرامي والحص من تكبير دور الحكومة، وجعل مجلس الوزراء بمن فيه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء عنصر قيادة السلطة الاجرائية عندنا. فمن شأن ذلك ان يعطي كل الاطراف السياسية نصيبا في القرار السياسي.

وهناك بعض الاقتراحات الاخرى الممكن دراستها داخل مجموعات وفرق عمل جادة والهادفة الى ايجاد انسجام اكثر بين آلية النظام اللبناني الفعلية ومبادىء الدستور اللبناني.

تجمع الروابط واللجان ـ تتمة

والدائم بان فلسطين لا تحررها المبادرات السياسية الفوقية ، ولا التنازلات الاعلامية الاستعراضية، ولا المحاولات المحمومة الهادفة الى استرضاء واشنطن او غيرها من عواصم الغرب. بل تحررها ارادة الكفاح الشعبي المسلح وروح المقاومة الباسلة للوجود الصهيوني الغاصب.

تنقية العلاقات العربية

٧ ـ ابدى «التجمع» ارتياحه للمحاولات الجارية لتنقية العلاقات العربية نظرا لما لذلك من نتائج ايجابية على المستوى القومي العام وعلى المستوى اللبناني بشكل خاص. ولقد اكد «التجمع» على رؤيته الثابتة لافق اي تنقية في العلاقات العربية من خلال تمسكه بضرورة قيام تضامن عربي سليم معاد للامبريالية والصهيونية ولمشاريعهما، التصفوية المشبوهة، مدافع عن حقوق شعب فلسطين وثورته ووحدة اداته التمثيلية الشرعية، حريص على اخراج لبنان من محنته، متمسك بكل القرارات والمواثيق العربية وفي طليعتها معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي ومقررات قمتي بغداد وتونس بالاضافة الى قرارات الحد الادنى في قمة فاس.

٨ ـ وبمناسبة ذكرى هجرة الرسول العربي الكريم (ص)، يتوجه التجمع الى عموم المسلمين، وسائر المؤمنين والمجاهدين والمهجرين من ديارهم وبيوتهم بغير حق، باسمى المشاعر والتمنيات مؤكدا ان القيمة الروحية والنضالية الكبرى لهذه الهجرة انما تكمن في تعزيز روح التضحية، وفضائل الصبر وتحمل المصاعب في سبيل القضايا المقدسة والمبادىء السامية والقيم العليا. واذا كان للهجرة النبوية معانيها وقيمها الخالدة في كل زمان ومكان، فانها في لبنان، وقد امتلات دياره بالمهجرين من ابنائه وابناء امته، ياخذ التهجير ابعاده السياسية والاجتماعية الخطيرة. وكما كانت هجرة الرسول (ص) منطلقا لتجديد الدعوة والجهاد في سبيلها حتى كتب لها النصر والعودة الى مكة المكرمة. فليكن التهجير الذي يصيب اللبناني في ارضه، والفلسطيني من ارضه، والمناضل العربي من بلاده منطلقا وحافزا لكل مسلم ولكل عربي ولكل لبناني للنضال الحازم من اجل استعادة الحقوق والاوطان والبيوت والحريات من مغتصبيها.

السعودية تستخدم ـ تتمة

الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي.

وفي حين ان الاردن ساند السيد عرفات في نزاعاته مع الفئات المتشددة في منظمة التحرير ساندت سوريا جبهة الخلاص الوطني الفلسطينية التي تتخذ دمشق مقرا لها وتضم جماعات معارضة للسيد عرفات.

ويساند الاردن ايضا بغداد في الحرب الدائرة بين العراق وايران في حين تساند سوريا حكومة طهران وادانت ايضا ما اسمته محور الاردن ومنظمة التحرير ومصر في الشرق الاوسط.

وقال السيد زيد الرفاعي الذي اصبح رئيس وزراء للاردن في نيسان ابريل الماضي ان بلاده تريد روابط طبيعية وودية مع كل الدول العربية.

وقال السيد الرفاعي في مؤتمر صحفي توجد لسوء الحظ بعض الاختلافات السياسية الرئيسية مع سوريا واستشهد بتاييد سوريا لايران وموقف سوريا من منظمة التحرير ودور سوريا في لبنان.

وقالت مصادر سياسية في دمشق ان اي مصالحة بين سوريا والاردن رهن بقيام عمان بتجميد اتفاق شباط فبراير مع منظمة التحرير وسحب تاييد الاردن للسيد عرفات وهي تنازلات قال دبلوماسيون في عمان انه من المستبعد ان يقدمها الاردن.

لكن مصادر سياسية في دمشق قالت ان الروابط الشخصية الطيبة التي تربط السيد الرفاعي بالرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام تبعث بارقة امل في ان يكون اجتماع جدة فاتحة لتحسن الروابط بين البلدين.

وفي الوقت نفسه ناقش وزير النقل الاردني فرحي عبيد في العاصمة السورية امس العلاقات الثنائية مع رئيس الوزراء السوري حسبما ذكرت الوكالة العربية السورية للانباء.

والسيد عبيد موجود في دمشق لعقد مباحثات مع وزير النقل السوري يوسف الاحمد بشأن المشكلات التي تتعرض لها شركة النقل البري السورية الاردنية المشتركة. وقد ناقش ايضا الوضع في الشرق الاوسط مع نائب الرئيس عبدالحليم خدام.

وتعد اجتماعاته اول اتصال رسمي رفيع بين البلدين منذ عام ١٩٨٠.

خطة خمسية ـ تتمة

العمل في المستشفيات يتبين لنا بانهم يطمحون ويعملون لرفع المستوى الاقتصادي لهم ولعائلاتهم . اضافة الى نشر الوعي الصحي في المجتمعات النامية التي يعيشون فيها .

وعلى اساس هذا المستوى الاقتصادي للطلاب وتشجيعا لهم للاقبال على هذه المهنة . فقد حددت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت اقساطا سنوية رمزية للطلاب بحيث حدد القسط بـ٢٠٠٠ ليرة لبنانية عن العام الدراسي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ في حين جاءت كلفة الطالب عن نفس العام :

الكلفة الاجمالية : ٨١٠٠٠٠ ل.ل.
عدد الطلاب : ٦٣
كلفة الطالب : ١٢٨٥٧ ل.ل.
العجز الحاصل بالنسبة لكل طالب :
١٢٨٥٧ ـ ٢٠٠٠ ـ ١٠٨٥٧ ل.ل.

هذا العجز الحاصل تغطيه جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ، يضاف اليه اعفاء بعض الطلاب والطالبات من الاقساط المدرسية لقاء تعاقدهم للعمل بعد التخرج في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت .

الخطة الخمسية

تهدف الخطة الخمسية فيما تهدف اليه الى تطوير معهد التمريض الوطني بحيث يصبح مؤسسة تدرس مختلف الاختصاصات الصحية . واذا كان المرسوم الصادر بتاريخ ١٤ تموز ١٩٨١ ورقمه ٤١٦٠ قد رخص بانشاء اختصاص المعالجة الفيزيائية . واختصاص الفن المخبري فان المرسوم رقم ٢٢٣٥ تاريخ ٩٨٥/١/٢٦ قد رخص لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت باضافة الامتياز الفني في التمريض ، وتصبح الاختصاصات التي يمكن العمل فيها في المعهد كما يلي :

١ ـ التكميلية المهنية اختصاص مساعد ممرض (يعمل حاليا).
٢ ـ البكالوريا الفنية اختصاص تمريض (يعمل حاليا).
٣ ـ الامتياز الفني اختصاص تمريض (بدىء العمل به في ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦)
٤ ـ البكالوريا الفنية اختصاص مختبر طبي (يتوقع بدء العمل به في ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧)
٥ ـ البكالوريا الفنية اختصاص تصوير شعاعي (يتوقع بدء العمل به في ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨)
٦ ـ لاختصاص مراقب صحي (يتوقع بدء العمل به في ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩).

ويمكن فيما بعد وعلى ضوء الانجازات التي تتحقق على صعيد الخطة الخمسية هذه اضافة اختصاص الامتياز الفني في المعالجة الفيزيائية .

غازي القصيبي ـ تتمة

والاحساس بالضياع، حتى تركت في نفسه جراحا، وسط مجتمع «جميل مخيف» في آن واحد.

وبينما خرج ديوان جزائر اللؤلؤ يصور تجربة شاب اخضر من الخليج في مجتمع القاهرة، جاء ديوان قطرات من ظما يجسد تجربة شاب عربي في خضم اميركا اللجي.

قال، في تصوره لمعاناته الشعرية وسط الزحام المتلاطم، وبعد ان عزت القوافي قرابة سنة، «الشعر يزور ولا يزار، يصيد ولا يصطاد. يهجر ولا يهجر... ليس امام الشاعر ما يفعله في فترات الجدب سوى الانتظار. واي محاولة منه لاغتصاب الشعر لن تنتج سوى نظم سقيم غير جدير بالحياة».

وسط ديايجر المعاناة عرف القصيبي قبسا من فلسفة، فقد ايقن ان الحب قد لا يحل مشاكل الحياة... وان المرء قد ينتقل من حب الى حب ويبقى الحرمان في اعماقه.

وبل لكل قيادة ضللت شعبها وباعت له الاحلام في اغلفة الكذب، وجعلت الهزيمة نصرا والاستسلام حكمة وفلسفة. ويل لها من القصيبي الذي انشد في ديوانه «معركة بلا راية» يشجب امة تحرر اوطانها بالسباب، بينما صواريخها في فضاء العروض واسطولها يتهادى في اطمئنان. هذه الامة:

تقتل... تقتال اولادها
وتلقى العدو بحلو العتاب
وفي كل شبر مذيع فصيح
لديه اذا صاح فصل الخطاب
يقول سلام على التابعين
وويل لمن لم يسر في الركاب

كانت هزيمة ١٩٦٧ «نقطة تحول» في حياة القصيبي، وضعته وجها لوجه امام التمزق العربي، والعجز العربي، والذل العربي ـ فولدت قصائد معركة بلا راية.

بعد حل وترحال، وسط راحة وعذاب، في حبور وقنوط، عرف الشاعر ان المعاناة تخلق الشعر ـ فالذي لا يطيق فراق الشاطىء لا يقدر على استكشاف المحيطات.

تاتشر تؤيد ـ تتمة

غربية تجري محادثات مع رئيس الوزراء المصري الجديد الدكتور علي لطفي الذي اصدر اليه الرئيس مبارك تعليمات باعطاء الاولوية الى المشكلات الاقتصادية.

وستقوم السيدة تاتشر بازاحة الستار عن لوحة بمناسبة بدء العمل بمعونة بريطانية في مشروع للصرف الصحي يحل بدلا من شبكات الصرف الصحي القديمة في القاهرة ومن المرجح ان تبحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدولتين. ولكن ليس من المقرر توقيع اي اتفاقات رئيسية.

وتطير السيدة تاتشر التي يرافقها زوجها السيد دنيس الى عمان يوم الاربعاء ويتوقفان في طريق رحلتهما في احدى المناطق الاثرية الفرعونية في مصر.

القاهرة ـ ر

اسرائيل اتهمت ـ تتمة

« واشنطن بوست » ان السعودية قررت شراء طائرات تورنادو بدلا من طائرات ف ـ ١٥ الاميركية بسبب شروط البيع التي فرضتها الولايات المتحدة لحماية المصالح الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة ان الصفقة ستوقع في وقت لاحق من هذا الشهر عندما يزور الامير سلطان لندن .

ونقلت الصحيفة عن مصادر في لندن لم تذكرها بالاسم قولها انه يجري تجميع شحنة اولى من طائرات تورنادو بموجب عقد مدته ٢٠ عاما .

وقالت ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء مارست ضغوطا شديدة لبيع الطائرات عندما اصبح واضحا ان الديبلوماسية تعقد بيع ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ طائرة من طراز ف ـ ١٥ .

وذكرت الصحيفة ان بريطانيا قالت انها لن تفرض شروطا كالتي ارادت الولايات المتحدة فرضها على كيفية استخدام الطائرات او الجهات التي ستنشر فيها في السعودية مراعاة للمخاوف الامنية الاسرائيلية .

موقف تل أبيب

في القدس ـ استنكرت اسرائيل مبيعات اسلحة بريطانية للمملكة العربية السعودية والاردن واتهمت لندن بتقويض الاستقرار في الشرق الاوسط .

وقالت وزارة الخارجية ان اسرائيل تشعر بالقلق من تقارير ذكرت ان بريطانيا ستزود السعودية بمقاتلات تورنادو وطائرات تدريب هوك وتعتزم تزويد الاردن باسلحة .

وذكرت الوزارة ان البلدين العربيين في حالة حرب رسميا مع اسرائيل .

وقالت الوزارة في بيان لها : اننا لا نفترض ان بريطانيا تزود هذين البلدين باسلحة بقصد استخدامها عمدا ضد اسرائيل .

وقد ادانت اسرائيل طويلا مبيعات الاسلحة الغربية للدول العربية . وقد شنت هجوما ديبلوماسيا رئيسيا لمحاولة منع الولايات المتحدة من تزويد السعودية بمقاتلات ف ـ ١٥ وطائرات الانذار المبكر اواكس في عام ١٩٨٢ .

وقبل ثلاثة اعوام تجاهلت اسرائيل نداءات من بريطانيا بوقف امداد الارجنتين باسلحة من بينها مقاتلات كفير في وقت نشوب حرب فوكلاند . وتدخلت واشنطن بناء على طلب بريطانيا لمنع اسرائيل من ارسال مقاتلات سكاي هوك اميركية الصنع للارجنتين .

لندن ـ القدس ـ ر ـ ا ف ب

غورباتشيوف ـ تتمة

ابتسامته من قبل والان يظهر لنا انيابه .

ويقول ديبلوماسيون ان الكرملين قد القى قفاز التحدي في وجه حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر التي قالت في كانون الاول ـ ديسمبر ـ الماضي عن السيد غورباتشيوف « انه رجل يمكنني التعامل معه » .

وفي لندن قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السير جيفري هاو يجري محادثات عاجلة مع مستشاريه بشأن القضية وشدد المتحدث على ان بريطانيا سعت باستمرار الى تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي .

وقد غادر لندن الى الاتحاد السوفياتي وفد تجاري سكوتلندي لاجراء محادثات في موسكو برئاسة اللورد كلايدزموير .

وكان من المقرر اصلا ان يراس الوفد السيد جورج يونغر وزير شؤون سكوتلندا واحد كبار وزراء السيدة تاتشر .

وقال السيد يونغر امس للاذاعة البريطانية انه يعتقد انه من غير الملائم ان يقوم بالرحلة في مناخ العلاقات الراهن ولكنه يامل بأن يزور موسكو في وقت لاحق .

موسكو ـ ر

عرفات وحبش ـ تتمة

وراء الستار من اجل الوحدة الفلسطينية .

وفي بغداد علم من مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في الاسبوع المقبل في بغداد برئاسة ياسر عرفات .

واوضح هذا المصدر ان جدول اعمال هذا الاجتماع سيتضمن نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء والاتصالات التي تجري حاليا من اجل التوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط كما يتضمن الوضع في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف المصدر نفسه قائلا ان اللجنة التنفيذية ستبحث ايضا «الاعتداءات التي قامت بها عناصر مسلحة من حركة «امل» على مخيمات الفلسطينيين» والاجراءات التي يتعين اتخاذها لحماية الفلسطينيين سكان هذه المخيمات .

كما اوضح المصدر نفسه «ان الاتصالات التي تجري في الجزائر العاصمة حاليا بهدف القضاء على الخلافات بين الفلسطينيين قد حققت نتائج ملموسة» .

الجزائر ـ بغداد ـ ر ـ ا ف ب

الناخبون السويديون يختارون بين الرعاية الاجتماعية وتخفيض الضرائب

توجه الناخبون السويديون الى مراكز التصويت امس للاختيار بين وعد السيد اولوف بالمه رئيس الوزراء بالحفاظ على نظام الرعاية الاجتماعية وتعهدات المعارضة بخفض فوري في الضرائب .

وترشح استطلاعات الراي السيد بالمه للفوز لكن هناك فارقا ضئيلا فحسب بين الكتلتين ومن المرجح ان تنخفض الاغلبية التي يتمتع بها اليسار في البرلمان المكون من ٣٤٩ مقعدا .

وخارج محطات قطارات الانفاق في العاصمة كان انصار حزب المحافظين المعارض يوزعون منشورات تعد الموظفين والعمال بخصم نحو ٢٠٠ دولار في المتوسط من ضرائب الدخل لكل منهم في واحد من اكثر دول العالم ارتفاعا في الضرائب .

واختتم السيد بالمه (٥٨ عاما) حملته وسط امطار غزيرة في جوتنبرغ ثاني اكبر مدن السويد وقال لحشد صغير من انصاره ان الديمقراطيين الاشتراكيين الحاكمين فقط هم الذين سيدافعون عن نظام الرعاية الاجتماعية واشار الى احداث الشغب التي وقعت في بريطانيا الاسبوع الماضي كمثال على ما يمكن ان تؤدي اليه سياسات المحافظين .

وقد تولى السيد بالمه منصب رئيس الوزراء لفترات مجموعها عشر سنوات منذ ١٩٦٩ .

وقال السيد بالمه لرويتر انه يشعر بالثقة بانه سيهزم ائتلاف اليمين والوسط الذي حكم السويد بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٢ على الرغم من انه تنبأ بضالة الفارق بين الجانبين .

وعادة ما تزيد نسبة اقبال الناخبين في السويد على التصويت على ٩٠ في المئة . ويبلغ عدد الناخبين ٦٫٢ مليون ناخب . وقد سمح لعدد اضافي من الاجانب يبلغ ٢٥٠٫٠٠٠ شخص بالتصويت اليوم لتجديد المجالس البلدية البالغ عددها ٢٨٤ في السويد ولكن لا يحق لهم الاشتراك في الانتخابات البرلمانية .

استوكهولم ـ ر

كرمال يطالب رجال القبائل بمكافحة تسلل الثوار

دعا الرئيس الافغاني بابراك كارمال رجال القبائل التي تعيش على الحدود الافغانية مع باكستان وايران الى الانضمام الى الحكومة في مكافحة الثوار المسلمين والمساعدة في الدفاع عن البلاد.

وقال لزعماء القبائل لدى افتتاحه جمعية قبلية تستمر يومين في كابول لنوحد صفوفنا لنظهر قوتنا للامبرياليين الاميركيين ودعاة الهيمنة الصينيين وانصار سياسة القوة العسكرية الباكستانيين والرجعيين الايرانيين.

واضاف قوله في كلمة استمرت ثلاث ساعات اذاعها راديو كابول الرسمي: لقد حان الوقت لاتخاذ قرار تاريخي فعدونا داهية ويجب علينا ان نخلص سهولنا... من العناصر المضادة للثورة.

ومضى قائلا ان الجمعية القبلية تتيح لرجال القبائل فرصة تاريخية لتقرير دورهم في الدفاع عن افغانستان وثورتها الماركسية التي قامت عام ١٩٧٨.

وكرر الرئيس كارمال اتهامات بان الولايات المتحدة وباكستان وايران والصين تتدخل في شؤون افغانستان بمساعدة الثوار وقال انه لولا هذا التدخل لكانت حكومته قد فعلت المزيد من اجل التنمية.

ووصف الرئيس الافغاني القوات السوفياتية في افغانستان والتي يقدر عددها بحوالى ١١٥٫٠٠٠ رجل بانها مفارز عسكرية محدودة وقال انها لن تنسحب حتى يتوقف التدخل الاجنبي، ويتم ضمان السلام.

وكان الرئيس الافغاني قد قال الشهر الماضي انه يريد بناء حاجز منيع على امتداد الحدود لسد طرق امداد الثوار. وقال امس ان الاجراء يستهدف قطاع الطرق واللصوص وليس اولئك الذين يريدون عبور الحدود لمقابلة اقاربهم او القيام باعمال.

واضاف قوله ان باكستان وايران والصين بها ١٥٠ معسكر تدريب للثوار.

وقال ان حكومته ستقدم اموالا كثيرة للتنمية في مناطقهم وانها تحترم تقاليدهم ويجب ايضا ان تمنعوا دخول العناصر المضادة للثورة من دخول مناطقكم.

اسلام اباد ـ ر

٨٦ اصابة بالكوليرا في الكويت

ذكرت صحف كويتية امس ان حالات الاصابة بمرض الكوليرا في الكويت هذا الصيف بلغت ٨٦ حالة وان مسؤولي الصحة يتوقعون مزيدا من حالات الاصابة بين المسافرين العائدين من العطلات الصيفية.

وكان الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة قد قال ان ما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ حالة اصابة تتاكد في السنة.

وقالت السلطات الصحية ان كل الحالات الحالية تمت الاصابة بها في الخارج.

وكان الدكتور العوضي قد قال الشهر الماضي انه لا يمكنه الكشف عن اسم اي دولة لان الكويت طرف في اتفاقات تقضي بسرية مثل هذه المعلومات الا في حالة اذا رأت الدول المعنية غير ذلك.

الكويت ـ ر

مصادمات جديدة في جنوب افريقيا

وقعت مصادمات جديدة ليل امس الاول في مستوطنات السود في جنوب افريقيا وفي الوقت نفسه قوبلت دعوة الى الغاء القوانين التي تقيد حرية تحرك السود بردود فعل متباينة.

وقالت الشرطة امس ان رجلا اسود لقي مصرعه برصاص الشرطة الذين اطلقوا نيران مسدساتهم على حشد كان يهاجم مقار اقامتهم في مستوطنة لانجا السوداء قرب مدينة الكاب.

وقد قتل خمسة اشخاص على الاقل بالرصاص امس الاول في منطقة مدينة الكاب التي تتركز فيها الان الاضطرابات التي اودت بحياة نحو ٧٠٠ شخص في العشرين شهرا الماضية.

واعلن مقر قيادة الشرطة في بريتوريا عن وقوع حرائق عمد وحوادث القاء حجارة وقنابل بنزين في عدة مستوطنات للسود ليل امس الاول واضاف قوله انه يحتجز ١٠٢٠١ شخص بموجب قوانين الطوارىء.

الكاب ـ ر

طرد ١٨ فلسطينيا ـ تتمة

الجبهة الشعبية ان قرار اسرائيل يخالف بنود الاتفاق الذي التزمت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، القيادة العامة حتى الان بالكامل ، وان الجبهة تعتبر نفسها ، قد تحللت ، من الان فصاعدا من هذا الاتفاق .

واوضح المتحدث الفلسطيني ان منظمته ستجري اتصالات باللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف لتحديد المسؤوليات وحثر الدولة العبرية من نتائج موقفها من الاسرى الفلسطينيين الذين فضلوا البقاء في الاراضي المحتلة عقب اطلاق سراحهم .

القدس ـ بيروت ـ ا ف ب

ميتران يؤكد ـ تتمة

لم يحدد موعد هذا اللقاء .

ولكن ميتران لم يخف في حديثه هذا بعض الضيق تجاه لانغ فلامه لادلائه بتصريحات غير متأنية وتقلبه في مواقفه .

ولكن مجمل القول ان فرنسا وان كانت عاقدة العزم على البقاء في المحيط الهادي فانها تعتزم كذلك ان تتعاون مع دول المنطقة . ويبدو ان ذلك هو مغزى «اقتراح ميتران بوضع برامج علمية مدنية يشترك فيها خبراء فرنسيون ومتخصصون من دول المنطقة» .

واوضح ميتران ان هذه البرامج قد تشمل مجالات متنوعة بينها الارصاد الجوية وتربية الاسماك واستغلال ثروات البحار .

كما ان ميتران لا يريد ان تكون فرنسا في موقف المتهم . ولهذا فانه طلب علانية من استراليا السماح باستضافة خبراء فرنسيين للتحقق من فعالية الاجراءات التي اتخذتها لمحو اثار النشاط الاشعاعي عقب التجارب النووية التي اجرتها بريطانيا على اراضي استراليا اخيرا .

باريس ـ ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه نعمةالله لطف الله سلامه

زوجته سميرة هيدموس

والده : لطف الله . لينا . منى زوجة جورج طربيه . ناهدة . نهى وغريس .

شقيقاه : فارس لطف الله سلامه ، يوسف لطف الله سلامه .

شقيقتاه : انجل زوجة جورج زعبي ، جوليت ارملة سعدالله سلامة .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الاثنين ١٦ ايلول ١٩٨٥ الساعة الحاديةعشرفي كنيسة مار يوحنا شارع اديب اسحاق الاشرفية .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٧ و ١٨ ايلول الجاري في منزل الفقيد بملكه في الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

السعودية عشية الاحتفال بذكرى اليوم الوطني
تجربة فريدة في التنمية وانجازات تخطت آفاقها المرسومة



■ الملك فهد راعي النهضة الشاملة في السعودية ■



■ العاهل السعودي في حفل افتتاح الحرم الجامعي الجديد في جامعة الملك سعود ■

■ الملك فهد يكرم العلماء ■



■ العاهل السعودي يفتتح مستشفى حفر الباطن ■

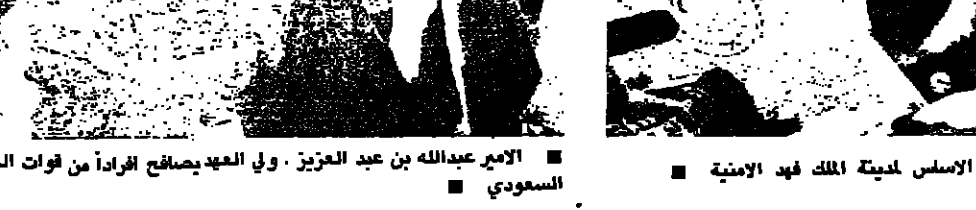


■ الملك فهد في جولة على المستشفى الطبي الطائر ■





■ العاهل السعودي يضع حجر الاساس لمدينة الملك فهد الامنية ■



■ الامير عبدالله بن عبد العزيز ، ولي العهد يصافح افراداً من قوات الحرس الوطني السعودي ■

تحتفل المملكة العربية السعودية يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري بذكرى اليوم الوطني، وقد حققت سلسلة جديدة من الانجازات على كل صعيد، وامامها سيل اخر من المشاريع التي تاخذ طريقها الى التحقيق. لا سيما مع بداية الخطة الخمسية الرابعة التي يؤمل معها ان تبلغ السعودية مراتب تنموية افضل في ظل قيادة الملك فهد بن عبد العزيز، وجهود المسؤولين الذين ينفذون توجيهات جلالة العاهل السعودي .

والنهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في الوقت الحاضر، ترتكز على اسس قوية وضع دعائمها المؤسس، موحد الجزيرة، باني الدولة الحديثة العصرية، المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي دفع المملكة في مسيرتها التي وصلت الى ما وصلت اليه اليوم من تقدم وتطور، بعد اكثر من نصف قرن من الجهود التي بذلها ابناء هذا القائد الفذ الى ان وصلت الامانة اليوم الى الملك فهد، حيث تنعم المملكة بنهضتها، نهضة الازدهار والانماء والتعمير بفضل اعتماد الاسلام بين الدولة اساسا للحكم، والتقيد باصول الشرع. اضف الى ذلك ان المملكة تعتبر عنصرا من اهم عناصر الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. ومن اكثر دول العالم تاثيرا في سير الاحداث بما تشكله من ثقل سياسي ودبلوماسي واقتصادي، الى جانب سياستها النفطية الحكيمة التي تشكل توازنا في السوق العالمية وتحظى باحترام وثقل المحافل العالمية.

مع هذا التطور الضخم الذي تشهده السعودية، لا بد من الحديث، ولو عبر خطوط عريضة، عن البصمات الواضحة للملك فهد في الانجازات الهائلة التي تمت خلال السنوات الثلاث الماضية، والتي توضح مدى الجهد الذي يبذل وتوجيهات الملك فهد الحكيمة.

ومن هنا القول ان الملك فهد يحتل موقعا ممتازا ومتقدما في العالمين العربي والاسلامي ودول العالم اجمع، فهو على الصعيد المحلي رجل الانجازات، وقلما حظيت منطقة في العالم بالتنمية الطموحة المستقبلية، كما حظيت بها مناطق المملكة العربية السعودية. وعلى الصعيد العربي فان الملك فهد رجل يتمتع بالحكمة والحنكة، ومن اهم دعائم سياسته عدم التدخل في شؤون الغير، وعدم افساح المجال لاي دولة للتدخل في شؤون بلده. ثم ان جلالته في حرص دائم على القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية، وهو لا يدخر جهدا من اجل رأب الصدع العربي وتوحيد الكلمة، ولعل مشروعه للسلام كان تتويجا لهذه الجهود.

وعلى الصعيد الاسلامي فان للملك فهد وللمملكة العربية السعودية مكانة خاصة ومميزة لا مثيل لها في نفوس المسلمين والدول الاسلامية، اولا، نظرا الى وجود المقدسات الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وثانيا لما للحكومة السعودية والملك فهد من اياد بيضاء في خدمة حجاج بيت الله الحرام والصرف بسخاء ودون حساب على تنمية وتوسعة مشاريع الحرمين الشريفين. الحرم المكي في مكة المكرمة والحرم النبوي في المدينة المنورة. وما يتبع ذلك من خدمات متواصلة الى جميع المرافق لتسهيل اداء الحجاج لمناسكهم بيسر وبسهولة.

اما على الصعيد الدولي فقد اهلت سياسة الملك فهد والحكومة السعودية الحكيمة، المتوازنة والهادئة المملكة العربية السعودية لتكون اكثر الدول تمتعا بثقل دولي عالمي على كل صعيد وفي كل مجال. ولا شك في ان العالم الصناعي يدين للمملكة بسياستها النفطية الواقعية والمنطقية لجهة المحافظة على سلم الانتاج وسياسة الاسعار التي تحفظ مصلحة المنتج والمستهلك، وتحفظ توازن ترمومتر الاقتصاد العالمي.

العمل الفذ

في العودة الى الانجازات على الصعيد الداخلي يطالعنا قول الملك فهد كنا ننتج ٣ الاف طن من القمح منذ عشرة اعوام، والان نحن ننتج اكثر من مليون و٣٠٠ الف طن، واصبحنا مصدرين. سابقا لم يكن لدينا صناعات واليوم اصبح عندنا ١٧٥٠ مصنعا منتجا. لقد زودنا كل مواطن سعودي بارض مجانا وقروض بدون فوائد وصلت الى ٨٠ الف جنيه استرليني. واضاف انه في كل قرية سعودية اليوم لدى كل مواطن هاتف يتصل به اذا اراد، باليابان او بريطانيا

اما المدارس ففي عام ١٩٥٣، كان لدينا اربع مدارس ثانوية و٣٣ الف طالب، اليوم لدينا مليونا و١٠٠ الف طالب و٧ جامعات. وفي مرحلة من المراحل كنا نفتتح ثلاث مدارس كل يوم. اما بالنسبة للخدمات الصحية، فقد كان لدى السعودية قبل عشرة اعوام ٥ اطباء سعوديين، واليوم يتخرج ما بين ٣٥٠ الى ٤٥٠ من المدارس الطبية كل عام.

وهنا يتساءل الملك فهد، في معرض تاكيده على ضخامة هذه الانجازات اليس هذا كله عملا فذا لدولة صحراوية لم يكن لديها، عمليا، شيء قبل عشرة اعوام؟

نبقى مع هذه الخطوط العريضة للانجازات التي تمت خلال السنوات الثلاث الماضية، ونشير الى الاتي:

في المنطقة الشرقية افتتح الملك فهد اول مركز للتنقيب وهندسة البترول في العالم الثالث، والذي يعد واحدا من خمسة مراكز فقط في العالم. كما افتتح عددا من المشاريع الصناعية والتنموية الاخرى، وتفقد احوال المواطنين للوقوف على احتياجاتهم ومتطلباتهم.

في زيارة الى المدينة المنورة افتتح الملك فهد اضخم مطبعة لطباعة القران الكريم، ووضع حجر الاساس لتوسعة الحرم النبوي الشريف. وتوسعة مسجد قباء. وكذلك وضع حجر الاساس للطريق الدائري الثاني في المدينة المنورة. وذلك بعد ان افتتح طريق الهجرة السريع الذي يربط بين المدينة المنورة . ومكة المكرمة .

وبين زيارتيه الى المنطقتين الشرقية والغربية، كان الملك فهد بن عبدالعزيز التقى في عدة مناسبات، بطلاب الجامعات حيث التقى طلاب جامعة الملك فيصل في الاحساء بالمنطقة الشرقية، كما التقى بطلاب جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض. وفي جدة التقى العاهل السعودي بالطلاب بالخارج والذين كانوا يقضون اجازاتهم في ربوع وطنهم خلال هذه اللقاءات التي تعتبر ظاهرة فريدة من نوعها حيث يلتقي المسؤول بمواطنين، بالطلاب بافراد شعبه ويجيب على تساؤلاتهم واسئلتهم، يشبع رغباتهم ويحثهم على التحصيل العلمي لان بلادهم بحاجة اليهم ويتكلم الملك فهد مع طلاب الجامعات ليس من موقعه كملك للبلاد، بل كاب وصديق واخ كبير لكل منهم، فيزرع الثقة في نفوسهم والامل الكبير في قلوبهم.

كما اوضح الملك فهد تطور المشاريع الكهربائية والمائية واكتفاء المملكة من القمح وعدد اخر من الحبوب وانتاج فائض منها. وبين مشاريع الحج الضخمة لرفاهية الحجيج وامنهم وسلامتهم. وتطوير الموانيء والمطارات وجر مياه التحلية من ساحلي المملكة على الخليج العربي في المنطقة الشرقية والبحر الاحمر في المنطقة الغربية الى مدن المملكة. ورعى الملك فهد عددا من المناسبات الاجتماعية والثقافية. وشارك افراد شعبه افراحهم واتراحهم. فكان في كل مناسبة وزمان الاب العطوف والاخ الرؤوم.

وكان لامره بانشاء جائزة الدولة التقديرية للادب، واقامة المجمع اللغوي، الاثر الكبير في نفوس الادباء واهل العلم والمعرفة والشعراء، ليس في داخل المملكة فحسب، بل في خارجها حيث توجه الدعوة كل عام الى ما يزيد عن مائة وخمسين عالما واديبا وكاتبا وشاعرا ويلحنا لزيارة المملكة ومشاركة اخوانهم السعوديين الاحتفال بهذه الجائزة القيمة. وبهذا يرى الملك فهد ان اقامة صروح العلم على مختلف المستويات لا يوازيها الا اقامة المجمعات الصناعية والمزارع ومعاقل الرجال في القوات المسلحة. من هنا كانت رعاية الملك فهد للقطاعات العسكرية لا تقل اهمية، او زخما عن اهتماماته بكافة جوانب القطاعات المدنية.

وفي سنواته الزاهرة، افتتح الملك فهد مستشفى القوات المسلحة في جدة، كما افتتح مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في مدينة جدة ايضا. ثم افتتح مستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض، كما وضع حجر الاساس لمدينة الملك فهد الطبية، وافتتح التوسعة الجديدة لمستشفى الملك فيصل التخصصي.

وفي القطاع العسكري ايضا افتتح الملك فهد المدينة العسكرية التابعة لكلية الملك عبد العزيز الحربية، ثم افتتح قاعدة الملك فيصل البحرية، في جدة كما افتتح مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن، ووضع حجر الاساس لكلية الملك فهد الامنية في الرياض.

وفي بداية عهده، افتتح مطار الملك خالد الدولي في الرياض والذي يعتبر من اضخم واجمل المطارات العالمية كما يعتبر اية في الهندسة المعمارية والتصميم على الطراز الاسلامي والشرقي، كما افتتح الامير سلطان بن عبدالعزيز في عهده مطار الاحساء الدولي وتفقد العمل في مطار المنطقة الشرقية الدولي الذي سينتهي العمل فيه خلال اربع سنوات والذي اطلق اسم مطار الملك فهد الدولي.

ومن افتتاح مصفاة ينبع الصناعية على الساحل الغربي للمملكة الى افتتاح مشروع جر مياه التحلية من الجبيل في المنطقة الشرقية الى الرياض، تبرز ارادة الملك فهد في تحقيق افضل الخدمات الانسانية والحضارية لرفاهية شعبه ومواطنيه.

ويستمر تدفق سيل هذه الانجازات التي تكاد لا تنتهي...

- تدشين خط انابيب البترول والغاز الذي يصل بين ابقيق على ساحل الخليج العربي وبين ميناء ينبع على ساحل البحر الاحمر
- افتتاح منجم «مهد الذهب».
- انشاء مئات المساجد والجوامع الجديدة.
- قيام العديد من المدارس.
- افتتاح عشرات المستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية.
- تنفيذ الاف الكيلومترات من الطرق والاوتوسترادات والانفاق والجسور.
- تنفيذ الاف الوحدات السكنية وتوزيع قطع عديدة من الاراضي الى المواطنين.
- مشاريع ضخمة للمياه والكهرباء والمجاري.
- ارتفاع طاقة صوامع الغلال.
- الاف الخطوط الهاتفية في احدث شبكة من نوعها.
- صرف مليارات الريالات اعانات مواد غذائية واستهلاك كهرباء وزراعة وضمان اجتماعي.
- مليارات الريالات تصرفها صناديق التنمية المتعددة.

النهضة التربوية والصحية

وننتقل الى شيء من التفصيل في بعض الانجازات التي شهدتها المملكة مؤخرا، منها الحقل التربوي الاخذ في التنامي سنة بعد سنة، لا سيما التعليم الجامعي. ففي بداية الصيف تم تخريج ٨٣٥٠ خريجا من الجامعات السعودية السبع بينهم ٢٠٠٠ خريجة وقد اشادت الهيئات التعليمية، مرة جديدة، بجهود الملك فهد رائد النهضة التعليمية والعلمية.

وتجدر الاشارة هنا الى الحدث العلمي الكبير الذي حصل قبل اشهر عديدة عندما شارك الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في رحلة المكوك الفضائي الاميركي «ديسكفري»، واضعا على بذلة الفضاء التي ارتداها شعار جامعة البترول والمعادن في الظهران، وذلك تقديرا من وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) للدور الذي تلعبه جامعة البترول والمعادن السعودية من خلال برنامج الفريق العلمي السعودي الذي اشرف على جزء من تجارب رحلة المكوك

اما على الصعيد الصحي فان المسؤولين السعوديين يتابعون سلسلة اقامة المستشفيات الحديثة المزودة بافضل المعدات والطواقم الطبية المدربة، وبحيث اصبحت الخدمات الطبية تطال جميع السكان في مختلف المناطق السعودية المترامية الاطراف.

وبين ابرز ما تم في المدة الاخيرة على هذا الصعيد، هو قيام الاسطول الطبي الطائر المؤلف من عدة طائرات ضخمة تتولى نقل الحالات السريعة الى المستشفيات، وهي مزودة بكافة الوسائل الطبية الحديثة.

ثم ان التطور الذي شهدته المستشفيات السعودية مؤخرا قفز الى المستشفى الذي باتت تنتفي معه الحاجة الى ارسال اي مريض، مهما كانت حالته مستعصية، للعلاج في الخارج، لان سائر العلاجات باتت متوفرة في المملكة وفق ارقى المستويات، وبشهادة العديد من الاطباء العالميين.

شبكة الطرق الحديثة

تحظى المملكة العربية السعودية بشبكة راقية من الطرق والجسور والانفاق جعلتها تملك احدث الطرق في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الملك فهد افتتح قبل عدة اشهر طريق الرياض - الدمام السريع وهو الجزء الاول من طريق الخليج - البحر الاحمر الذي يربط شرق المملكة بغربها. وبدا التنفيذ في الجزء الاخر وهو طريق الرياض - الطائف.

والمعروف ان اهمية النقل في المملكة ازدادت خلال السنوات العشر الاخيرة. نتيجة للتطور الذي رافق مسيرة التنمية في كافة المجالات. فلقد اوضحت الاحصائيات ان قطاع النقل الجماعي في المملكة نقل في العام الماضي فقط ما يزيد على ١١١ مليون راكب. كما نقلت وسائل النقل الاخرى، كسيارات التاكسي والليموزين وخلافها، ملايين اخرى من الركاب.

وفي مقدمة اهتمامات المسؤولين على هذا الصعيد ايضا تاتي الصيانة حيث انفقت المملكة اكثر من ٨٠ مليار ريال سعودي على شبكة الطرق التي بلغ طولها ٧٣ الف كيلومتر، هذا عدا الطرق داخل المدن.

وبين احدث مشاريع وزارة المواصلات ياتي الطريق الحيوي الاخر الذي يربط الرياض العاصمة بمنطقة القصيم ذات الاهمية الزراعية وهناك جسر «الخبر» لطريق جدة - مكة المكرمة السريع (المسار الايسر) من الشرق الى الغرب. والذي يسهل حركة المرور للمقبلين من مكة والمناطق الشرقية والشمالية من الجسر الى منطقة الميناء والكورنيش في جدة ويبلغ طول هذا الجسر ١٢ كيلومترا.

وفي هذا العرض السريع نشير الى جسر السعودية - البحرين الذي شهد مؤخرا وضع اخر عارض في حفل تحت رعاية رئيس وزراء البحرين حضره وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي.

ويبلغ طول هذا الجسر ٢٤ كيلومترا وهو عبارة عن اول ممر دولي بري يربط البحرين (الجزيرة) باحدى جاراتها. وسيكون من شان هذا الجسر مضاعفة حركة السياحة والتجارة بين البحرين والسعودية التي تقوم بتمويل بناء هذا المشروع الضخم.

فرادة تجربة المملكة في مجال الاتصالات

حرصت السعودية على ان تعطي لقطاع المواصلات اهتمامها البالغ، فكانت لها تجربة فريدة من نوعها بشهادة دولية. وقد اصبح للمملكة شبكة ضخمة - من الاتصالات استخدمت فيها اخر ما توصل اليه العلم الحديث، مما جعل السعودية في مصاف ارقى الدول المتقدمة في هذا المضمار.

ويمكن تفصيل هذا التطور على صعيد الشبكة الوطنية وفق الاتي:

١ - مليون ومئتا الف خط هاتفي تخدم ثلاثمائة مدينة وقرية.

٢ - عشرون الف هاتف سيارة.

٣ - شبكة كوابل محورية من نظم (١٢ و١٨ و٦٠) ميغاهرتز، تخترق المملكة من الشرق الى الغرب، ومن الجنوب الى الشمال بطول خمسة الاف كيلومتر، وسعة عشرين الف دائرة هاتفية وقناتين للتليفزيون الملون.

٤ - شبكة مايكروويف تغطي وجه المملكة كلها، قوامها خمسمائة محطة تعلوها خمسمائة برج، وتتسع لسبعين الف دائرة هاتفية ودائرتين للتلفزيون الملون.

٥ - شبكة تلكس بسعة ثلاثين الف خط تخدم مائتي مدينة وقرية، تعمل على نظام المبرقة المزدوجة باللغتين العربية والانكليزية معا.

وعلى صعيد الشبكة الاقليمية:

١ - كيبل محوري مع الكويت.

٢ - شبكة مايكروويف مع البحرين.

٣ - شبكة مايكروويف مع قطر.

٤ - شبكة مايكروويف مع الامارات العربية المتحدة.

٥ - شبكة مايكروويف مع اليمن.

٦ - شبكة مايكروويف عابرة للبحر الاحمر مع السودان.

٧ - شبكة كيبل محوري مع الاردن.

٨ - يقام الآن كيبل بحري مع مصر، كجزء من الكابل القاري.

اما على الصعيد الدولي.

١ - ثلاث محطات كبيرة للاتصالات عبر الاقمار الصناعية تزيد سعتها على الفي دائرة، الى الحد الذي جعل المملكة خامس مستخدم لنظام الاقمار الصناعية على الصعيد الدولي.

٢ - نظام اتصالات بحري لتامين حركة السفن.

٣ - تشارك في مشروع الكيبل البحري العملاق بين سنغافوره وفرنسا عبر جدة .

وقد توجت هذه الجهود في شباط (فبراير) وحزيران (يونيو) الماضيين باطلاق اول قمرين عربيين اصطناعيين. وبدا الاستقبال من محطة «ديراب» في السعودية. وهذان القمران اللذان يؤمنان خدمات واسعة النطاق، ساهمت السعودية بحصة كبيرة في تمويلهما.

انتاج الغذاء الاساسي

يواكب النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية، نهضة زراعية كبيرة رصدت لها الاف الملايين من الريالات، بهدف تحقيق اكتفاء ذاتي من المواد الغذائية وتصدير الفائض الى الخارج من اجل تامين مصدر اخر للدخل القومي الى جانب البترول. والصناعة التي خطت خطوات رائدة في ظل قيادة الملك فهد بن عبدالعزيز.

فقد قطعت الزراعة في المملكة اشواطا كبيرة، محققة ارقاما قياسية عالية في الانتاج الزراعي خلال سنوات قليلة، نظرا الى ما وفرته الدولة من امكانات كبيرة، وتشجيع للقطاع الزراعي والمزارعين من حيث توفير المياه وتقديم المعونات والقروض والاليات الزراعية الى المزارعين، بالاضافة الى الارشادات والاستشارات الزراعية الى كل المزارعين في كافة المناطق. حتى باتت الزراعة مصدرا اقتصاديا هاما في المملكة يضاف الى المصادر الاقتصادية الهامة الاخرى.

هذا التطور الزراعي كان موضع تقدير منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي اقامت احتفالا في روما في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قدمت فيه الى المملكة العربية السعودية شهادة تقديرية على نجاحها في التنمية الزراعية وخصوصا في تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح الذي يعتبر اهم المحاصيل الزراعية الاستراتيجية العالمية، اذ بدأت المملكة منذ العام ١٩٨٤، بتصدير ٣٠٠ الف طن من هذا المحصول الفائض.

كما ان مساحة الاراضي المزروعة اتسعت من ١٥٠ الف هكتار لتصل الى ما يزيد على مليوني هكتار في بداية عام ١٩٨٤. وقفز الانتاج من القمح من ٣٠٠ طن الى مليون و٣٠٠ الف طن اي انه تضاعف ٤٣٣ مرة خلال ٨ سنوات، وهو انجاز هائل في بلد صحراوي. واحتل القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في سباق النمو بين قطاعات الاقتصاد الاخرى، فقد زادت مساحة هذا القطاع خلال فترة السنوات العشر الممتدة من علم ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٣ في مجموع الناتج الاجمالي المحلي للاسعار الثابتة بمعدل سنوي مركب يصل الى ٦.٠٧٪

بينما لم يتجاوز معدل نمو الناتج المحلي خلال الفترة نفسها ٤.٣٪ بالاسعار الحقيقية. وقد حقق القطاع الزراعي خلال السنة الاخيرة من هذه الفترة نموا حقيقيا بمعدل ١٠٪ وساهم بنسبة ٦٪ في مجموع الناتج المحلي غير النفطي. وتعتبر العربية السعودية تجربتها الفريدة هذه حافزا قويا لمواصلة السير في مجال التنمية الزراعية وان سياسة المملكة في هذا المجال تتركز على التنسيق والتكامل وان انتاج التمور ازداد من ٢٠٠ الف طن الى ٥٠٠ الف طن وقد تجاوز الانتاج ما تحتاج اليه المملكة لتحقيق الاكتفاء الذاتي. وقد بدىء في تصدير الفائض الى بعض الدول المجاورة.

.. والمياه الضرورية

انفقت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في المملكة العربية السعودية ٢٧٠٥ملايين ريال على مشاريعها في العام الماضي، منها ٢١٢٩ مليون ريال نفقات مشاريع هذه المحطات و٥٧٥ مليون ريال نفقات تشغيل وصيانة المحطات.

- وتبلغ الطاقة الانتاجية لمحطات المؤسسة العاملة حاليا نحو ٤٨٠.٥ مليون غالون مياه يوميا ويمكن زيادتها الى حوالى ٥٥٠ مليون غالون يوميا. كما ان الطاقة الانتاجية من الكهرباء بلغت ٣٤٨١.٣ ميغاوات.

وقد نفذت المؤسسة ٢١ محطة منتجة لتحلية المياه منها ١٥ محطة على ساحل البحر الاحمر و٦ محطات على ساحل الخليج العربي، وهناك ٦ مشاريع تحت الانشاء.

ويصل انتاج كل محطة يوميا الى ٦٠ الف غالون مياه، وبدون انتاج الكهرباء الى نحو ٢٥٣.٥ مليون غالون يوميا و١٢٩٥ ميغاوات كهرباء.

ويبلغ اجمالي انتاجها المصدر نحو ٤٨٠.٥٥٥ مليون غالون مياه يوميا ويمكن زيادتها الى ٥٥٠ مليون غالون مياه يوميا وذلك برفع درجة حرارة التشغيل ونحو ٣٤٨١.٣ ميغاوات كهرباء.

وهناك ٦ مشاريع تحت الانشاء منها ٥ مشاريع في المنطقة الغربية ومحطتان كبيرتان هما محطة مكة المكرمة/ الطائف ومحطة عسير. وكذلك محطة الخفجي بالمنطقة الشرقية.

ويتراوح انتاجها الاجمالي كطاقة مصدرة من المياه بنحو ٨١.٨٤ مليون غالون مياه يوميا و٤٤٨ ميغاوات كهرباء.

وهناك مشاريع تمت دراستها ومعدة للتنفيذ منها مشروع الليث ويقدر انتاجه بنحو ١٥٠ الف غالون مياه يوميا .

كما اتمت المؤسسة دراسة وتصميم مشروع تحلية المياه المالحة في دولة البحرين ويقدر انتاجه بنحو ١٠ ملايين غالون يوميا ويعمل بطريقة التناضح العكسي.

وكذلك مشروع المدينة المنورة/ ينبع «المرحلة الثانية» ويقدر انتاجه بنحو ٣٠ مليون غالون مياه يوميا والطاقة الكهربائية تحدد بعد دراسة الجدوى الاقتصادية.

ومشروع القنفذة ويقدر انتاجه بنحو ١ مليون غالون مياه يوميا.

ومشروع «المرحلة الثالثة» بمدينة الخبر وطاقته ٦٠ مليون غالون مياه يوميا و٦٠٠ ميغاوات كهرباء.

وهناك مشاريع جديدة تحت الدراسة وتشتمل على محطة جدة «المرحلة الخامسة» ويقدر انتاجها بنحو ٥٠ مليون غالون مياه يوميا والطاقة الاقتصادية من الكهرباء.

ومحطة الوجه «المرحلة الثالثة» ويقدر انتاجها بنحو (١) مليون غالون مياه يوميا.

ومحطة ثول والقضيمة ويقدر انتاجها بـ ٥٠٠ الف غالون مياه يوميا.

ومحطة مستورة ويقدر لها انتاج ٥٠٠ الف غالون مياه يوميا وتوسعة محطة فرسان «المرحلة الثانية» بطاقة ٥٠٠ الف غالون مياه يوميا.

ويمكن القول انه مع نهاية الخطة الخمسية الثالثة التي انتهت منذ اشهر قليلة اصبحت تصل شرايين التحلية الى معظم مدن المملكة الكبيرة سواء اكانت على الساحل ام داخل المملكة.

الحقائق الصناعية

يتشكل قطاع السعودية الصناعي، بوجه عام، من اربعة فروع رئيسية هي: صناعة تكرير البترول، والصناعات الاساسية الكبيرة، والصناعات التحويلية بصفة عامة، والصناعات الخفيفة والصغيرة.

فبالنسبة لصناعة تكرير البترول، اصبح لها في الوقت الحاضر عشرة معامل تكرير كبيرة على ارقى المستويات الحديثة، بالمقارنة مع مصنعها الاول والوحيد الذي بني سنة ١٩٥١ على نطاق صغير. وبالنسبة للصناعات التحويلية، فقد شهدت طفرة اثرة من ٣٠ مصنعا عام ١٩٦٥ الى ١٧٥٢ مصنعا عام ١٩٨٥، يفوق استثماراتها الراسمالية العشرة مليارات دولار. اما الصناعات الاساسية فقد بدات بالفعل ترسخ مكانها ومكانتها كوحدات منافسة في انتاج البتروكيماويات والاسمدة على مستوى عالمي، اذ وصلت ٨ من مصانعها الى مرحلة التشغيل والانتاج، كما اوشكت ٣ اخرى على الدخول في تلك المرحلة، وذلك من اصل ١٣ مصنعا تم الارتباط عليها حتى الان.

واليوم، قبل اكتمال دخول الصناعات الاساسية بكل عددها وطاقتها الى ميدان الانتاج الصناعي، بلغت القيمة الاجمالية للناتج الصناعي في المملكة ٦ مليارات دولار، وبالاضافة الى المنتجات البتروكيماوية، دخل العديد من المنتجات الصناعية السعودية في مرحلة التصدير حيث وصلت قيمة ما صدر منها عام ١٩٨٤ الى حوالى المليار ريال .

وتجدر الاشارة الى ان مدينتي الجبيل وينبع تعتبران ركيزتي الصناعة الاساسيتين في المملكة، وكادت جميع الاعمال تنتهي فيهما. ثم ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) هي التي تتولى اقامة وتشغيل وتسويق منتجات الصناعات الاساسية التي تعتمد على الموارد المحلية الهيدروكربونية والمعدنية وغيرها من الصناعات المكملة والمساندة.

ولدى اقتراب صناعات سابك الاساسية من مرحلة التشغيل التجاري، بدات الاعداد لصناعات «الجيل الثاني» وهي صناعات مساندة ومكملة لصناعاتها الاساسية.

على هذا الطريق وجهت سابك الدعوة للقطاع الخاص الذي استجاب لدعوتها فكان قيام شركة «غاز» التي يشارك فيها القطاع الخاص الوطني المشتغل بحقل الغازات الصناعية بنسبة ٣٠٪

وتتضمن خطة سابك اقامة ١٤ مجمعا جديدا لانتاج اكثر من ٢١ منتجا بطاقة سنوية ٣.٧٥١.٠٠٠ طن متري يبلغ مجموع استثماراتها حوالى ١٦ بليون ريال سعودي. وقد روعي ان تكون هذه المنتجات معتمدة على المنتجات الاولى ومساعدة لها ومحققة لاهداف التكامل الصناعي

روعي بشكل اساسي ان تفتح هذه المنتجات الباب على مصراعيه امام القطاع الخاص الصناعي ليقيم صناعات مكملة تعتمد على هذه المنتجات لا تتطلب رؤوس اموال ضخمة وفي الوقت نفسه تدر ارباحا وفيرة.

ابرز الحقائق الى العالم

هذه النهضة التنموية الشاملة التي اشرنا الى الخطوط العريضة السريعة لبعض منها، في هذه العجالة، يتولى الاعلام السعودي ابراز حقائقها الى المواطنين السعوديين والى العالم، وفق خطط مدروسة، وبرامج ونشرات وكتب راقية ومتزنة جعلت كلمة المملكة مسموعة في المنطقة وفي العالم على انها كلمة الحق.

وهذا ما اشار اليه الملك فهد بقوله «ان التطور الذي نراه الان هو وليد عشر او احدى عشرة سنة في اي مجال نراه او افتتحناه في المستقبل يمكن ان هذه البلاد تكون مهضومة الحق، وان مشاريعها غير واضحة في العالم الخارجي، لكن كثيرا من الناس يقولون انتم مقصرون من الناحية الاعلامية انا اقول انها تتكلم عن نفسها وبلدنا مفتوح لاي زائر في اي بلد في العالم ولا يوجد شك ان وزير الاعلام الاخ علي الشاعر قام بمجهودات كبيرة جدا لابراز ما هو موجود في المملكة العربية السعودية من صناعة متطورة او زراعة وخلافه وكذلك منسوبي وزارة الاعلام ادوا واجبهم ونامل المزيد حتى يطلع العالم بشكل واضح على ما هي عليه المملكة العربية السعودية، وحتى يعرف الذي يريد ان يعرف الحقيقة انها بلد يسير في خط مستقيم».

كلمات على الماء

اسعد لحظات المرء هي عندما يتمكن من ازالة خلاف ، وانهاء ازمة ، ووضع حد لاشكال طال زمنه بين جمعيتين ، او شخصين ، او متنافسين على موضوع لا يستأهل الخلاف او الاشكال او المنافسة .

وخلافات الرياضيين ليست اكثر من غمامات صيف ، ما كانت تطول وتستمر ، لولا دخول اطراف اخرى تعودت ان تصب الزيت على النار كما يقولون ، ربما لان مصالحها الخاصة تقتضي الفرقة ، ولا تنمو الا نتيجة التباعد .

وتبلغ سعادة الرياضي الحقيقي اوجها ، كلما تمكن من جمع خصمين ، وساهم في لقاء متنافسين ، وسعى الى تركيز اوضاع جمعيات مهددة بالتفسخ بسبب تلك الجهات التي تعيش على القال والقيل ، وزيادة ، البهار والفلفل ، على ما يقال من اخبار ، او ما تفبركه هي من اشاعات .

ولهؤلاء الذين يسعون الى الخير والوحدة ، كل محبتي وتحيتي .

* * *

□ شاهدهم يقعدون في ركن المقهى العتيق . يتداولون في شؤون كرة القدم ، ويستعرضون مستويات فرقها ، ويتذكرون الزمان الغابر عندما كانوا اسياد اللعبة واساتذتها ونجومها في اللعب والتدريب .

وكان معي لاعب لا زال يمارس الكرة على اصولها ، فقال : ترى ، لماذا لا نقعد مثلهم لنتفاهم على حد ادنى من التعاون لانقاذ الكرة وتطويرها واعلاء شأنها ؟

ولا املك سوى ان اتساءل مثله : لماذا ؟

* * *

□ كاد قطار الشباب يفوته وهو مقسم العاطفة بين ناد نشأ فيه ولا يملك رخصة ، وبين فريق يجاور منزله ويمتلك المقومات الرسمية للتعاطي مع اللعبة التي يعشقها .

وحتى لا يتهم بالتنكر لناديه والتودد الى جاره ، ابتعد عن الملاعب ، وكان لا بد لي من التدخل واقناعه باللعب مع الفريقين حتى يفرجها الله ويحصل ناديه على رخصته . فاقتنع وجاء ليلعب رسميا ودون التنكر للنادي الذي هو بمثابة بيته .

- واهلا بالعائد الى الكرة التي يحبها وتحبه .

* * *

□ نقلوا عن لساني كلاما لم اقله ، وليس من عادتي ان اقبل به ، فكيف اعلنه .

وقلت للذي جاء يعاتبني : هل تعتقد حقا انني قلت ذلك . فأجاب : استغرب ولا اصدق لانك ما تعودت الا قول الكلمة الطيبة .

واجبته : لو وصلني حقي ، ويبقى ما قيل كلاما في الهواء .

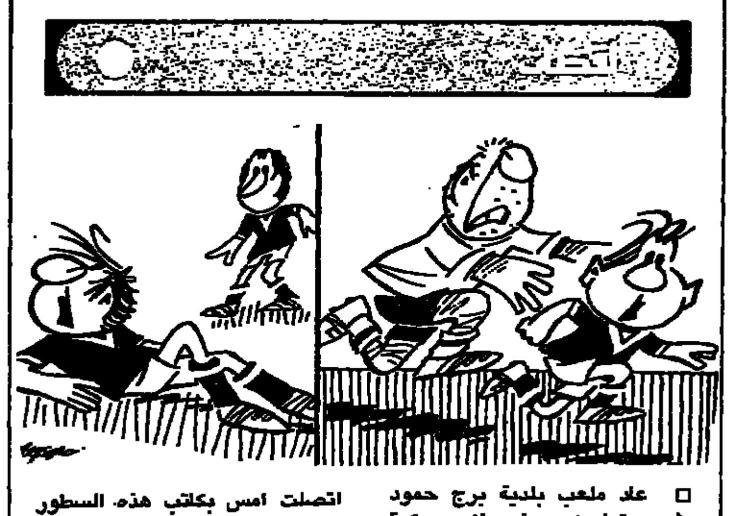
فريد خوري



■ التمرين بالقوة ■

■ تعتبر الروديو من انواع الرياضة الاميركية التقليدية وتقام لها عدة بطولات سنوية في الولايات المتحدة . والصورة من بطولة جرت في مدسين هات بولاية اتلانتا وبدا فيها ثور هائج وهو شبه طائر فوق فارسه الذي عجز عن امتطائه ووقع ارضا . ولم تدم اللحظات العسيرة سوى ثوان معدودة هرب بعدها الفارس الى خلف الحاجز الخشبي ■

(اب – راديو)



□ عاد ملعب بلدية برج حمود يشهد تمارين بعض لاعبي كرة القدم وبينهم العديد من نجوم اللعبة القدماء .

□ طوني جريج كابتن فريق الراسينغ رجع الى التمرين المكثف بشكل ملفت .

□ اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم تجتمع ظهر اليوم الاثنين في مقرها المؤقت في بناية الشالوحي .

□ بعد عودته من بوخارست عاد الحكم الدولي بكرة القدم طوني هاشم الى التمرين للمحافظة على لياقته البدنية .

□ رئيس ناد كروي قال لنا انه في سبيل اقامة دورة كبيرة تشارك فيها الاندية الممتازة ولكن عقدة عدم التقاء فريقا الراسينغ والحكمة في دورة ودية تحول دون اقامة الدورة !

□ قطب كروي مؤثر سمع يقول ان وسط اللعبة ليس على استعداد لاضاعة وقته باستمرار في خلاف ناديين معينين لا تكاد تصالحهم حتى يعودا الى خلافاتهما السابقة ، وطالب القطب بتجاهل الناديين واطلاق نشاط اللعبة من دونهما !

□ لاعبة كرة مضرب قديمة اتصلت امس بكاتب هذه السطور وقالت ما معناه ان بطلة لعبة جديدة صرحت في اعقاب فوزها بدورة معينة بان « بنات هالبلد ما بيعرفوا يلعبوا لانهن لم يتمرن في الخارج مثلها » وباعتبار ان التمرين « هون » لا يفيد .

□ وقالت اللاعبة القديمة : ترى لو دعيت اللاعبة الجديدة للاشتراك بدورة خارجية هل كان بامكانها مجرد حمل الراكيت والنزول الى الملعب رغم انها تمرنت في الخارج ؟

□ وانتهت اللاعبة القديمة الى القول : « ان التواضع فضيلة وعلى البطلة الجديدة ان تتواضع قليلا رحمة باعصاب محبي التنس » !

□ على سيرة التواضع فقد بات كل من شارك بدورة او ضرب دورة يحمل لقب بطل ...

□ وعلى ذكر هؤلاء « الابطال » سمع رياضي قديم يعلق بالقول : ان الفائز بالدورات هو ذلك الذي يمكن اعتباره اقل سوءا من سواه !

□ مدرب فريق كروي معروف اكد امام العديد من الصحفيين انه ليس في لبنان من يستطيع حمل لقب مدرب انما « معرن » !

٣ فرق تتصدر بطولة ايطاليا بكرة القدم
الأوائل في مباريات الدوري في أوروبا

ثلاثة فرق تصدرت بطولة ايطاليا لكرة القدم في اعقاب مباريات مساء امس الاحد وهي روما وجوفنتوس وميلان ولكل منها ٤ نقاط ثم تورينو ونابولي ولكل منهما ٣ نقاط.

وكانت نتائج امس قد اسفرت عن فوز اتالانتا على اينتر ٢ – ١ وافيلينو على فيرونا ٣ – ١ وجوفنتوس على كومو ١ – صفر وميلان على لس ١ – صفر وروما على اودنيز ١ – صفر وتعادل بيزا مع نابولي ١ – ١.

وفي سويسرا تصدر فريق سيرفت البطولة وله ١٣ نقطة.

في اطار بطولة يوغوسلافيا بكرة القدم فاز امس فريق ردستار على دينامو زغرب باصابتين مقابل لا شيء.

من جهة ثانية لا زال فريق باريس سان جرمان يتصدر الدوري الفرنسي برصيد ٢٠ نقطة بعد ١١ مباراة يليه بوردو ونانت ولكل منهما ١٥ نقطة ثم لينس ونانس ولكل منهما ١٤ نقطة وياتي باستيا في ذيل القائمة وله ٦ نقاط.

وفي المانيا الغربية يتصدر اللائحة فريق بريم وله ١٢ نقطة من ٧ مباريات يليه مونشين غلادباخ ١٠ ثم مانهايم ٩ فبايرن ميونيخ وله ٨ نقاط.

وفي بلجيكا يتصدر الدوري كلوب بروج وله ١١ نقطة يليه اندرلخت وشنت ولكل منهما ١٠ نقاط.

ويتصدر غلاطة سراي بطولة تركيا برصيد ٦ نقاط.

كارل لويس والنتائج المخيبة للامال
وماري ديكر نجمة دورة سيول

حصل كارل لويس الفائز بأربع ميداليات في دورة لوس انجلوس الاولمبية على نتائج مخيبة للامال خلال مسابقات العاب القوى التي اقيمت في سيول وهو المسرح القادم الذي ستجري عليه الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٨ اذ كان ترتيبه الثاني في سباق ١٠٠ متر (١٠ر٤١ ثوان) بعد مواطنه دروين كوك (١٠ر٢٨ ثوان) .

وفيما يلي نتائج مسابقات سيول :

□ رجال :

١٠٠ متر :
١ – داروين كوك – الولايات المتحدة ١٠ر٢٨ ثوان
٢ – كارل لويس – الولايات المتحدة ١٠ر٤١

١١٠ متر حواجز :
١ – هنري اندراد – الولايات المتحدة ١٣ر٥٠

١٥٠٠ متر :
١ – هاني كولكر – هولندا ٣ر٣٩ر٣٩
٢ – جوزيف شيزير – كينيا ٣ر٣٩ر٩٠
٣ – جوا نديوا – كينيا ٣ر٤١ر٩٣

٢٠٠ متر :
١ – دواين ايفانس – الولايات المتحدة ٢٠ر٢٢

٤٠٠ متر :
١ – انجيل هيراس – اسبانيا ٤٥ر٨٤

٥٠٠٠ متر :
١ – ديوين كيبكوش – كينيا ١٣ر١٧ر٦٤ دقيقة
٢ – جون نجوجي – كينيا ١٣ر١٨ر٩٩
٣ – جاكسون روتو – كينيا ١٣ر٣٩ر٨١

الوثب العالي :
١ – الان ميتلوس – كندا ٢ر٢١ متر

رمي الرمح :
١ – سيبو راتي – فنلندا ٨٤ر٨ متر

الوثب الطويل :
١ – كيم جونج ايل – كوريا الجنوبية ٧ر٨٩ متر

الوثب الثلاثي :
١ – ولفجانج زنسر – المانيا الغربية ١٦ر٤٣ مترا
٢ – ال جوينر – الولايات المتحدة ١٦ر٣٦

□ سيدات :

١٠٠ متر :
١ – انغريد فربروجين – بلجيكا ١١ر٦٥ ثانية

١٠٠ متر حواجز :
١ – جلينس نون – استراليا ١٣ر٢٥

٢٠٠ متر :
١ – غراس جاكسون – جامايكا ٢٢ر٨١
٢ – جويس اودهيامبو – كينيا ٢٤ر٥٤

٣٠٠٠ متر :
١ – كاثي هاس – الولايات المتحدة ٩ر٠٤ر٥٣ دقيقة

٨٠٠ متر :
١ – ماري ديكر سلاني – الولايات المتحدة ١ر٥٨ر٠٩ دقيقة

الوثب العالي :
١ – مينا فهملستو – فنلندا ١ر٩١ متر

رمي الرمح :
١ – تينا ليلاك – فنلندا ٦٤ر٥٠ مترا

الوثب الطويل :
١ – روبين لوراواي – استراليا ٦ر٤٣ متر .

■ ماري ديكر سلاني ■

(راديو – ا . ب)

دورة العائلات للسباحة

في اطار سياستها لادخال النشاط الرياضي الى كل فرد من افراد العائلة وبعد نجاح دورة العائلات في كرة المضرب نظمت ادارة الرياضة في الصفرا مارين دورة العائلات في السباحة بطريقة البدل ٤ × ٥٠ .

اشترك في هذه البطولة ٨ عائلات وهم : بارودي، خوري، ناصيف، خليفة، شهاب، حاج، فرحات، بيلوني .

وبعد التصفيات التي استمرت حوالي اسبوع فازت عائلة ناصيف على عائلة شهاب في الدور النهائي. عائلة ناصيف تتألف من الام لولو سلوم ناصيف .

الاولاد شادي ١٠ سنوات ربيع ٨ سنوات وجاد ٤ سنوات .

كما تخلل جميع السباقات العاب مائية متنوعة . وفي ختام البطولة وزعت الكؤوس والميداليات داخل الحوض على الفائزين .

سباق الفورمولا ١ للسيارات

فاز المتسابق البرازيلي ايرتون سينا (لوتس رينو) بسباق بلجيكا للجائزة الكبرى لسيارات الفورمولا ١ امام البريطاني نيجل مانسل (ويليمز هوندا) والفرنسي الان بروست (مارلبورو ماكلارن تاج).

دورة الكليك بكرة المضرب

بعد تعليق لمدة يوم لدورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة لمناسبة الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل استؤنفت المباريات في ادوارها الحاسمة بمواجهة بين المؤهلين والمصنفين للانتقال الى الدور ربع نهائي للفردي رجال والنصف نهائي فردي سيدات وكذلك لفئة الزوجي رجال . المنافسة كانت قوية في بعض المباريات وانتهى بعضه الاخر الى نتائج مرتقبة . النتائج الفنية جاءت كالاتي ليوم امس :

□ فردي رجال :

فاز ريمون قتورة على رشيد كنعان ٦ / صفر، صفر / ٦ ، ٦/١ .

ربيع باز على نقولا منسى ٦/٢، ٦/٢ .

سامي مرقدي على صلاح سكاف ٧/٥، ٦/٣ .

طوني رزق على فادي حداد ٦/٢، ٧/٦، ٧/٥ .

ميشال فيليبيدس على ادوني ابو نعوم ٧/٥، ٦/١ .

□ فردي سيدات :

مايا حجار على شيرين ربيز ٦ / صفر ، ٦/١ .

ليندل يفوز بدورة شتوتغارت لكرة المضرب

■ ايفان ليندل ■ (راديو – اب)

فاز التشيكي ايفان ليندل بدورة شتوتغارت لكرة المضرب بعدما هزم في المباراة النهائية اللاعب الاميركي براد جيلبرت ٦–٤، ٦ – صفر .

التفوق الصيني بكرة الطاولة

فازت الصين في مباريات فردي الرجال والسيدات التي اقيمت في سنغافورة في اطار كاس اسيا لكرة الطاولة بيد انها لم تكتف بهذا النجاح واخرجت اللاعبين في الادوار النهائية .

□ رجال الدور النهائي :

فاز شين لونجكان / الصين على جينغ جياليانغ / الصين ١٩ / ٢١ ، ٢١ / ١٥ ، ٢١ / ١٨ ، ٢١ /١٣ .

بالنسبة للمركز الثالث فاز تنغ يي / الصين على شين اكسانهوا / الصين ٢١ / ١٧ ، ٢١ / ١٨ .

بالنسبة للمركز الخامس فاز هونغ شول / كوريا الشمالية على لي جون سانغ / كوريا الشمالية ٢٢ / ٢٠، ٢١ / ١١ .

□ سيدات الدور النهائي :

فازت جياو زيهمين / الصين على ني اكسيليان الصين ٢١ / ١٣ ، ٢١ / ١٩ ، ٢١ / ١٠ .

بالنسبة للمركز الثالث فازت شو جونغ هوي / كوريا الشمالية على لي سان / كوريا الجنوبية ٢٤ / ٢٢ ، ٢١ / ١٥ .

بالنسبة للمركز الخامس فازت هوشيمو ميكا / اليابان على هوي سو هونغ / هونغ كونغ ٢١ / ١١ ، ٢٢ / ٢٠ .

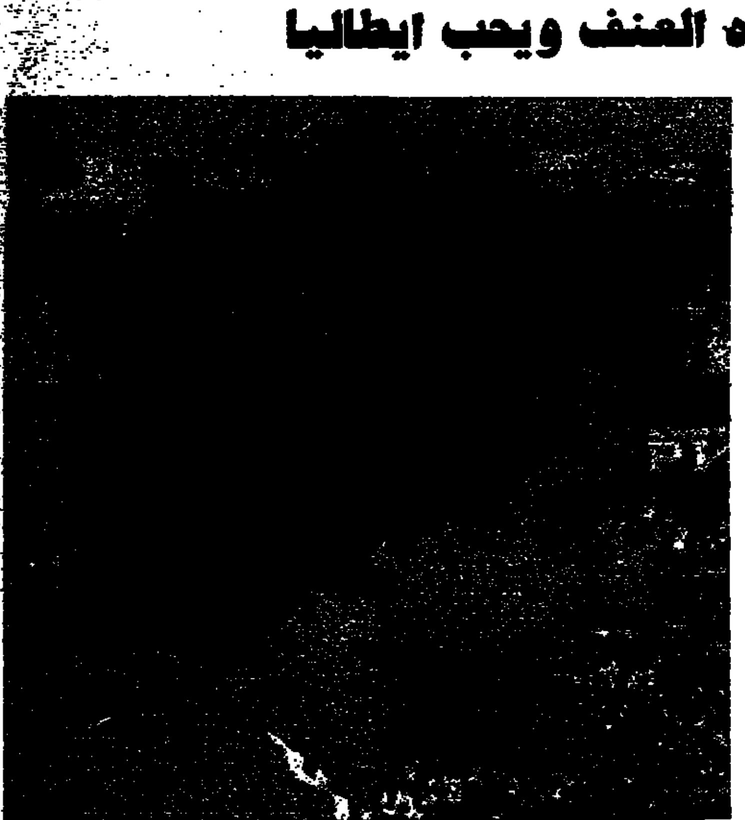
الامارات تسحب ترشيحها لتنظيم الدور النهائي

تخلت الامارات العربية المتحدة عن فكرة تنظيم الدور النهائي لبطولة كاس اسيا لعام ١٩٨٨ وسحبت ترشيحها لصالح قطر احدى الدول الاخرى المرشحة لاقامة البطولة على اراضيها .

واعلن اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم هذا القرار اثر اجتماع عقد في ابو ظبي بحضور رئيسه الشيخ حمدان بن زايد .

وذكر الاتحاد انه قرر في المقابل استقبال بطولة كاس آسيا لاقل من ستة عشر عاما .

لقطات ممنوعة



في مباريات كرة القدم الكثير من اللقطات الممنوعة يلجأ اليها بعض اللاعبين لتخليص الكرة او لعرقلة الخصم، فيتدخل الحكم، واحيانا الجمهور فتقوم القيامة وينتصب الميزان في الملعب .

وهذه بعض اللقطات الممنوعة .

« بلاتيني » يمقت التعصب ويكره العنف ويحب ايطاليا

■ ميشال بلاتيني ■

يقولون في اوساط كرة القدم انه سئم الكرة وانتصاراتها ويمقت التعصب الذي قد يؤدي الى تكرار مشاهد استاد هيسيل البشعة . انه ميشيل بلاتيني المليء بالحماس والذي يحمل على عاتقه مسؤوليات جديدة مع بداية موسمه الرابع في الدوري الايطالي .

بينما يقول بلاتيني من جانبه انني ازداد حبا لايطاليا انها بلد لا توجد فيها حلول وسط . ان الناس هنا دائمو الحماس انني لم اشعر مطلقا بالندم على اختياري الحياة في ايطاليا وانني سعيد بالعودة الى تورينو بعد الاجازات وجدير بالذكر انه لم يسبق ان اعطى بلاتيني من موهبته قدر ما اعطى لنادي جوفينتوس .

وقال بلاتيني ان ما يشغلني حاليا هو فرض شخصية فريق جوفينتوس المطعم بلاعبين من الشباب . كما ان خوض بطولة الدوري بخط هجوم من الشباب الطموح يثير حماسي . الا انني ساشغل بلا شك مركزا متأخرا بالنسبة لذلك الذي شغلته من قبل ولكنه سيكون على النقيض اكثر ميلا للهجوم . فلن اكون من الان فصاعدا صانع العاب الفريق . وجدير بالذكر ان جوفينتوس بفضل تماسك تشكيله ولاعبيه الممتازين سيحقق الفوز في مبارياته حتى وان لم يحالفني التوفيق .

يمكنني الحديث عن بطولة الدوري من خلال الاتجاهات التي تتراءى لي فهناك بعض الفرق تبدو افضل استعدادا من اخرى وبصفة خاصة انتر ميلانو وسامدوريا . ولكن هناك ثمانية او تسعة اندية يمكنها احتلال المراكز الاولى .

انني سعيد متحمس دائما للعب بين صفوف الفريق القومي الفرنسي . حيث انني العب بحرية كاملة .

من الصعب طرح موضوعات ما بعد كاس العالم مع ميشيل بلاتيني اذ اوضح بقوله سينتهي عقدي يوم ٣٠ حزيران ١٩٨٦ وهذا كل ما اعلمه في الوقت الراهن . الاعتزال او الاستمرار او الانتقال الى بلد اخر . تلك امور لم اختر بينها بعد .

بطولة العالم لسباق السيارات

حقق البريطاني نيجيل مانسيل ويليمس هوندا في جو ممطر افضل زمن في المرحلة الاخيرة من المحاولات الحرة في اطار مسابقات الجائزة الكبرى لبلجيكا (فورملا) التي اقيمت صباح امس الاحد على مضمار سبا فرانكورشان .

بطولة فرنسا بكرة السلة

جاءت نتائج مباريات الذهاب في الدور الاول من بطولة فرنسا لكرة السلة للرجال لفرق الدوري الممتاز كما يلي

فاز فيلاربن على ليموج ١٠١ / ٧٤ ، وكابان على انتيب ٨٤/ ٧٦، وافنيون على استاد فرنسيه ٨٩/ ٨١، ومونكو على شالونس ١٠١ / ٧٤، وار. سي. اف. باريس على فيشي ٦٩/ ٥٢ .

كندا تلعب في كأس العالم لأول مرة في تاريخها

حقق الفريق الكندي لكرة القدم نصرا تاريخيا لبلاده بفوزه على فريق هندوراس ٢/ ١، مما يؤهله لأول مرة في تاريخ الكرة الكندية للاشتراك في كأس العالم لعام ١٩٨٦ لهذه الرياضة التي لا تحظى بشعبية واسعة في كندا .

وقد كان يكفي لفريق كندا التعادل حتى يتسنى له اللعب في كأس العالم حيث انه فاز يوم ٢٤ آب الماضي على فريق هندوراس في تيجو سيجالبا .

وقد اضيف ٢٥٠٠ مقعد في استاد جورج الخامس الذي جرت فيه المباراة في سان جان دي تير نيف والذي يضم عادة ٥٠٠٠ مقعد .

الشهادات

بعض الناس يعتقدون ان لهم الحق باعطاء او منح الشهادات يمينا وشمالا وصعودا ونزولا لانهم يفهمون بشؤون الكرة ولو من زاوية بسيطة جدا . او لانهم مارسوها على ارض الملعب لفترة زمنية قصيرة او بالعمل الاداري داخل لجان احد الاندية . ولكن ... كل هذه الامور واكثر منها تبقى صغيرة وصغيرة جدا امام الشأن الكروي العام واصول ممارسة اللعبة ان على الصعيد الاداري او الفني واخيرا القانوني . لان بعضهم يعتقد انه يفهم بالكرة وهو لم يكلف نفسه حتى الاطلاع على القانون ودراسته فكيف يأذن لنفسه باعطاء رأيه في شخص ما ان كان يفهم او لا يفهم باللعبة ولو امتحناه لفشل ورسب و « سقط » .

الشهادة كما الاستقلال تؤخذ ولا تعطى ... ومانح الشهادة يجب ان يكون على الاقل خبيرا واستاذا بالعمل الاداري وبالقانون قبل كل شيء . اما غير ذلك فليسمحوا لنا بها لانها لاهل الاختصاص فقط . وهم كمن : « يحك اذنه التي لا ترعاه » .

حافظ عمار





من المعروف ان مهنة الفروسية وخاصة «رعاة البقر» تقتصر على الرجال، على الرغم من بعض الفتيات اللواتي حاولن كسر هذه القاعدة الا انهن لم يبرزن. ويبدو ان القاعدة قد تتغير عما قريب والفصل في ذلك قد يعود الى «تومي وملائكته».

وتومي هو اميركي كان مولعا بالخيول منذ صغره، وكان حلمه الاكبر ان يصبح «كاوبوي». ولم يكن يدع فرصة يكون فيها قريبا من الخيل تفوته. وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره قرر ترك ولاية داكوتا، مسقط راسه، الى هوليوود جريا وراء تحقيق حلمه. وفي عاصمة السينما، رفض كل العروض، مفضلا العمل مع الخيول في العناية بها وتدريبها.

والى جانب العناية بالخيول المعدة للظهور في الافلام السينمائية، كان تومي يشترك في الـ«روديو» كلما سنحت له الفرصة. والروديو هو عبارة عن سيرك جوال يختص العاملون فيه بالعروض الخطرة المقتبسة من صميم حياة رعاة البقر في القرون الماضية، على ظهور الجياد.

غير ان القدر كان لتومي بالمرصاد. فقد وقعت له حادثة اضطرته الى الاعتكاف عن الروديو. وبالتالي عن الرياضة التي احبها بشغف. وكانت الحادثة سببا ايضا في الحد من نشاطه في تدريب الخيول، الامر الذي فرض على شركات السينما الاستغناء عن خدماته. وهكذا وجد نفسه بعيدا عن اهم شيء في حياته.

وقبل تومي بالقدر، لكنه لم يرضخ له، بل شدت تلك الحادثة من عزيمته، وشرع يفكر في طريقة تبقيه على مقربة من الحيوانات التي عشقها منذ طفولته طبعا بالاضافة الى تامين لقمة عيشه وقرر ان يستثمر جميع امواله التي قضى زهاء العشر سنوات في جمعها، في مشروع مغامر هو مدرسة خاصة لتعليم الشباب على ركوب الخيول اطلق عليها اسم «مزرعة ريتا». وبسرعة ذاع صيت المدرسة في اميركا ووصلت شهرتها الى اوروبا كذلك.

ولم يكتف تومي بهذا القدر من النجاح، اذ ظل يعتبر نفسه مقصرا في حق الخيل ومحبيها، وانكب على مشروع ثان لا يقل مغامرة عن الاول. فقد وجد بعد طول خبرة ان العالم ينظر الى الفروسية على انها خاصة بالجنس الخشن، الامر الذي يعتبره تومي باطلا، لان الخيل تستجيب بذكائها الحاد مع اي انسان يمتطيها وينسجم معها، رجلا كان ام امراة. لهذا قرر التفرغ للعمل على تدريب الفتيات على فنون الفروسية واصولها، والحركات البهلوانية على صهوات الخيل، اخذا بعين الاعتبار ان دافع المراة القوي لتتحدى الرجل في شتى مجالات الحياة والتغلب عليه سيساعده على بلوغ مراميه.

وهكذا اسس تومي ملير اول مدرسة للفروسية خاصة بالمراة، واوجد «ملائكة الفروسية»، وهي مجموعة من الحسناوات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين ١٢ و٢٥ عاما، اختارهن تومي بدقة، حيث حرص على ان يتمتعن، بالاضافة الى جمال الوجه والجسد، بالتصميم على النجاح، والمقدرة على العمل الجاد المتواصل مهما كان صعبا. ولكن الميزة الاساسية كانت دائما حب التلميذة للخيل ووضعها فوق كل اعتبار.

وكانت الحسناوات يخضعن لنظام حياتي قاس في الاكل والنوم، والى اخر ما هنالك من الامور اليومية. غير ان الدرس الاساسي الذي يصر تومي عليه هو تفهم تلميذته لنفسية الحصان واطواره، وكيفية التعامل معه. باختصار، درس في علم نفس الخيول، «يجعلنا نتعامل مع الحصان على انه انسان وفرد من افراد العائلة»، على حد قول الشقراء باتي، اعتق تلميذات تومي.

ولم يمض وقت طويل حتى اصبحت مدرسة الفارسات على كل شفة ولسان، وتناقلت اخبارها وانباء عروضها وصورها جميع وسائل الاعلام في اميركا، واستقطبت اهتمام الشعب الاميركي بكل فئاته. وكانت المهتم الاكبر هوليوود، حيث هرع روادها من المنتجين والمخرجين يحاولون اجتذاب تومي و«ملائكته» الفارسات، الا انهم كانوا دائما يواجهون بالرفض من قبل «المعلم»، لانه كان يعتبر السينما افة تفسد المواهب والجهود باغراءات المال والشهرة، لا سيما وان الانسان في نظره معرض دائما لوحش الطمع والجشع. فاقنعا والفارسات باليسير الذي تدره العروض الخاصة التي يقدمونها للناس خلال تجوالهم.

غير ان حرص «المعلم» على درء خطر هوليوود عن تلميذاته لا يعني وضعهن في سجن احلامه مهما كانت سامية وكبيرة. فهو يفتخر اذا ما نجحت احدى «ملائكته» في بلوغ سماء النجومية، طالما انها لم تتخل عن المبادىء التي دربت عليها، ولا تسيء الى الحصان الذي كان له الفضل الاكبر في بلوغها حيث هي.

ويقول تومي انه يثق بتلميذاته تمام الثقة، وهو اليوم، وبعد ان دخل خريف حياته، يعدهن لحمل المشعل الذي اضاءه منذ ثلاثين عاما، وليكملن مسيرة رسالته التي وهبها احلامه وعمره وثروته. تلك الرسالة التي غذاها بالمحبة والتصميم، وبادرته بان جعلته اشهر «المعلمين».









السينما

- اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦) «مبارزة» (سبيلبرغ)
- اسبلس ت: (٩٠١٠٠٣)
  1 ـ «التنين الاخير» (كاراتيه).
  2 ـ «ميكي ومود» (دادلي مور).
  3 ـ «انتقام البوركيز» (شباب وضحك).
  4 ـ «ساعة وخنجر» (مغامرات).
  5 ـ «بيت الشيطاني» (رعب).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥) «صونيا الحمراء» (اسطوري).
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) «الوز الوحشي ـ ٢» (اللبناني حداد ينفذ عملية في اعماق الجحيم)
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣). «قضية ليست صغيرة» (بي ومغامراته العاطفية الاولى).
- امبير (ت: ٣٤٥٢٩٤)
  2 ـ «ترون» (صراع الكومبيوتر)
  3 ـ «توتسي» (داستن هوفمان تحوله هذه الكوميديا الظريفة الى امراة مغرية)
- برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤). «غضب» (كاراتيه).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
  1 ـ «ماكس المجنون ـ ٣» (ميل غيبسون وتينا تورنر بادارة جورج ميللر وجورج اوجيفلي).
  2 ـ «اكاديمية البوليس ـ ٢» (كوميديا).
  3 ـ «بطاقتك لم تعد صالحة» (ريتشارد هاريس).
  4 ـ «اجساد سماوية» (فتيات راقصات).
- جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٢). «درسو اوزالا» (كوروساوا الياباني).
- سلوولا (ت: ٣٤٢٨٦٧). «اقتل ثم اقتل ايضا» (بوليسي).
- فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) «المراة في الزي الاحمر» (جين وايلدر المهضوم وراء الكاميرا وامامها).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠). «وجها لوجه» (رائعة برغمان).
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣).
  1 ـ «منظر للقتل» (جيمس بوند).
  2 ـ «افضل دفاع» (ايدي مورفي).
  3 ـ «شمال شمالي غربي» (غاري غرانت وايفا ماري ـ سانت بادارة هيتشكوك).
- كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣) «دوخة» (هيتشكوك).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
  1 ـ «الوز الوحشي ـ ٢» (اللبناني حداد ينفذ عملية في اعماق الجحيم).
  2 ـ «كاليغولا» (مالكولم ماكدويل وبيتر اوتول).
  3 ـ «نايتمار» (ديبورا رافين، لين سوندي وشوك كونورز).
  4 ـ «سفر برلك» (فيروز والاخوان رحباني).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) «واحد على واحد» (الجامعة وجوما العاطفي).
- مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤) «الفتاة القاتلة» (مغامرة).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١) «قبضة تشاولين»

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	حمارة ـ السيوفي	٢٩٧٢١٩
الانيين ـ الروشة	٢٩١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٢٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	مارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مارون ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكريل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
شهاب ـ الناشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١١٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١١٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عبتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ابديال ـ محطة العكاوي	٢٣١٢٥٧
كته ـ خان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	موفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٦ ـ ٩ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ من تسعة الى خمسة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السنت ٤.١٠ فيلم اميركي طويل.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ريمي ٦.٠٠ ماني الصغير ٦.٣٠ من تجارب الشعوب ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الاستاذ مندور ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ريمي ٦.٠٠ ماني الصغير ٦.٣٠ من تجارب الشعوب ٧.٠٠ انسان الغد ٧.٣٠ ساعة مع الشعر ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الفريق الخاص ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ توم وجيري ٦.٠٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الحظ بالاغنية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ منوعات.

القنال ١٢

١٩.٠٠ رانجس كانش (الحلقة الرابعة والاخيرة) ١٩.٣٠ بني هيل ٢٠.٠٠ الاخبار ٢٠.٢٥ مسلسل فرنسي تاريخي جديد. ٢١.٣٠ فيلم اميركي طويل.

حظك اليوم

- الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لا تثر غيرة زوجتك. فنتائج الغيرة مدمرة في هذه الفترة
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) اعد النظر في امورك اليوم بحرية. وبدون تقيد او خوف
- الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) الاعمال الادبية، الفنية واليدوية تعطي منتوجاً جيداً
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) لا تحاول فرض ارائك اذا كنت ترغب في تجنب المناقشات العقيمة.
- الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) الخطوات الصغيرة ناجحة مقاشات عائلية تسبب لك بعض القلق
- العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) اخبار من الخارج بخصوص صديق قديم لم تره منذ مدة طويلة
- الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ما من شيء سيسير حسب رغباتك في هذين اليومين وانت لست على سجيتك
- العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) ستكون في جو متوتر ابتعد عن الخلافات التي قد تشطر زملاءك الى قسمين
- القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) اذا واجهتك معارضة ما فاسقط من حسابك كل ما لا يبدو مهما
- الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تضع الوقت في مسائل ثانوية نجاح على الصعيد الفني
- الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) ستفتقد الراحة وهدوء البال توتر خفيف مع شريك الحياة
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) انك تحلم بالمسافات والبعد هذا شيء ممتاز ولكن اكتف حاليا بالحلم فقط

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■							٢
			■						٣
				■		■			٤
		■							٥
					■				٦
									٧
			■			■			٨
■									٩

افقيا:
١ ـ شاعر جاهلي لقب بـ «المكحل» لجمال وجهه
٢ ـ مدينة كندية. واحد بالاجنبية.
٣ ـ شرحوا. علم بـ
٤ ـ نصف نخيل. بلدة لبنانية.
٥ ـ عكسها البحر. طائر مائي.
٦ ـ سال. يبدا العمل.
٧ ـ دولة اسيوية.
٨ ـ غير مطبوخ. ضرب بالسوط.
٩ ـ اغنية لام كلثوم.

عموديا:
١ ـ الرجل العظيم الضخم.
٢ ـ ولاية اميركية.
٣ ـ نهجم. ارتباط شفوي
٤ ـ مدينة مصرية. خلف
٥ ـ حدد النظر. بطل تنس عالمي
٦ ـ من المقاييس. الاسم الاول لمذيعة في تلفزيون لبنان.
٧ ـ الة طرب. احبس
٨ ـ عالم فيزيائي ايطالي
٩ ـ ملحن مصري

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ حليم الحاج.
٢ ـ ياسين بقوش
٣ ـ بنما. ندسر.
٤ ـ نال. باحث.
٥ ـ يت. يوم. رم.
٦ ـ قين. سهيله
٧ ـ ظريف. وفير.
٨ ـ اندثار. تاه
٩ ـ فروج. زعزع.

عموديا
١ ـ حي بن يقظان.
٢ ـ لانا تيرنر
٣ ـ يسعل. نيدو
٤ ـ ميا. فتح
٥ ـ ان. بؤس
٦ ـ لبن امه ورز
٧ ـ حلده. يف
٨ ـ اوسترليتز
٩ ـ جشر. مهراع

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون : ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت . ١/ ٣٨٧٠٦٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م.
ت : ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة (مقابل الضمان العسكري)
ت ٨١٢٣١٥ /٨ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٢٣

الكويت تحتج على احتجاز ايران السفن التجارية

اوضحت مصادر بحرية كويتية ان سفينة الشحن الصينية جينغ جانغ التي تستاجرها الكويت والتي فتشتها واحتجزتها البحرية الايرانية يوم الاربعاء الماضي عند مدخل مضيق هرمز وصلت الى الكويت.

وافاد مدير العمليات البحرية في ميناء الكويت بان كل شحنة السفينة ـ ١٣ الف طن من القمح موجود على ظهر السفينة ولم تتم مصادرتها.

وكانت طهران قد اعلنت ان السفينة صرح لها بالابحار بعد تفريغ شحنتها تماما. وكانت السلطات الايرانية قد احتجزت السفينة حيث اشتبهت في انها تنقل بضائع للعراق.

ومن جهة اخرى بحث راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء مع ..سفراء الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قيام البحرية الايرانية باحتجاز السفن التجارية في المياه الدولية بهدف تفتيش شحنتها.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الراشد ابلغ السفراء بان مثل هذه الاعمال الصادرة عن الحكومة الايرانية قد تؤدي الى تصعيد خطير في المنطقة تنعكس اضراره على الجهود المبذولة من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية. واشار الى انها تشكل انتهاكا للقانون الدولي ولحرية الملاحة في المياه الدولية.

الكويت ـ ا ف ب

عدد سكان إسرائيل ٤ ملايين و٢٥٠ ألفاً

اعلن المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء ان عدد سكان اسرائيل يبلغ في الوقت الراهن ٤ ملايين و٢٥٠ الف نسمة من بينهم ٣ ملايين ونصف من اليهود. واوضح المكتب ان اليهود يشكلون ٨٢.٥٪ من السكان بينما يمثل المسلمون ١٣.٥٪ والمسيحيون ٢.٣٪ والدروز ١.٧٪.

وقد ازداد السكان اليهود بنسبة ١.٦٪ خلال السنة اليهودية التي انتهت مقابل زيادة في عدد السكان المسلمين والمسيحيين والدروز بنسبة ٩٪.

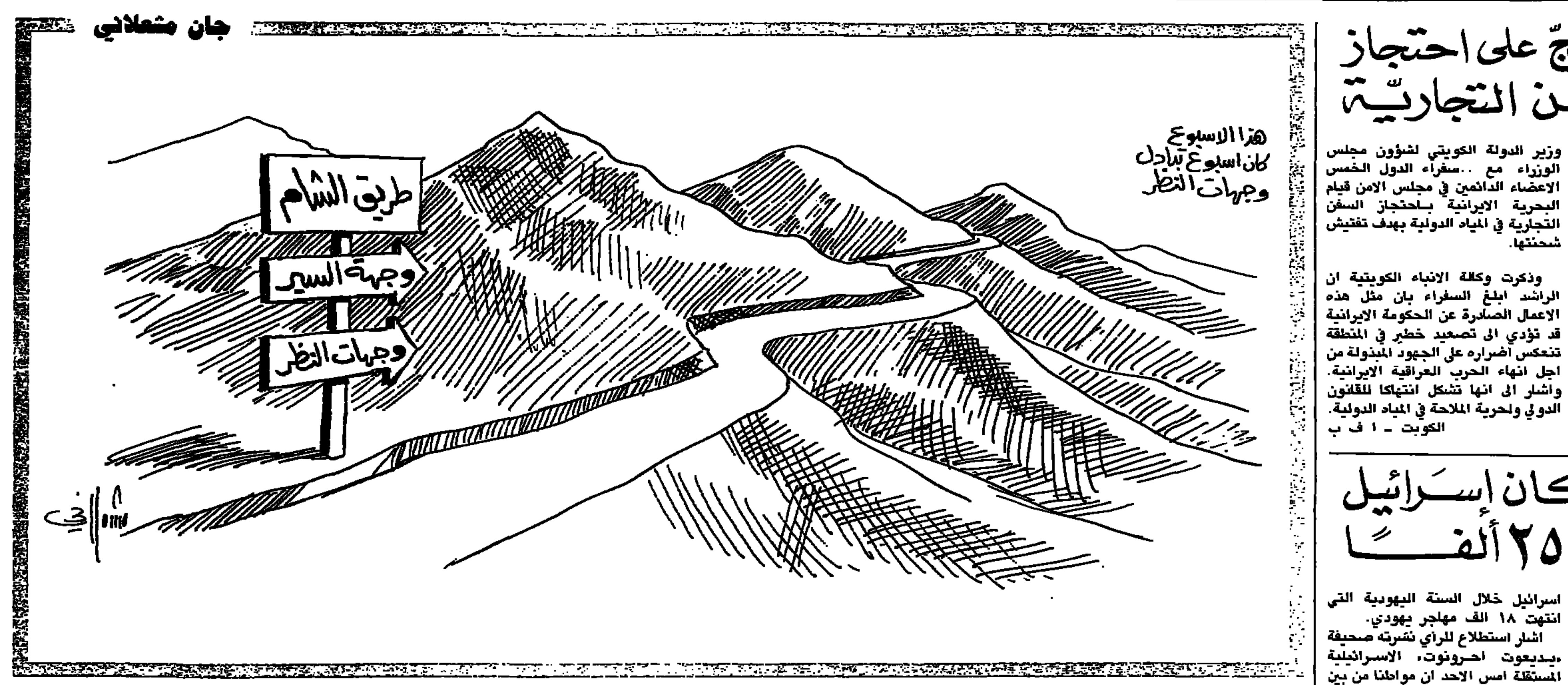
ولاول مرة اصبح غالبية الذين يقطنون منطقة الجليل الواقعة شمالي اسرائيل من اليهود اذ بلغ عدد اليهود المقيمين فيها ٣٨٢ الف يهودي مقابل ٣٧٦ الف عربي اسرائيلي كما وصل الى اسرائيل خلال السنة اليهودية التي انتهت ١٨ الف مهاجر يهودي.

اشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية المستقلة امس الاحد ان مواطنا من بين كل اثنين في اسرائيل راض عن حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها حزب العمل وكتلة الليكود منذ حوالى عام مضى

بينما يقدر ٧٤٪ من الاسرائيليين اداء رئيس الوزراء شيمون بيريز العمل ويصف ٢٢٪ من الاسرائيليين هذا الاداء بانه ممتاز بينما يصف ٥٢٪ من المواطنين اداءه بانه جيد مقابل ٦٤٪ لوزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ليكود.

القدس ـ ا ف ب

جان مشعلاني



بون تشارك واشنطن في حرب الكواكب

اكدت صحيفة دي فيلت الالمانية المحافظة انه «يحتمل جداء ان تبدأ بون قريبا مفاوضات مع واشنطن لاعداد «اتفاق اطار» بشأن الاشتراك في مبادرة الدفاع الاستراتيجية (حرب الكواكب) التي اقترحها الرئيس ريغان .

واضافت دي فيلت ان شروط اشتراك المانيا الغربية في مثل هذا الاتفاق توفرت الان وذلك في تعليق لها على نتائج المحادثات «الاستطلاعية» التي اجراها وفد الماني غربي عاد امس السبت من الولايات المتحدة على اثر زيارة استغرقت تسعة ايام .

وذكرت الصحيفة ان «واشنطن اكدت لمفاوضيها ان عملية نقل التكنولوجيا التي ستتم طوال مدة الابحاث التي ستتراوح بين خمس وسبع سنوات لن تكون في اتجاه واحد ولكنها ستفيد الطرفين» .

واكدت الصحيفة ايضا ان «الولايات المتحدة اعربت عن املها في ان تشارك شركات ايطالية وبريطانية في المشروع» .

بون ـ ا ف ب

وسط حفلات استقبال ومآدب
كبار زعماء العالم يشاركون في الدورة الأربعين للأمم المتحدة

على الرغم من ان الامم المتحدة تعد في الغالب موضع سخرية وتوصف بانها مجرد ساحة لتبادل الحديث فانها ستظهر غدا الثلاثاء بمظهر الاحتفال عندما تفتتح الدورة الاربعون للجمعية العامة والتي ستجذب عددا كبيرا من زعماء العالم.

فقد اشار اكثر من ٨٠ من رؤساء الدول والحكومات الى اعتزامهم حضور الاحتفالات على الرغم من عدم صدور قائمة محددة باسماء من سيحضرون.

وسيتحدث بعض الزعماء ومنهم عدد من رؤساء دول اميركا اللاتينية خلال المناقشة العامة للجمعية التي تبدأ في ٢٣ ايلول سبتمبر وتستمر ثلاثة اسابيع تقريبا . وتضم الجمعية العامة ١٥٩ عضوا .

ولكن من المتوقع ان يلقي اغلبهم كلماتهم خلال فترة الاحتفالات الخاصة التي تبدأ في ١٤ تشرين الاول اكتوبر وتبلغ ذروتها في ٢٤ من الشهر نفسه وهو اليوم الذي يوافق ذكرى سريان ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ ويحتفل به سنويا كيوم الامم المتحدة.

وكان بعض مسؤولي الامم المتحدة يأملون بان تكون الدورة في هذه الذكرى مناسبة لعقد اجتماع قمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لاول مرة.

لكن الامم المتحدة حرمت من هذا الشرف في عيد ميلادها بما اعلن من ان الزعيمين سيلتقيان في جنيف يومي ١٩ و٢٠ من تشرين الثاني نوفمبر القادم.

ومع ذلك فقد تم تجميل مجمع الامم المتحدة في عملية اشتركت فيها فرق من الفنيين لضمان حسن نظام كل شيء. وسيكون في استقبال الزوار السيد هابيير بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة الذي يرأس امانة المنظمة منذ عام ١٩٨٢ وهو من بيرو.

ويأمل السيد بيريز دي كويار ومسؤولون اخرون ان يساعد تجمع عدد كبير من الزعماء في تبديد نظرة السخرية التي ينظر بها كثير من المواطنين والحكومات في مختلف انحاء العالم الى الامم المتحدة.

ودفاعا عن المنظمة استشهد مسؤولو الامم المتحدة بدراسة للحوادث والازمات في فترة ما بعد الحرب اجراها البروفسور لويس سان الاستاذ بجامعة هارفارد وتوصل فيها الى انه في نصف الحالات تمكنت الامم المتحدة من حل المشاكل او الحيلولة دون وقوع اندلاعات خطيرة.

هل يحضر غروميكو

ومن المتوقع ان تكون المناقشة العامة في الجمعية المرة الاولى التي يظهر فيها وزير الخارجية السوفياتي الجديد ادوارد شيفاردنادزي في الامم المتحدة بعد ان كان سلفه اندريه غروميكو الذي رقي في الاونة الاخيرة الى منصب الرئيس السوفياتي من الشخصيات الثابتة الظهور في دورات الامم المتحدة.

وعلى الرغم من ان السيد غروميكو ٧٦ عاما واحد من نحو ستة اشخاص بقوا على قيد الحياة من الموقعين على ميثاق الامم المتحدة في سان فرانسيسكو في ٢٦ حزيران يونيو ١٩٤٥ فلم تكن هناك اي اشارة الى انه سيحضر الاحتفالات بالذكرى.

وسيلقي الرئيس ريغان كلمة الولايات المتحدة التي تستضيف المنظمة الدولية في ٢٣ او ٢٤ من تشرين الاول اكتوبر.

وفي حين تم بصفة مؤقتة حجز مكان للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيدة مارغريت رئيسة وزراء بريطانيا بين المتحدثين يقول دبلوماسيون من البلدين انهما مترددان بشأن الحضور.

ولكن البعثة الليبية في الامم المتحدة اكدت ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيحضر في حين سيظهر لاول مرة في الامم المتحدة كل من الزعيم البولندي الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز التي تضم ١٠١ عضو.

ويقول منظمو اعمال الامم المتحدة انه مما يجعل مهمتهم عسيرة اتجاه بين زعماء كثيرين للامساك حتى اللحظة الاخيرة عن اعلان حضورهم لمعرفة من سيحضر من الزعماء الاخرين.

وتجري الاحتفالات بالذكرى والتي تتضمن جولات من الخطابة وحفلات الاستقبال ومآدب الغداء والعشاء في اطار الدورة العادية للجمعية التي ستستغرق ١٣ اسبوعا للنظر في جدول اعمال من اكثر من ١٤٠ بندا. وبعض القضايا مطروحة على المنظمة منذ ميلادها تقريبا.

ومن المرجح ان يستقطب عدد منها يتعلق بجنوب افريقيا انتباها خاصا هذا العام نظرا للصراع العنصري في بريتوريا واستمرارها في عدم منح ناميبيا جنوب غرب افريقيا الاستقلال.

وعلى الرغم من ان جنوب افريقيا لا تزال عضوا في الامم المتحدة فانها لن تشارك في اعمال الجمعية وسبع من لجانها الرئيسية بعد ان طردت من الجمعية في عام ١٩٧٤ بسبب سياساتها العنصرية.

الامم المتحدة ـ ر

بعد سنة على اتفاقها مع فرنسا
ليبيا أبقت قواتها في تشاد وكرّست التقسيم في البلاد

ابقت ليبيا على قواتها في شمالي تشاد كما انها شددت سيطرتها العسكرية والادارية على هذه المنطقة لتكرس بذلك التقسيم الذي لا تكف نجامينا وبعض اتجاهات المعارضة التشادية عن التنديد به وذلك بعد مرور عام على الاتفاق المبرم مع فرنسا .

وتطبيقا للاتفاق الفرنسي الليبي الذي ابرمه يوم ١٧ سبتمبر ـ ايلول ١٩٨٤ كلود شيسون الذي كان انذاك وزيرا للعلاقات الخارجية وعلي التريكي وزير الخارجية الليبية سحبت باريس من تشاد نحو ثلاثة الاف رجل كانوا يشتركون في العملية «مانتا» التي بدأت منذ عام سابق من اجل وقف الهجوم الليبي على نجامينا . ومع ذلك فقد ذهب الف منهم . زودوا بوسائل جوية هامة لتعزيز العناصر الفرنسية المتمركزة في قاعدتين في جمهورية افريقيا الوسطى في بانجي وبوار .

وهكذا ظلت فرنسا قادرة على التدخل السريع في حالة مبادرة ليبية محتملة عبر الخط الاحمر عند خط عرض ١٦ الذي يفصل بين القوات المسلحة الوطنية التشادية التابعة للرئيس حسين حبري ومقاتلي حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد ـ المعارضة المسلحة بزعامة جوكوني ـ وحلفائهم الليبيين الذين يقدرون اليوم بنحو خمسة الاف رجل .

وصرح مصدر فرنسي ان الابقاء على قوات تدخل فرنسية في بلد اجنبي حتى ولو كان صديقا . يعد امرا صعبا ومكلفا وليس صحيا على الصعيد السياسي في حين تملك القوة الحالية قدرة مماثلة على التدخل .

واضاف المصدر نفسه ان هذه القوة اتاحت بصفة خاصة الابقاء على تجميد المعارك التي كانت تدور بصورة متقطعة بين الاطراف المتنازعة كما اتاحت تدعيم موقف حكومة الرئيس حسين حبري سواء على الصعيد الداخلي او في المجال الدبلوماسي .

واضاف مصدر فرنسي ان العلاقات الفرنسية ـ الليبية لن تنمو الا عندما يتم الالتزام حقيقة بالتعهدات التي اتفق عليها في طرابلس . وكان آخر اتصال رسمي فرنسي ـ ليبي في ابريل ـ نيسان ١٩٨٥ .. اثر لقاء ميتران ـ القذافي في ١٥ نوفمبر ـ تشرين الثاني الماضي في جزيرة كريت .. تأكيدا جديدا لهذا الموقف الفرنسي .

وفي تشاد يرى المراقبون ان حكومة الرئيس حسين حبري التي دخلت عامها الرابع حققت تقدما كبيرا في احلال السلام في المناطق الجنوبية بالبلاد حتى وان كان هذا السلام قد ادى في بعض الاحيان الى بعض التجاوزات . واعلنت نجامينا مؤخرا ايضا انضمام مجموعات جديدة ولا سيما مجموعات كودوس المسلحة الحمراء في مايو كيبي . ولاية جنوبية قريبة من جمهورية افريقيا الوسطى .

وقد اصبحت المحافل الدولية سواء الامم المتحدة او منظمة الوحدة الافريقية تعترف بلا منازعة بحكومة نجامينا التي كرست نفسها للمهمة الضخمة التي تتمثل في اصلاح الدولة واعادة بناء الاقتصاد الذي دمرته الحرب الاهلية على مدى ١٨ عاما .

وترى سلطات نجامينا ان مسألة المصالحة الوطنية قد تقدمت بالفعل وان المشكلة الحقيقية في تشاد هي التجاور مع ليبيا التي تحتل وفقا لما اكدته سلطات نجامينا اكثر من ٥٠٠ الف كم مربع في اراضي تشاد . وترى الاوساط الرسمية التشادية ان تسوية هذه المشكلة تأتي عبر الحوار مع طرابلس .

وترى اوساط موثوق بها ان هذا الحوار المتبقي قد تم التمهيد له بالفعل حيث ان الرئيس حسين حبري التقى وشخصية ليبية كبيرة وثيقة الصلة بالعقيد القذافي خلال زيارته الاخيرة للرباط في شهر يونيو ـ حزيران الماضي وتوجه مؤخرا مبعوث رسمي تشادي الى طرابلس .

ومن جانبها ذكرت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية . التي اكدت انها استعادت وحدتها خلال اجتماع كوتونو في اغسطس ـ آب الماضي انها لا تعتبر نفسها طرفا في الاتفاق الفرنسي الليبي والذي لم تستشر بشأنه .. حسبما يؤكد عبد الرحمن موسى ممثل الحكومة في باريس . واضاف ان حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية طلبت من ليبيا ارسال «قوات مساندة» . وقد استجابت ليبيا لطلبها وانها وحدها يمكن ان تطلب سحبها .

باريس ـ ر ـ ا ف ب

حملة متشددة على زي المرأة في ايران

ذكرت صحيفة الجمهورية الاسلامية ان المسلمين المتشددين ربما يتحركون ضد النساء اللائي تراخين في الالتزام بالقواعد الصارمة للزي الاسلامي في ايران هذا الصيف .

وينبغي على النساء في ايران ارتداء اغطية للرأس وملابس فضفاضة محتشمة خارج المنازل . وفي الاقاليم والضواحي الجنوبية المزدحمة في طهران يرتدي معظمهن التشادور .

وفي شمال العاصمة الاكثر ثراء ترتدي النساء غالبا حجبا مستحدثة هي عبارة عن معاطف يصل طولها الى الركبة ومعها بنطلونات من خامة مماثلة او من الجينز . ويضع بعض النساء على رؤوسهن اغطية غير محكمة محلاة بخيوط فضية وذهبية لامعة .

وقالت الصحيفة مشيرة الى حملة الحكومة في الربيع الماضي على قيام المسلمين المتشددين باجبار النساء على الالتزام بالزي الاسلامي «ان التجربة تظهر ان قوات حزب الله يجب ان تكون حاضرة في جميع الاماكن ويجب ان تقوم بالتحرك عندما تكون الاجهزة المسؤولة غير حاسمة في مكافحة المساوىء الاجتماعية» .

طهران ـ ر

الرئيس اليوغوسلافي يبرق للقذافي

تلقى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية امس رسالة من رادوفان فلاجكوفيتش رئيس مجلس الرئاسة الجماعية في يوغوسلافيا. ذكرت ذلك وكالة انباء الجماهيرية الليبية.

واوضحت الوكالة ان الرسالة تتركز حول المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك وحول العلاقات الثنائية بين البلدين. غير انها لم تحدد كيف سلمت الرسالة الى قائد الثورة الليبية.

باريس ـ ا ف ب

فشل محادثات لوقف العنف في جنوب أفريقيا



■ تشييع جنازة صبي لقي مصرعه برصاص البوليس ■ (ا ف ب)







■ الفا متظاهر وراء علم المؤتمر الوطني الافريقي ■ (ا ف ب)

قالت جنوب افريقيا انه لا طائل من وراء محادثات جرت بين بعض اكثر رجال الاعمال نفوذا في البلاد والمؤتمر الوطني الافريقي الذي يقاتل للاطاحة بحكم الاقلية البيضاء .

ودافع زعماء رجال الاعمال عن محاولاتهم التوصل الى تسوية سلمية للعنف الذي يعصف ببلادهم في محادثات اجروها مع المؤتمر الوطني الافريقي في زامبيا يوم الجمعة .

ولكن نائب وزير الخارجية لويس نل قال «اعتقد انها عملية غير مجدية» .

وقال البوليس انه تم العثور على جثة رجل محترقة في مستوطنة في اقليم الكاب الشرقي . وفي مستوطنة سوينو التي يسكنها السود في جوهانسبرغ والتي فرضت فيها احكام الطوارىء منذ تموز الماضي مثلها في ذلك مثل اقليم الكاب الشرقي اطلق البوليس سراح اكثر من ٧٠٠ تلميذ احتجزهم في السجن مدة ٤٨ ساعة .

وكان التلاميذ وهم من مدرسة واحدة قد اعتقلوا للزعم بانهم كانوا يخططون لمقاطعة الدراسة وهو امر غير مشروع في ظل الاحكام العرفية .

وقال رئيس شركة انكلو ـ اميركان جافين ريلي زعيم وفد رجال الاعمال الذي قابل زعماء المؤتمر الوطني الافريقي «مواقفنا متباعدة للغاية» .

ولكنه اضاف قوله «الاساس المشترك الحقيقي بيننا هو اننا جميعا مهتمون بان يرث الجيل القادم نظاما اقتصاديا وسياسيا قادرا على الاستمرار» .

جوهانسبرغ ـ ر

امير الكويت يستقبل السبسي

استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس وزير الخارجية التونسية الباجي قائد السبسي الذي سلمه رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

واعلن رسميا في الكويت ان السبسي اجتمع ايضا مع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس وزراء الكويت وبحث معه العلاقات بين تونس والكويت وكذلك المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وتدخل هذه الزيارة في اطار جولة يقوم بها السبسي زار خلالها العراق من قبل. ومن المقرر ان يتوجه السبسي اليوم الاثنين الى دولة الامارات العربية المتحدة .

ويذكر في هذا الصدد ان هذه الجولة تأتي على اثر طرد ليبيا للعمال التونسيين والتهديدات الليبية الموجهة الى تونس .

الكويت ـ ا ف ب

الخميني : صحف طهران تبعث على السأم

قال اية الله روح الله الخميني انه يجد ان الصحف يمكنها ان تبعث على السأم وابلغ الرجل الذي يتردد انه سيخلفه كزعيم روحي لايران اية الله حسين علي منتظري الصحف بالا تشعر بالحرج في انتقاد الحكومة .

وقال اية الله منتظري لمسؤولين من الصحف الثلاث الرئيسية في طهران الاسبوع الماضي «في ظل الحكم السابق كانت الدولة تدير الصحف . الامر على حاله الان بصورة ما .. يجب ان تكون للصحف الحرية ... اذا كان لدى احد انتقاد بشأن الرئيس ويكتب مقالا يمكنكم نشر ذلك» .

وكان اية الله الخميني قد اجتمع مع صحفيي وسائل الاعلام في اول ايلول ـ سبتمبر وقال لهم «في اي وقت يدار فيه الراديو واسمع اسمي فانني اشعر بالاستياء» .

وطلب من رؤساء تحرير الصحف ان ينشروا صور المزارعين والجراحين في الصفحات الاولى لصفحهم بدلا من صوره . والصحف الثلاث الرئيسية في طهران والتي تصدر باللغة الفارسية هي كايهان واطلاعات اللتان تصدران في المساء والجمهورية الاسلامية التي يسيطر عليها رجال الدين .

طهران ـ ر

نفي وجود بقعة نفطية في الخليج

نفت متحدثة باسم المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الخليج امس انباء عن مشاهدة بقعة نفطية كبيرة قبالة الساحل الشمالي لقطر .

وقالت المتحدثة انه ربما اخطأ البعض وظن ان مساحات من الاعشاب البحرية بقعا من النفط .

وقالت ان تقارير صحفية عن وجود بقعة يبلغ عرضها ٣٥ ميلا تتحرك صوب ساحل دولة الامارات العربية المتحدة ليست صحيحة . واضافت قولها «ليس هناك تلوث» .

وتقوم المنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا لها بتنسيق اعمال مكافحة التلوث التي تقوم بها الدول المطلة على الخليج وهي البحرين وايران والعراق والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية .

الكويت ـ ر

مهرجان دوفيل السينمائي يحيّي «الممثلين المسنّين»

طغت افلام النجوم الشباب الذين لم يتجاوزوا العشرين من العمر الا في القليل النادر على مهرجان دوفيل السينمائي غير ان «الممثلين المسنين» كانت لهم الكلمة الاخيرة حيث عرض المهرجان الحادي عشر للسينما الاميركية في دوفيل مساء امس في حفل الختام فيلم (الشرنقة) الذي اخرجه رون هوارد والذي يقوم بادوار البطولة فيه نزلاء بيت هادىء للعجائز في فلوريدا .

ومع ذلك لا يختلف فيلم (الشرنقة) حقيقة عن الافلام الاخرى التي عرضت طوال الاسبوع في دوفيل ... اذ رغم ان جميع ابطال الفيلم قد تجاوزوا الستين من عمرهم منذ زمن طويل حيث ان بعض الادوار يؤديها ممثلون مخضرمون من هوليود مثل دون اميش الا انهم جميعا في اتم صحة فضلا عن المغامرة العجيبة التي يمرون بها ... اذ انهم يعثرون في قاع حمام للسباحة على شرانق ضخمة تحوي مخلوقات غريبة في حالة سبات منذ عشرة الاف عام .. وهكذا لا يفتقر فيلم (الشرنقة) لاي عنصر لا يجعله جديرا بمنافسه الافلام الاخرى المعروضة في دوفيل .

اذ انه بدءا من فيلم «العودة الى المستقبل» الذي اخرجه روبرت زيميكيس الذي يتصدر قائمة الافلام المعروضة حاليا في الولايات المتحدة من حيث الايرادات الى فيلم رعاة البقر «سيلفرادو» من اخراج لورانس كاسدان مرورا بفيلم جيمس بوند الاخير فان الاغلبية العظمى من الافلام الاميركية تقدم رسالة واحدة ... ايجابية ومبهجة ومسلية . وفي كثير من الاحيان تكون هذه الافلام ناجحة ودائما تتسم بالطرافة مثل فيلم «المس» او فيلم «نادي الافطار» و احيانا بالبراعة الحرفية (الاولاد الكاثوليك) وعلى اي حال فجميعها مبهجة ومسلية ويمكن مشاهدتها جميعا بصحبة العائلة دون مشاكل .

ولكن هل هذا الاتجاه العام للافلام الاميركية ناتج عن نقص في الامكانيات ... فالافلام القليلة التي سعت الى التعبير عن الشكوك ازاء الحلم الاميركي مثل فيلم «محطمو القلوب» او فيلم «حديقة الاصدقاء» لم تكن على مستوى طموحات صانعيها . وثمة افلام قليلة ستبقى دون شك عالقة بالذاكرة مثل فيلم «وفاة بائع متجول» من اخراج فولكر شلوندورف والذي يقوم فيه داستن هوفمان باداء مذهل لدور البطولة وفيلم (خليج الامو) من اخراج لوي مال او في اتجاه آخر فيلم «القلوب القاحلة» من اخراج دونا ديتش الذي يدور حول قصة حب ناشئة بين سيدتين في الخمسينات .

■ ليز تايلور ■ (ا ف ب)

ومن الفقرات الهامة في مهرجان دوفيل ظهور النجوم على منصة المهرجان الشهيرة . وقد كان من الملفت للنظر هبوط روجر مور على نجيلة الكازينو بطائرة هيلكوبتر وسط هتافات محبيه ثم تجوله بعد يومين وحيدا في صالونات الفندق وسط المصورين غير العابئين اذ ان جيمس بوند لم يعد هو حدث الساعة حينئذ ... وليز تايلور التي وصلت وسط مظاهر حفاوة بالغة الى فندقها حيث نشر البساط الاحمر من اجلها ثم رحيلها متأخرة احدى عشرة ساعة اثر اصابتها بتسمم غذائي . وهناك كذلك داستن هوفمان الذي كان متألقا في المؤتمر الصحفي الهام والمثير بصحبة شلوندورف وارثر ميلر ثم ابطال فيلم «سيلفرادو» من رعاة البقر الذين يتمتعون بالوسامة والجاذبية والموهبة ولكن افتقروا الى القدرة على بث الحيوية في المؤتمر الصحفي امام الحاضرين الذين لزموا الصمت وتملكهم الضيق لعدم وجود مادة للحديث .

دوفيل ـ ا ف ب

أساطيل حلف الأطلسي تدخل بحر النروج اليوم

علم من مصادر عسكرية حليفة ان حاملة الطائرات الاميركية «اميركا» والسفينة الحربية الاميركية «ايوتا» ستدخلان اليوم الاثنين بحر النرويج على رأس مجموعتي معارك بحريتين قويتين تابعتين لحلف شمال الاطلسي . وكانت هذه القوات قد صدت من قبل بنجاح هجوما للقوات البرتقالية «المعادية» بين اسكتلندا وايسلندا .

وتدخل المناورات البحرية لحلف شمال الاطلسي «اوسيون سافاري ٨٥» في مرحلتها النهائية وكانت قد بدأت في نهاية شهر اغسطس ـ اب الماضي .

وستحيط بمجموعتي المعارك الحليفة .. التي يحميها غطاء جوي قوي .. بغواصات هجوم نووية اميركية وبريطانية لم يفصح شيء عن عددها على وجه التحديد. وستكون هذه القوة البحرية التي ستظل في مكانها حتى العشرين من ايلول الحالي احدى اهم القوات التي اقامها حلف شمال الاطلسي في هذه المنطقة .

وكان لبحر النرويج اولوية تكتيكية جديدة في خطط قادة البحرية في حلف شمال الاطلسي الذين يعتزمون الاحتفاظ بالمبادرة فيه ليخوضوا فيه اذا لزم الامر معركة دفاعية «في المقدمة» .

وصرح الاميرال هنري ك. موستن الذي استقبل على ظهر حاملة الطائرات «اميركا» مجموعة من الصحفيين بان «كسب معركة بحر النرويج قد يكون ضروريا حتى يمكن ارسال تعزيزات الى اوروبا عبر الاطلسي» .

ولم تقدم اية ايضاحات بشأن مستوى ونتيجة الانشطة فيما تحت البحر . وقد حضرت مجموعة من الصحفيين عملية تحديد هوية «وتدمير» غواصة نووية هجومية وذلك من على متن طائرة دورية بحرية بريطانية «نيمرود» حلقت اثناء الليل .

ويشترك في هذه المناورات التي دخلت اهم مراحلها اكثر من ١٥٠ سفينة حربية من بينها جزء من الاسطول الفرنسي بحلف شمال الاطلسي .

وتصل الى اوروبا هذا الاسبوع قوافل من سفن البضائع كانت قد ابحرت من السواحل الاميركية الشمالية في نهاية اغسطس ـ اب الماضي. وقد سارت في حراسة «الدرع البحري» المنتشر على خط ايسلندا (جزر فيرو) اسكتلندا والذي صد الهجمات المعادية وتمثلت اساسا في هجمات من الجو وتحت البحر .

اسكوتلندا ـ ا ف ب